قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

مَنْ یَقُلْ عَلَیَّ مَا لَمْ اَقُلْ فَلْیَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهٗ مِنَ النَّارِ

از تالیفات مولنا علی بن محمد سلطان القاری الهروی الفقیه الحنفی مسمی به

سنه ۱۳۰۲ھ

مَوْضُوعَاتِ کَبِیْر

نقل از نسخه مطبوعه مطبع عامره واقع مصر که در سنه ۱۲۸۹ طبع شده بود

بفرمایش تاجران نامی فقیر الله عبد العزیز و عبد القادر ابن احمد جامی رزقهم الله ایمانا کاملا

در مطبع محمدی لاهور طبع شد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انزل القرآن العظيم القديم وبيّنه بالاحاديث الثابتة
الكريم بنقل الصحابة والتابعين واتباعهم من ائمة الدين المجتهدين فى الطريق
صلى الله وسلم عليه وشرف وكرم لديه وعظم من انتسب اليه اما بعد فيقول
الكلام القديم ولازم الحديث القويم على بن سلطان محمد القارى الـ
عفو ربه البارى ان كلام الله محفوظ بفضله وكرمه عن الخطاء فى نقطه و
فى رسمه وذلك لقوله سبحانه - إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ
اقيم بحفظه جمع محافظون مع بعد العهد عن زمانه عليه السلام الى يوم
المتجاوز عن الالف من الهجرة الى مدينة الاسلام لكن الاحاديث المبينة
صارت ظنّية عند الانام لاجل بعد الايام فلهذا وقعت احاديث موضو
بين العوام لكن العلماء الاعلام قاموا بحق القيام وميّزوا بين الصّحيح والسّ
الحسن والضعيف والمرفوع والموقوف والمقطوع والموضوع فقد روى الـ
ابونعيم فى الحلية عن ابى هريرة مرفوعًا - ان لله عند كل بدعة كيد بها
وليًّا من اوليائه يذب عن دينه اى يدفع ما وضعه بعض اعدائه ثم
عنه عليه السلام معنى وكاد ان يتواتر مبنى ما اخرجه الشيخان والحاكم
رضى الله عنه - من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، وفى
[illegible] ى والنسائى وابن ماجة والدارقطنى عن انس انه قال انه ل
ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال - من تعمد

فليتبوأ مقعده من النار * ولهم ايضا عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم - لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار * وللشيخين والترمذي عن المغيرة
بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول - ان كذبا علي ليس ككذب
على احد من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار * وللبخاري وابي داود والنسائي وابن
ماجة والدارقطني عن عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن
رسول الله كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته
يقول - من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار * زاد الدارقطني والله ما قال متعمدا وانتم
تقولون متعمدا وللبخاري والدارقطني عن سلمة بن الاكوع قال عليه السلام - من يقل
علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار * وللبخاري والترمذي والدارقطني والحاكم في
المدخل عن ابن عمرو قال عليه السلام - حدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي
فليتبوأ مقعده من النار * ولاحمد والدارمي والترمذي وصححه وابن ماجة عن ابن
مسعود قال عليه السلام - من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار * ولاحمد والدارمي وابن ماجة عن ابي قتادة قال سمعته عليه السلام يقول على هذا المنبر - اياكم
وكثرة الحديث عني فمن قال علي فلا يقولن الا حقا وصدقا ومن قال علي ما لم اقل فليتبوأ
مقعده من النار * ولابن ماجة عن ابي سعيد الخدري مرفوعا - من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار * ولمسلم والترمذي والنسائي عن ابي سعيد مرفوعا قال
(لا تكتبوا عني شيئا سوى القران فمن كتب عني شيئا غير القران فليمحه وحدثوا عن
بني اسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار) ولابي يعلى والعقيلي والطبراني في الاوسط عن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه مرفوعا (من كذب علي متعمدا او رد شيئا امرت به فليتبوأ بيتا في جهنم) ولابي يعلى عن عمر رضي الله عنه مرفوعا (من كذب علي فهو في النار) ولاحمد و
البزار وابي يعلى والدارقطني والحاكم في المدخل عن عثمان رضي الله عنه انه كان
يقول ما يمنعني ان احدث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان لا اكون اوعى اصحابه عنه
ولكني اشهد لسمعته يقول (من قال علي كذبا فليتبوأ بيتا في النار) ولابي يعلى والطبراني
عن طلحة بن عبيد الله مرفوعا (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) وللبزار وابي يعلى

والدارقطني والحاكم في المدخل عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه عليه السلام قال (ان كذبا
علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) ولاحمد وهناد بن السري
في الزهد والبزار والطبراني والحاكم في المدخل عن ابن عمر مرفوعا (ان الذي يكذب علي يبنى
له بيت في النار) ولاحمد والحارث بن ابي اسامة في مسنده والطبراني عن معاوية بن ابي سفيان
رضي الله عنهما مرفوعا (من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار) ولاحمد والبزار وابي يعلى
والطبراني عن خالد بن عرفطة مرفوعا من كذب علي متعمدا ولفظ الدارقطني من قال علي
ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ولاحمد والحارث ابن ابي اسامة والبزار والطبراني
والحاكم في المدخل عن يحيى بن ميمون الحضرمي ان ابا موسى الغافقي سمع عقبة بن
عامر الجهني يحدث على المنبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث فقال ابو موسى
ان صاحبكم هذا الحافظ او هالك انه عليه السلام كان اخر ما عهد الينا ان قال (عليكم بالقرآن
بكتاب الله وسترجعون الى قوم يحبون الحديث عني فمن قال علي ما لم اقل فليتبوأ [illegible]
مقعده من النار ومن حفظ شيئا فليحدث به) ولاحمد وابي يعلى والطبراني عن عقبة [illegible]
بن عامر مرفوعا (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) ولاحمد والبزار [illegible]
عن زيد بن ارقم مرفوعا (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) ولاحمد عن [illegible]
قيس ابن عبادة الانصاري مرفوعا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار او بيتا
في جهنم) وللبزار والعقيلي في الضعفاء عن عمران بن حصين مرفوعا (من كذب علي [illegible]
فليتبوأ مقعده من النار) وللطبراني في الاوسط عن عبد الله ابن عمرو ان رجلا لبس [illegible]
مثل حلة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتى اهل بيت من المدينة فقال انه عليه السلام امرني [illegible]
اي اهل بيت من المدينة شئت استطعت فاعدوا له بيتا وارسلوا رسولا الى رسول الله [illegible]
صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لابي بكر وعمر رضي الله عنهما (انطلقا اليه فان
وجدتماه حيا فاقتلاه ثم حرقاه بالنار وان وجدتماه قد كفيتماه فحرقاه) فاتياه فوجداه قد خرج من
الليل يبول فلدغته حية افعى فمات فحرقاه بالنار ثم رجعا اليه صلى الله عليه وسلم فاخبراه
الخبر فقال عليه السلام (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) ولابن عدي في
الكامل عن بريدة قال كان حي من بني ليث على ميلين من المدينة وكان رجل قد خطب
منهم في الجاهلية فلم يزوجوه فاتاهم وعليه حلة فقال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه

كساني هذه وامرني ان احكم في اموالكم ودمائكم ثم انطلق فنزل على تلك المرأة التي كان خطبها
فارسل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذب عدو الله ثم ارسل رجلا فقال
(ان وجدته حيا فاضرب عنقه وان وجدته ميتا فاحرقه) فوجده قد لدغته افعى فمات
فحرقه بالنار فذلك قوله عليه السلام (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)
وللطبراني عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال انطلقت مع ابي الى صهر لنا من اسلم
من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول ارحنا بها يا بلال يعني الصلوة قلت أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب
واقبل يحدثهم انه عليه السلام بعث رجلا الى حي من احياء العرب فلما اتاهم قال امرني
عليه السلام ان احكم في نسائكم بما شئت فقالوا سمعا وطاعة لامر رسول الله وبعثوا
رجلا اليه عليه السلام فقال ان فلانا جاءنا فقال ان رسول الله امرني ان احكم في نسائكم
فان كان عن امرك فسمعا وطاعة وان كان عن غير ذلك فاحببنا ان نعلمك
فغضب عليه السلام وبعث رجلا من الانصار وقال (اذهب فاقتله واحرقه بالنار)
فانتهى اليه وقد مات وقبر فامر به فنبش ثم احرقه بالنار ثم قال قال رسول الله عليه
السلام (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) فقال اتراني كذبت على رسول
الله بعد هذا وللطبراني في الاوسط عن زيد بن ارقم والبراء بن عازب رفعاه (من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) وللطبراني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
مرفوعا (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) وللطبراني في الاوسط عن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه مرفوعا (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) و
للطبراني عن عمرو بن مرة الجهني بهذا اللفظ وكذا الطبراني في الصغير عن نبيط ابن شريط
وكذا الطبراني عن عمار بن ياسر وكذا له عن عمرو بن عنبسة وكذا له عن عمرو بن بشر
وكذا له وللدارمي عن ابن عباس وكذا له عن عتبة بن غزوان وكذا له وابن عدي عن
العرس بن عمرة وكذا له وللدارمي عن يعلى بن مرة وكذا له وللبزار عن ابي مالك
الاشجعي عن ابيه واسمه طارق بن اشيم وله ولابي نعيم والاسمعيلي في معجمه عن
سلمان بن خالد الخزاعي مرفوعا بلفظ (من كذب علي متعمدا فليتبوأ بيتا في النار) و
للطبراني عن عمرو بن دينار ان بني صهيب قالوا لصهيب يا ابانا اصحاب النبي يحدثون عن ابائهم فقال

سمعت النبي صلى الله عليه يقول (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) وللطبراني
بهذا اللفظ عن السائب بن يزيد وله عن ابي امامة الباهلي بلفظ من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم وله عن ابي قرصافة انه عليه السلام قال حدثوا عني
بما تسمعون ولا يحل لرجل ان يكذب علي فمن كذب علي وقال علي غير ما قلت بني له بيت
في جهنم يوقع فيه وله عن رافع بن خديج مرفوعا لا تكذبوا علي فانه ليس كذب علي
ككذب على احد وله عن اوس بن اوس الثقفي مرفوعا من كذب على نبيه او على عينيه
او على والديه لم يرح رائحة الجنة وله في الاوسط عن حذيفة بن اليمان لا تكذبوا علي
ان الذي يكذب علي يجري وله في الاوسط عن ابي خلدة قال سمعت ميمون الكردي و
هو عند مالك بن دينار وقال له مالك بن دينار ما للشيخ لا يحدث عن ابيه فان اباك
قد ادرك النبي عليه السلام وسمع منه فقال كان ابي لا يحدثنا عنه عليه السلام مخافة
ان يزيد او ينقص في الكلام وقال سمعته عليه السلام يقول (من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار) وله عن سعد بن المدخاش عنه عليه السلام (من علم شيئا فلا
يكتمه ومن كذب علي فليتبوأ بيتا في جهنم) ولابي محمد الرامهرمزي في كتاب المحدث
الفاصل عن مالك بن عتاهية انه عليه السلام عهد الينا في حجة الوداع فقال عليكم
بالقرآن وسترجعون الى اقوام يحدثون عني فمن عقل شيئا فليحدث به ومن قال
علي ما لم اقل فليتبوأ بيتا في جهنم) وللطبراني والرامهرمزي عن رافع بن خديج قال مر علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتحدث فقال ما تحدثون فقلنا ما سمعنا
منك يا رسول الله قال (تحدثوا وليتبوأ من كذب علي متعمدا مقعده من جهنم) و
لابن سعد والطبراني عن المقنع التميمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة
ابلنا فامر بها فقبضت فقلت ان فيها ناقتين هدية لك فامر بعزل الهدية من الصدقة
فمكثت اياما وخاض الناس انه عليه السلام بعث خالد بن الوليد الى رقيق مضر فصدقهم
فقلت والله ما عند اهلنا من مال فاتيته عليه السلام فقلت ان الناس خاضوا في
كذا فرفع النبي عليه السلام يديه حتى نظرت الى بياض ابطيه وقال اللهم لا احل لهم ان يكذبوا
علي قال المقنع فلم احدث بحديث عنه عليه السلام الا حديثا نطق به كتاب او جرت
به سنة يكذب عليه في حياته فكيف بعد مماته والدارقطني عن رافع بن خديج قال

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله ان الناس يحدثون
عنك كذا وكذا فقال (ما قلته ما اقول الا ما ينزل من السماء ويحكم لا تكذبوا على فانه
ليس كذب على ككذب على غيري) وللبزار عن ابن عمر مرفوعا (من اقوى الفرية ما لم ترو
من اقوى الفرية من قال على ما لم اقل) وللعقيلي في كتاب الضعفاء عن ابي كبشة
الانماري بلفظ (من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) وللعقيلي عن عمرو بن
هذا اللفظ وله والطبراني في الافراد عن ابي رافع (من كذب على فليتبوأ مقعده من
جهنم) ولابن عساكر في تاريخه عن واثلة بن اسقع سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول (ان من الكبائر ان يقول الرجل على ما لم اقل) ولابن عدي والحاكم في المدخل
من طريق اخر عن واثلة بن الاسقع مرفوعا (ان من اقوى الفرى من قولني ما لم
اقله او من ارى عينيه في المنام ما لم تر) وللخطيب في تاريخه عن النعمان بن بشير بلفظه
من كذب على فليتبوأ مقعده من النار) وللطبراني عن اسامة بن زيد بلفظ (من قال على
ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار) وللحاكم في المدخل عن جابر بن عبد الله (اشتد غضب الله
على من كذب على متعمدا) وللحاكم في المدخل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده مرفوعا
(من كذب على متعمدا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل) وللحاكم في المدخل عن حذيفة (من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)
وللحاكم في المدخل عن عبد الله بن الزبير ولفظه (من حدث عني كذبا فليتبوأ مقعده من
النار) وللبزار ولابن عدي عن ابي هريرة مرفوعا (ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة رجل ادعى
الى غير ابيه ورجل كذب على نبيه ورجل كذب على عينيه) ولاحمد وهناد والحاكم في
مستدركه عن ابي هريرة بلفظ (من يقول على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار) وفي
لفظه بيتا في جهنم) ولابن صاعد في جمعه لطرق هذا الحديث عن سعد بن ابي وقاص
ولفظه (من قال على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار) وللخطيب في التاريخ عن ابي عبيدة
ابن الجراح بلفظ (من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) ولابن عدي عن صهيب
ولفظه من كذب على كلف يوم القيمة ان يعقد بين شعيرتين فذلك الذي
يمنعني من الحديث وكذا الدارقطني في الافراد والخطيب في التاريخ عن سلمان الفارسي
وكذا ابن الجوزي والحافظ يوسف بن خليل الدمشقي في جمعه لطرق هذا الحديث عن

ابی ذر وكذا لابن صاعد وغيره عن حذيفة بن اسيد ولابن عساكر عن ابی هريرة
رضی الله عنه (من احدث حديثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين وعلی من كذب علی متعمدا) ولابن قانع فی معجمه عن اسامة بن زيد (من
تقول علی ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار) وذلك انه بعث رجلا فی حاجة فكذب عليه
فدعا عليه فوجد ميتا قد انشق بطنه ولم تقبله الارض وللدارقطنی وابن الجوزی
عن عبد الله بن الزبير (من كذب علی متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) ولابن الجوزی من وجه آخر
عن عبد الله بن الزبير انه قال يوما لاصحابه اتدرون ما تاويل هذا الحديث (من كذب

مطلب رجل عشق امرأة

علی متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) . رجل عشق امرأة فاتی الی اهلها مساء فقال
انی رسول رسول الله بعثنی اليكم ان اتضيف فی ای بيوتكم شئت وكان ينتظر بيتوتة
المساء فاتی رجل منهم النبی عليه السلام فقال ان فلانا اتانا يزعم انك امرته ان يبيت
فی ای بيوتنا شاء فقال (كذب يا فلان انطلق معه فان امكنك الله منه فاضرب
عنقه واحرقه بالنار ولا اراك الا قد كفيته) فجاءت السماء فصبت فخرج ليتوضأ فلسعته افعی
فمات فلما بلغ ذلك النبی عليه السلام قال (هو فی النار) ولابن قانع فی معجم الصحابة
وابن الجوزی عن عبد الله ابن ابی اوفی بلفظ (من كذب علی متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار) وكذا لهما عن يزيد بن اسد وكذا للحاكم عن عفان بن حبيب وللجوزقانی
وابن الجوزی عن رجل من الصحابة ولفظه (من تقول علی ما لم اقل فليتبوأ بين عينی جهنم
مقعدا) ولابن صاعد وغيره عن عائشة بلفظ (من قال علی ما لم اقل فليتبوأ مقعده
من النار) وللدارقطنی وابن الجوزی عن ام ايمن ولفظهما (من كذب علی متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار) ولابن الجوزی عن علی ولفظه من كذب علی رسول الله فانما
يدمث مجلسه من النار) ولابن الجوزی عن ابن عباس رضی الله عنهما قال العباس يا
رسول الله لو اتخذت ذالك عريشا تكلم الناس فوقه ويسمعون فقال (لا ازال هكذا
يصيبنی غبارهم ويطأون عقبی حتی يريحنی الله منهم فمن كذب علی فمقعده النار) و
لابن عدی عن شعبة (من كذب علی متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) وكذا لابن
خليل عن زيد بن ثابت وكذا له عن كعب بن قطبة وكذا له عن والد ابی العشراء وكذا
له هذا ولابی نعيم عن عبد الله بن رغبة ولابی نعيم عن جابر بن حابس بلفظ (من قال علی

ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار) **تنبيه** قال الحافظ السيوطي روى هذا الحديث
اكثر من مائة من الصحابة وجمع طرقه اليهم جمع من اهل الحفاظ وقد نقل ابن الجوزي
عن ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الاسفرائيني انه ليس في الدنيا حديث اجتمع
عليه العشرة المشهود لهم بالجنة غير حديث من كذب علي الى آخره قال ابن الجوزي وما
وقعت لي في رواية عبد الرحمن بن عوف الى الآن انتهى ومن لطيف ما يذكر في ذلك
ما رواه العلامة ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفوراني صاحب التصانيف قال حدثنا
ابو بكر احمد بن محمد بن علي المؤدب حدثنا ابو المظفر محمد بن عبد الله بن الحسام الشنكي
قال سمعت الخضر والياس يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من قال علي
ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار) قال الذهبي هذا الحديث املاه ابو عمرو بن الصلاح
وقال هذا وقع لنا في نسخة الخضر والياس قال الذهبي هذه نسخة ما ادري من وضعها
فائدة قال شيخ مشايخنا الحافظ جلال الدين السيوطي لا اعلم شيئا من الكبائر قال احد
من اهل السنة بتكفير مرتكبه الا الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
الشيخ ابا محمد الجويني من اصحاب الشافعي وهو والد امام الحرمين قال ان من تعمد
الكذب عليه عليه السلام يكفر كفرا يخرجه عن الملة وتبعه على ذلك طائفة منهم
الامام ناصر الدين بن المنير من ائمة المالكية قلت يؤيدهما قوله عليه السلام
(ليس الكذب علي ككذب على غيري) وكذا امره بقتل من كذب عليه واحراقه بعد
موته وذلك ان الافتراء عليه افتراء على الله فانه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى) ويقويه قوله فيما تقدم ما اقول الا ما نزل من السماء فاذا كان كذلك (فمن
اظلم ممن افترى على الله كذبا) وانما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله او الكذب
على الله ورسوله فان الكذب على غيرهما لا يخرجه عن الايمان باجماع اهل السنة
والجماعة **فصل** اخرج مسلم والترمذي وصححه وابن ماجه عن المغيرة بن شعبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب
فهو احد الكاذبين) يروى بصيغة الجمع والتثنية وكذا اخرج مسلم وابن ماجه
عن سمرة بن جندب مرفوعا ولابن ماجه عن علي بلفظ (من روى عني حديثا وهو يرى
انه كذب فهو احد الكاذبين) وللبزار وابن عدي عن انس رضي الله عنه ولفظه (من

كذب علي في رواية حديث فليتبوأ مقعده من النار) ولابن شاهين عن انس رضي
الله عنه بلفظ (من كذب علي في حديث جاء يوم القيمة مع الخاسرين) وللدارقطني
في الافراد عن انس رضي الله عنه مرفوعا (والذي نفس ابي القاسم بيده لا يروي عني
احد ما لم اقله الا تبوأ مقعده من النار) ولاحمد و ابن عدي عن ابن عباس رضي الله عنهما
بلفظ (اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فانه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار) وللطبراني عن ابي امامة ولفظه (من حدث عني حديثا كاذبا متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار) قال النووي في شرح مسلم يحرم رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه
موضوعا او غلب على ظنه وضعه فمن روى حديثا علم وضعه او ظن وضعه فهو مندرج
في الوعيد قال و لا فرق في تحريم الكذب عليه عليه السلام بين ما كان في الاحكام وما
لا حكم فيه كالترغيب والترهيب والوعظ وغير ذلك من انواع الكلام فكله حرام من
اكبر الكبائر واقبح القبائح باجماع المسلمين الذين يعتد بهم في الاجماع الى ان قال و
قد اجمع اهل الحل والعقد على تحريم الكذب على آحاد الناس فكيف بمن قوله شرع
وكلامه وحي والكذب عليه كذب عليه تعالى قال عز وعلا (وما ينطق عن الهوى ان
هو الا وحي يوحى) قال الحافظ جلال الدين السيوطي اتفق علماء الحديث على انه لا
يحل رواية الموضوع في اي معنى كان الا مقرونا ببيان وضعه بخلاف الضعيف فانه
يجوز روايته في غير الاحكام والعقائد قال وممن جزم بذلك النووي و ابن جماعة و
الطيبي والبلقيني و العراقي (قلت) وقد صرح به حافظ عصره العسقلاني في شرح نخبته
وقال الدارقطني توعد عليه السلام بالنار من كذب عليه بعد امره بالتبليغ عنه ففي
ذلك دليل على انه انما امر ان يبلغ عنه الصحيح دون السقيم والحق دون الباطل لا
ان يبلغ عنه جميع ما روي عنه لانه قال عليه السلام (كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما
سمع) اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثم من روى عن النبي عليه السلام
حديثا وهو شاك فيه اصحيح او غير صحيح يكون كاحد الكاذبين لقوله عليه السلام
من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب حيث لم يقل وهو يستيقن انه كذب و
للتحرز عن مثل ذلك كان الخلفاء الراشدون والصحابة المنتخبون يتقون كثرة الحديث
عنه عليه السلام وكان ابو بكر وعمر يطالبان من روى لهما حديثا عنه عليه السلام ببينة

مطلب حرمة رواية حديث الموضوع

عنه باقامة البينة عليه وتواعده فی ذلك وكان علی يستحلفه عليه وكان بعض
المحتاطين من المحدثين من الصحابة والتابعين كان يقول قريبا من هذا او
نحو هذا او شبه هذا كل ذلك خوفا من الزيادة والنقصان او السهو والنسيان وكان
من جملة المحتاطين فی هذا الامر والشان ابو حنيفة النعمان وقد اخبر عليه السلام
بما يقع فی اخر الزمان فی امته من الروايات الكاذبة والاحاديث الباطلة فحذرهم
عن ذلك خوفا ان يقع هالك هنالك فقال سيكون فی اخر الزمان اناس من امتی
يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم اخرجه مسلم من حديث
ابی هريرة رضی الله عنه ومن هذا قيل الاسناد من الدين لانه عليه مدار المجتهد بن
فصل قال الحافظ زين الدين العراقی فی كتابه المسمى بالباعث على الخلاص من
حوادث القصاص ثم انهم يعنی القصاص ينقلون حديثا عليه التسليم من غير معرفة مطلب ... مما يجب التثبت
بالصحيح والسقيم قال فان اتفق انه نقل حديثا صحيحا كان اثما فی ذلك لانه ينقل ما
لا علم له به وان صادف الواقع كان اثما باقدامه على ما لا يعلم قال ايضا فلا يحل لاحد
ممن هو بهذا الوصف ان ينقل حديثا من الكتب بل ولو من الصحيحين ما لم يقرأه
على من يعلم ذلك من اهل الحديث وقد حكى الحافظ ابو بكر بن الخير اتفاق العلماء على
انه لا يصح لمسلم ان يقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كذا حتى يكون عنده ذلك
القول مرويا ولو على اقل وجوه الروايات لقوله عليه السلام (من كذب علی متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار) وفی بعض الروايات من كذب علی مطلقا من غير تقييد فصل
قال الجوزقانی بسنده الى ابی العباس السراج يقول شهدت محمد بن اسمعيل البخاری و
دفع اليه كتاب من ابن كرام يسئله عن احاديث منها حديث الزهری عن سالم عن
ابيه مرفوعا الايمان لا يزيد ولا ينقص فكتب محمد بن اسمعيل البخاری على ظهر كتابه من
حدث بهذا استوجب له الضرب الشديد والحبس الطويل اورده الذهبی فی الميزان
وفی الميزان ايضا قال ابو داود سمعت يحيی بن معين يقول فی سويد الانباری هو
حلال الدم وقال الحاكم انكر على سويد حديثه فيمن عشق وعف وكتم وقال يحيی
بن معين لما ذكر له هذا الحديث لو كان لی فرس ورمح غزوت سويدا وفی الميزان ايضا
قيل لابن عتيبة روى معلی بن هلال عن ابن ابی نجيح عن مجاهد عن عبد الله قال النبی

من اخلاق الانبياء فقال ابن عتيبة ان كان المعلى يحدث بهذا الحديث عن ابن
ابي نجيح ما احوجه ان يضرب عنقه واخرج العقيلي عن عائشة قالت كان رسول
الله عليه السلام اذا اطلع على احد من اهل بيته كذب كذبة لم يزل معرضا عنه
حتى يحدث الله توبته واخرج ايضا انه عليه السلام ابطل شهادة رجل في كذبة قال
معمر لا ادري ما تلك الكذبة اكذب على الله او كذب على رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم **فصل** قال الدارقطني فان توهم متوهم ان المتكلم فيمن روى حديثا
مردودا غيبة له يقال له ليس هذا كما توهمت وذلك ان اجماع اهل العلم على ان
هذا واجب ديانة للدين ونصيحة للمسلمين وقد حدثنا القاضي احمد بن كامل حدثنا
ابو سعيد الهروي وحدثنا ابو بكر بن خلاد قال قلت ليحيى بن سعيد القطان اما تخشى ان
يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماء لك عند الله تعالى فقال لان يكون هؤلاء
خصمي احب الي من ان يكون النبي عليه السلام خصمي يقول لم لم تذب الكذب عن حديثي
قال و اذا كان الشاهد بالزور في حق يسير تافه حقير يجب كشف حاله فالكاذب على رسول
الله احق واولى لان الشاهد اذا كذب في شهادته لم يبعد كذبه المشهود عليه والكاذب على
رسول الله يحل الحرام ويحرم الحلال ويتبوأ مقعده من النار فكيف لا يجوز الوقيعة فيمن
قد تبوأ مقعده من النار بكذبه على النبي المختار ثم روى عن سفيان الثوري انه كان
يقول فلان ضعيف و فلان قوي و فلان خذوا عنه و فلان لا تاخذوا عنه وكان لا يرى
ذلك غيبة قال وسئل مالك وسعد وابن عيينة عن الرجل لا يكون ثبتا في الحديث
فقالوا بينوا بين امره قال و قيل لشعبة هذا الذي تكلم في الناس اليس هو غيبة فقال
يا احمق هذا دين وتركه محاباة قال و قد قال محمد بن بندار الجرجاني لاحمد بن
حنبل انه ليشتد علي ان اقول فلان ضعيف وفلان كذاب فقال احمد اذا سكت انت فمتى
يعرف الجاهل الصحيح من السقيم وروي عن سفيان الثوري عن رجل فقال كذاب والله لو
لا انه لا يحل لي ان اسكت لسكت و عن الشافعي اذا علم الرجل من محدث الكذب لم يسعه
السكوت عليه و لا يكون ذلك غيبة فان مثل العلماء كالنقاد فلا يسع الناقد في دينه
الا بيان الزيوف من غيره وكان شعبة بن الحجاج يقول تعالوا نغتاب في دين الله
كذا روي عن ابن عيينة وفي الميزان قال ابن حبان سمعت جعفر بن ابان المصري

يملي بمكة حدثنا محمد بن رمح حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعا (من سر المؤمن
فقد سرني ومن سرني فقد سر الله) الحديث وبه ينادى يوم القيمة ابن بغضاء
الله فيقوم سؤال المساجد فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله فقال
لست مني في حل انتم تحسدونني لاسنادي فلم ازل به حتى حلف ان لا يحدث
بمكة بعد ان خوفته بالسلطان مع جماعة

مطلب من قال لا اله الا الله خلق من كل آه

فصل روى انه صلى احمد بن
حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين ايديهم قاص فقال حدثنا احمد
بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خلق الله تعالى من كل كلمة منها
طيرا منقاره من ذهب وريشه من مرجان واخذ في قصة نحوا من عشرين ورقة
فجعل احمد بن حنبل ينظر الى يحيى ويحيى ينظر الى احمد فقال له انت حدثته بهذا فقال
والله ما سمعت بهذا الا الساعة (فلما فرغ من قصصه واخذ القطيعات ثم قعد
ينتظر بقيتها قال له يحيى بن معين بيده تعالى فجاء متوهما للنوال فقال له يحيى من حدثك
بهذا الحديث فقال احمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال انا يحيى بن معين و
هذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
كان لا بد والكذب فعلى غيرنا فقال له انت يحيى بن معين قال نعم قال لم ازل اسمع ان
يحيى بن معين احمق ما تحققته الا الساعة فقال له يحيى كيف علمت اني احمق قال
كانه ليس في الدنيا يحيى بن معين واحمد بن حنبل غيركما قد كتبت عن سبعة عشر
احمد بن حنبل ويحيى بن معين فوضع احمد كمه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ
بهما وعن الطرطوشي لما دخل سليمان بن مهران الاعمش البصرة نظر الى قاص يقص في
المسجد فقال حدثنا الاعمش عن ابي اسحق عن ابي وائل فتوسط الاعمش الحلقة و
جعل ينتف شعر ابطه فقال له القاص يا شيخ الا تستحي نحن في علم وانت تفعل مثل هذا
فقال الاعمش الذي انا فيه خير من الذي انت فيه قال كيف قال لاني في سنة وانت في
كذب انا الاعمش وما حدثتك مما تقول شيئا وقال الذهبي في الميزان قال جعفر بن الحجاج
الموصلي قدم علينا محمد بن عبد الله السمرقندي بموصل وحدث باحاديث مناكير فاجتمع
جماعة من الشيوخ وصرنا اليه لننكر عليه فاذا هو في خلق من العامة فلما ابصرنا من بعيد

علينا فانكرنا ذلك فقال حدثنا قتيبة عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر انه عليه السلام
قال القرآن كلام الله غير مخلوق فلم نجسر ان نتقدم عليه خوفا من العامة وحكينا
وعن الشعبي دخلت في مسجد اصلي فاذا الى جنبي شيخ عظيم اللحية قد اطاف به
قوم يحدثهم فقال حدثني فلان عن فلان يبلغ به النبي عليه السلام ان الله خلق
صورين له في كل صور نفختان نفخة الصعق ونفخة القيمة قال الشعبي فلم اضبط
نفسي ان خففت صلواتي ثم انصرفت فقلت يا شيخ اتق الله ولا تحدثن بالخطأ
ان الله لم يخلق الا صورا واحدا وانما هي نفختان نفخة الصعق ونفخة القيمة فقال
لي يا فاجر انما يحدثني فلان وترد علي ثم رفع نعله فضربني بها وتتابع القوم علي
ضربا معه فوالله ما اقلعوا عني حتى حلفت لهم ان الله تعالى خلق ثلاثين صورا
له في كل صور نفخة فاقلعوا عني وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي باسناده
الى محمد بن يونس الكديمي قال كنت بالاهواز فسمعت شيخا يقص فقال لما زوج
النبي عليه السلام عليا فاطمة امر الله شجرة طوبى ان تنثر اللؤلؤ الرطب يتهاداه
اهل الجنة بينهم في الاطباق فقلت له يا شيخ هذا كذب على رسول الله عليه السلام
فقال ويحك اسكت حديثه الناس وقال ابن الجوزي وقد صنف بعض قصاص
زماننا كتابا فذكر فيه ان الحسن والحسين دخلا على عمر وهو مشغول ثم انتبه لهما
فقام وقبلهما ووهب لكل واحد منهما الفا فرجعا فاخبرا اباهما فقال سمعت رسول
الله عليه السلام يقول (هم نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة في العقبى)
فرجعا الى عمر فحدثاه فاستدعى دواة وقرطاسا وكتب حدثني سيدا شباب
اهل الجنة عن ابيهما عن رسول الله عليه السلام انه قال كذا وكذا فاوصى ان يجعل
في كفنه ففعل ذلك فاصبحوا واذا القرطاس على القبر وفيه صدق الحسن والحسين
وصدق رسول الله عليه السلام قال والعجب من هذا الذي بلغت به الوقاحة
الى ان يصنف مثل هذا وما كفاه حتى عرضه على كتاب الفقهاء فكتبوا عليه تصويب
هذا التصنيف وقال ابن عقيل اخذ بعض الوعاظ يقول لله يا موسى من تريد قال
اخي هارون يا محمد من تريد قال عمي وامي يا نوح من تريد قال ابني يا يعقوب من
تريد قال يوسف قال كلكم تريد مني اين من يريدني ثم اخذ وصلك الكريمه

مكة وقال يا قارئ اقرأ تريدون وجهه فقرأ القارئ وضج المجلس وصعق قوم و
خرقت ثياب قوم بشعبذة ذلك فاعتقد قوم ان ماذكره لباب الحق وعين العلم
وفي بعض المجامع ان قاصا جلس ببغداد فروى في تفسير قوله تعالى (عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا) انه يجلس معه على عرشه فبلغ ذلك الامام محمد
بن جرير الطبري فاحتد من ذلك وبالغ في انكاره وكتب على باب داره سبحان
من ليس له انيس ولا له في عرشه جليس فثارت عليه عوام بغداد ورجموا بيته
بالحجارة حتى استد بابه بالحجارة وعلت عليه **فصل** قال العقيلي بسنده
الى حماد بن زيد يقول وضعت الزنادقة على رسول الله عليه السلام اثنى عشر
الف حديث وقال ابن عدي باسناده الى جعفر بن سليمان قال سمعت المهدي يقول
اقر عندي رجل من الزنادقة انه وضع اربع مائة حديث فهي تجول في ايدي الناس
واخرج ابن عساكر عن الرشيد انه جيء اليه بزنديق فامر بقتله فقال يا امير المؤمنين
اين انت عن اربعة آلاف حديث وضعتها فيكم احرم فيها الحلال واحل فيها
الحرام ماقال النبي عليه السلام منها حرفا فقال له الرشيد اين انت يا زنديق عن
عبد الله بن المبارك وابن اسحق الفزاري ينخلانه فيخرجانه حرفا حرفا وفي كتاب
العقيلي عن يحيى بن عبد الرحمن الواسطي انه قال عند موته وضعت في فضل
علي سبعين حديثا واخرج الخطيب عن الربيع بن خثيم ان من الحديث حديثا
له ضوء كضوء النهار تعرفه وان من الحديث حديثا له ظلمة كظلمة الليل تنكره
فصل ولما كان اكثر القصاص والوعاظ جاهلين بالتفسير وروايته وبالحديث
وروايته ورد لا يقص على الناس الا اميرا ومامورا او مراء رواه ابن ماجه بسند صحيح عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ولابي داود بسند جيد عن عوف بن مالك
بلفظ مختال بدل مراء وللطبراني عن عبادة بن الصامت بلفظ متكلف وروى الطبراني
عن خباب بن الارت مرفوعا ان بني اسرائيل لما هلكوا قصوا قال الزين العراقي و
من آفات القصاص ان يحدثوا كثيرا من العوام بما لا يبلغه العقول والافهام فيلقوا
في الاعتقاد السيئة هذا لو كان صحيحا فكيف اذا كان باطلا وقد قال ابن مسعود
ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة رواه مسلم في مقدمته

مطلب
احوال الوعاظ

صحيحه قلت ثم من آفاتهم ان يدخل عليهم العجب والغرور في سائر الامور فروى
الامام احمد بسند صحيح عن الحارث بن معاوية انه ركب الى عمر بن الخطاب فسأله
عن القصص قال ما شئت قال فاردت ان انتهي الى قولك قال اخشى عليك ان
تقص فترتفع في نفسك ثم تقص فترتفع في نفسك حتى يخيل اليك انك فوقهم
بمنزلة الثريا فيضعك الله تحت اقدامهم يوم القيمة بقدر ذلك وروى الطبراني
بسند جيد عن عمرو بن دينار ان تميما الداري استاذن عمر في القصص فابى
ان ياذن له ثم استاذنه فقال ان شئت واشار بيده الذبح قال العراقي فانظر توقف
عمر رضي الله عنه اذنه في حق رجل من الصحابة الذين كل واحد منهم عدل مؤتمن فمن مثل
تميم في التابعين ومن بعدهم واخرج ابن عساكر عن بكير ان تميما الداري استأذن
عمر في القصص فقال له عمر اتدري انك تريد الذبح ما يؤمنك ان ترفع نفسك
حتى تبلغ السماء ثم يضعك الله واخرج ابن عساكر عن حميد بن عبد الرحمن ان
تميما الداري استاذن عمر في القصص سنين فابى ان ياذن له فاستاذنه في يوم
واحد فلما اكثر عليه قال له ما تقول قال اقرأ عليهم القرآن وآمرهم بالخير وانهاهم
عن الشر قال عمر ذلك الذبح ثم قال عظ قبل ان اخرج في الجمعة فكان يفعل ذلك يوما
واحدا في الجمعة واخرج ابن عساكر عن ابي سهل بن مالك عن ابيه عن تميم الداري
انه استاذن عمر في القصص فاذن له ثم عاد عليه بعد فضربه بالدرة قلت ولعله زاد
على حد وسد المرة وروى ابن ماجة بسند حسن عن ابن عمر قال لم يكن القصص في زمن
رسول الله عليه السلام ولا زمن ابي بكر ولا زمن عمر وكذا رواه احمد والطبراني
عن السائب بن يزيد وروى الطبراني من طريق مجاهد يروي هذا عن العبادلة
اى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو قالوا
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (القاص ينتظر المقت) فهذا اخبار عن الغيب
فيعد من المعجزات وخرق العادات واخرج احمد في الزهد عن ابي المليح قال
ذكر ميمون القصاص فقال لا يخطئ القاص ثلاثا اما ان يسمن قوله بما يهزل دينه و
اما ان يعجب بنفسه واما ان يأمر بما لا يفعل فلهذا قال عليه السلام (القاص ينتظر
المقت) ثم من جملة الآفات في مجلس القاص ما اخرجه المروزي في كتاب العلم

وابونعيم فى الحلية عن ابى قلابة قال ما امات العلم الا القصاص يجالس الرجل
القاص سنة فلا يتعلق منه بشئ واخرج ابونعيم عن سعيد بن عاصم قال كان
قاص يجلس قريبا من مسجد محمد بن الواسع فقال يوما وهو يوبخ جلسائه ما لى
ارى القلوب لا تخشع ومالى ارى العيون لا تدمع ومالى ارى الجلود لا تقشعر فقال
محمد بن واسع يا عبد الله ما ارى القوم اتوا الا من قبلك اى الذكر اذا خرج من القلب
وقع على القلب واخرج المروزى فى كتاب العلم وابونعيم عن الاعمش قال سمعت
ابراهيم النخعى يقول ما احد يبتغى بقصصه وجه الله غير ابراهيم ولوددت انه
انفلت منه كفافا لا عليه ولا له واخرج ابونعيم عن ابراهيم النخعى قال من يجلس
اليه فلا تجلسوا اليه واخرج ابونعيم فى الحلية عن الزهرى قال اذا طال المجلس كان
للشيطان فيه نصيب واخرج ابن المبارك عن عقبة ابن المسلم قال الحديث مع الرجل
والرجلين والثلاثة والاربعة واذا عظمت الحلقة فانصت او انشز واخرج المروزى
عن سالم ان ابن عمر كان يلقى خارجا من المسجد فيقول ما اخرجنى الا صوت
قاصكم هذا واخرج ايضا عن مجاهد جاء رجل قاص فجلس قريبا من ابن عمر فقال
له قم فابى ان يقوم فارسل الى صاحب الشرط وارسل اليه شرطيا فاقامه وروى
عن الحسن ان القصص بدعة وان رفع الصوت بالدعاء لبدعة وان مد الايدى
بالدعاء لبدعة وان اجتماع الرجال والنساء لبدعة ومن اللطائف انه كان
فى مسجد الكوفة قاص يقال له زرعة فارادت ام ابى حنيفة ان تستفتى فى شئ
فافتاها ابوحنيفة رحمه الله فلم تقبل وقالت ما اقبل الا ما يقول زرعة القاص فجاء
بها ابوحنيفة رحمه الله الى زرعة فقال هذه امى تستفتيك فى كذا وكذا افتها
انت اعلم منى وافقه فافتها انت فقال ابوحنيفة قد افتيتها بكذا وكذا فقال زرعة
القول كما قال ابوحنيفة فرضيت وانصرفت واخرج ابن عدى عن الحسين
الكرابيسى قال كان ببغداد قاص يقال له ابو مرحوم القاص يجتمع الناس اليه فقال يوما
سلونى عن التفسير وتفسير التفسير فقام رجل من وراء الدار الزين فقال يا ابا مرحوم
اصلحك الله فقال طعنه بابن الفاعلة فقال رجل دعاك ثم تقول له مثل هذه
المقالة فقال نعم الم تسمع قول الله تعالى (ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم

مطلب بدع الوا

لا يعقلون) فقال ماذا تقول في المزابنة والمحاقلة قال المحاقلة خلق الثياب عند السمسار
والمزابنة ان تبيع اخاك المسلم زبونا **فصل** ولما رايت جماعة من الحفاظ للسنة جمعوا
الاحاديث المشتهرة على الالسنة وبينوا الصحيح في الحسن في الضعيف في ميزوا الموقوف
والمرفوع والموضوع بالقاصد الحسنة سنح بالبال لفاتر اختصار تلك الدفاتر بالاقتصار
على ما قيل فيه انه لا اصل له او موضوع باصله ليكون سببا للضبط على احسن مصنوع
في فصله فان الاحاديث الثابتة لا تحد ولا تحصى ولا يمكن ان جمعها يستقصى ثم ما
اختلفوا في انه موضوع تركت ذكره للتحذير من الخطر لاحتمال ان يكون موضوعا
من طريق وصحيحا من وجه اخر فان هذا كله بحسب ما يظهر للمحدثين من حيث نظرهم
الى الاسناد والا فلا مطمع للقطع في مقام الاسناد لتجويز العقل ان يكون الصحيح في
نفس الامر ضعيفا او موضوعا والموضوع صحيحا مرفوعا الا الحديث المتواتر فانه يفيد
العلم اليقيني يكون مقطوعا ولذا قال الزركشي بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون
بين فان الوضع اثبات الكذب في قولنا لم يصح انما هو اخبار عن عدم الثبوت ولا
يلزم منه اثبات العدم والله سبحانه اعلم ثم اعلم انه قد يكون الحديث موضوعا
بحسب المبنى وان كان صحيحا مطابقا للكتاب والسنة بحسب المعنى في اسال
الله التوفيق على دلالة التحقيق وهو الهادي الى سواء الطريق وها انا اذكر الاحاديث
على ترتيب حروف الهجاء من الافعال والحروف والاسماء (حرف الهمزة حديث)
اخر الطب الكي كلام وليس بحديث قاله ابن الديبع اليماني تلميذ السخاوي في
مختصر مقاصده والمشهور كما قال العسقلاني في امثلة العرب آخر الدواء الكي حديث
اية من كتاب الله خير من محمد وآله قال العسقلاني لم اقف عليه **حديث**
الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة موضوع على ما في الخلاصة
حديث ابو حنيفة سراج امتي موضوع باتفاق المحدثين **حديث** مطلب حديث ابو حنيفة سراج امتي موضوع
ابى الله الا ان يصح كتابه قال السخاوي لا اعرفه **حديث** الابدال من الاولياء
له طرق عن انس مرفوعا بالفاظ مختلفة كلها ضعيفة ذكره ابن الديبع عن ابن
الصلاح اقوى ما روينا في الابدال قول علي انه بالشام يكون الابدال في اما الاوتاد في
النجباء والنقباء فقد ذكر بعض مشائخ الطريقة ولا يثبت ذلك قلت قال الزركشي

في مسند احمد من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا الابدال في هذه الامة ثلاثون
مثل ابراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا وهو حسن وله شاهد
من حديث ابن مسعود في الحلية قال السيوطي وله شواهد كثيرة بينتها في التعقبات على
الموضوعات ثم افردتها بتاليف مستقل حديث اتخذوا عند الفقراء ايادي فان
لهم دولة يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة نادى مناد سيروا الى الفقراء فيعتذر
اليهم كما يعتذر احدكم الى اخيه في الدنيا قال العسقلاني لا اصل له وقال السخاوي
بعد ايراد احاديث بمعناه وكل هذا باطل وسبق الحكم بذلك للذهبي وابن تيمية
وغيرهما ذكره ابن الديبع قلت قال شيخ مشائخنا الحافظ جلال الدين السيوطي روى
ابو نعيم في الحلية عن ابي موسى صدر الحديث وهو اتخذوا عند الفقراء ايادي
فان لهم دولة يوم القيمة حديث اتقوا البرد فانه قتل اخاكم ابا الدرداء قال
السخاوي لا اصل له فان كان واردا فيحتاج الى تاويل فان ابا الدرداء عاش
بعده عليه السلام دهرا قال المنوفي ويمكن تاويله فانه عليه السلام عبر عن المضارع
بالماضي لتحقق وقوعه باخباره الصادق حديث اتقوا العاهات قال السخاوي
لم اقف عليه بهذا اللفظ حديث اتقوا مواضع التهم هو معنى قول عمر من سلك
مسالك التهم اتهم رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق عن عمر موقوفا بلفظ من اقام
نفسه مقام التهم فلا يلومن من اساء الظن به حديث اتق شر من احسنت اليه
قال السخاوي لا اعرفه ويشبه ان يكون من كلام بعض السلف وفي المجالسة
للدينوري عن علي رضي الله تعالى عنه موقوفا الكريم يلين اذا استعطف واللئيم يقسو
اذا الطف حديث احذروا صفر الوجوه فانه ان لم يكن من علة او سهر فانه مطلب
من غل في قلوبهم للمسلمين ورده الديلمي في مسنده عن ابن عباس قال العسقلاني احذروا
لم اقف له على اصل وان ذكره ابن القيم في الطب النبوي له فذلك بغير سند حديث الوجو
اجتماع الخضر والالياس عليهما السلام في الموسم كل عام قال الحافظ العسقلاني
لا يثبت فيه شيء قول لعله اراد به عدم الصحة والا فقد اخرج العقيلي والدارقطني
في الافراد وابن عساكر عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال يلتقي الخضر والياس كل
عام في الموسم فيحلق كل واحد منهما راس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات بسم الله

ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله
ما كان من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله الحديث ذكره السيوطي
حديث اجتمعوا وارفعوا ايديكم فاجتمعنا وارفعنا ايدينا ثم قال اللهم اغفر
لمعلمين ثلاثا كيلا يذهب القرآن في اعز العلماء كيلا يذهب الدين موضوع وكذا
اللهم اغفر للمعلمين واطل اعمارهم وبارك لهم في كسبهم موضوع كذا في اللآلي بنخد
احياء ابويه عليه السلام موضوع كما قال بن دحية وقد وضعت في هذه المسئلة
احياء ابويه عليه السلام
رسالة مستقلة حديث اختلاف امتي رحمة زعم كثير من الائمة انه لا اصل له
لكن ذكره الكرطبي في غريب الحديث مستطردا واشعر بان له اصلا عنده وقال
اختلاف امتي رحمة
السيوطي اخرجه نصر المقدسي في الحجة والبيهقي في الرسالة الاشعرية بغير سند و
اورده الحليمي والقاضي حسين وامام الحرمين وغيرهم ولعله خرج في بعض كتب
الحفاظ التي لم يصل الينا والله اعلم انتهى وقال الزركشي اخرجه نصر المقدسي
في كتاب الحجة مرفوعا والبيهقي في المدخل عن القاسم بن محمد قوله وعن عمر بن
عبد العزيز قال ما سرني لو ان اصحاب محمد لم يختلفوا لانهم لو لم يختلفوا
لم يكن رخصة قال السيوطي وهذا يدل على ان المراد اختلافهم في الاحكام وقيل المراد
اختلافهم في الحرف والصنايع ذكره جماعة فسبحان من اقام العباد فيما اراد وفي
مسند الفردوس من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعا اختلاف
اصحابي لكم رحمة وذكر بن سعد في طبقاته عن القاسم بن محمد قال كان اختلاف
اصحاب محمد رحمة للناس قلت ومفهومه ان اختلاف غير هذه الامة رحمة و
نقمة ومما يؤيد معنى وان اختلف مبنى حديث لا يجتمع امتي على ضلالة رواه بن
ابي عاصم في السنة من حديث انس رواه الترمذي من حديث بن عمر بلفظ
لا يجمع الله هذه الامة على ضلالة ابدا وفي مستدرك الحاكم عن ابن عباس رفعه لا
يجمع الله هذه الامة على ضلالة ويد الله مع الجماعة ورواه احمد في مسنده والطبراني
في الكبير عن ابي نضرة الغفاري مرفوعا في حديث فيه سالت ربي ان لا يجمع
امتي على ضلالة فاعطانيها حديث اخروهن من حيث اخرهن الله يعني النساء
في الهداية تجدد مشهور قال بن الهمام لا يثبت رفعه فضلا عن شهرته والصحيح انه موقوف

على بن مسعود حديث اخفوا الختان واعلنوا النكاح قال السخاوي لا اصل
للاول وقد وردت احاديث تشهد للاعلان بالختان حديث اذا اردت ان
اخرب الدنيا بدأت ببيتي فخربته ثم اخرب الدنيا قال العراقي في تخريج الاحياء لا اصل
له حديث اذا اراد الله ان ينزل الى سماء الدنيا نزل عن عرشه بذاته محدثه
دجال حديث اذا اكلتم فافضلوا ترجم له السخاوي ولم يتكلم عليه قال ابن الديبع
وما في صحيح البخاري من شربه عليه السلام الفضلة من اللبن وكذا املت القصعة
في الصحيح يرده قلت لكن يوافقه حديث لا خير في طعام ولا شراب ليس له سؤر وحديث
اذا شربتم فاسئروا ذكرها عياض وابن الاثير الثاني فالجمع بانه يجوز استنقاؤه والا
فضل ابقاؤه بقدر ما ينتفع به غيره والا فالافضل انقاؤه كما يقال ابقوا او نقوا حديث
اذا جئت يا معاذ ارض الحبيب يعني من اليمن فهرول فان فيها الحور العين قال السخاوي
لا اعرفه وقال المنوفي بل الحكم عليه بالوضع ظاهر حديث اذا اجلس المتعلم بين يدي
العالم فتح الله عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه و
اعطاه الله بكل حرف ثواب ستين شهيدا وكتب الله بكل حديث عبادة سنة موضوع
كما في الذيل حديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء قال العراقي لا
اصل له في كتب الحديث بهذا اللفظ واصل الحديث في المتفق عليه بلفظ اذا وضع العشاء
واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء وقال السيوطي وهم من عزاه لمصنف ابن ابي شيبة
وسبق به العسقلاني في فتح الباري حيث قال لفظ ابن ابي شيبة وحضرة الصلوة كما اخرجه
في مسنده لانه في المصنف بلفظ حضرت العشاء كما توهم حديث اذا ذكر الصالحون
فحيهلا بعمر ذكره عياض في الاكمال من قول ابن مسعود وكذا القرطبي وابن الاثير وظاهر
كلام العراقي في الذخيرة في باب الاذان انه حديث ولعله اراد به حديثا موقوفا
حديث اذا رايت القاري يلوذ بالسلطان فاعلم انه لص واذا رايته يلوذ بالاغنياء
فاعلم انه مراء واياك ان تخدع ويقال يرده مظلمة ويدفع عن مظلوم فان هذه
خدعة ابليس اتخذها القراء سلما من قول الثوري وكذا قوله اني لالقى الرجل
ابغضه فيقول لي كيف اصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن اكل ثريدهم ووطئ بساطهم
ومن ثم ورد اللهم لا تجعل لفاجر عندنا نعمة يرعاها قلبي وقيل ما اقبح ان يطلب العالم فيقال

[illegible]

مطلب
اذا جلس المتعلم
بين يدي العالم
فتح الله عليه سبعين
بابا

هو بباب الامير وقد قيل بئس الفقير على باب الامير ونعم الامير على باب الفقير
حديث اذا صدقت المحبة سقطت شروط الادب قال ابن الديبع ليس بحديث
قلت بل هو من كلام الجنيد كما في الرسالة القشيرية بلفظ سقطت شروطها
ويقال سقط الادب حديث اذا اصليتم على فعموا اى ادخلوا الانبياء معي
او آلي واصحابي قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ حديث اذا كان
الفيء ذراعا ونصفا الى ذراعين فصلوا الظهر باطل حديث اذا كبر ولدك
وآخه لم يرد بهذا اللفظ وهو معنى حديث اورده الطبراني في الاوسط وابو نعيم
والدارقطني مرفوعا الولد سبع سنين سيد وامير وسبع سنين عبد واسير و
سبع سنين اخ ووزير فان رضيت مكانته والا فاضرب على جنبه فقد اعذرت
فيما بينك وبينه وسنده ضعيف حديث اذا كتب احدكم فلا يكتب على بلع
فانه اسم شيطان ولكن يكتب عليه الله موضوع كما في اللآلي حديث اذا كنت
على الماء فلا تبخل بالماء قال السخاوي لم اقف عليه حديث اذا وقع الذباب في
اناء احدكم فامقلوه صحيح واما فامقلوه ثم انقلوه فمصنوع وموضوع على ما في المغني
حديث اربع لا يشبعن من اربع ارض من مطر وانثى من ذكر وعين من نظر وعالم
من علم موضوع كما ذكره ابن الجوزي قال السخاوي وذكره الحاكم في تاريخ نيشابور
وابو نعيم في الحلية من حديث سليمان التيمي عن محمد بن الفضل بن عطية اتهم
بالوضع والكذب قال الزركشي ورواه ابن عدي من حديث عائشة وقال منكر
وقال المنوفي الاشبه ما في المشهور انه كلام الحكماء حديث الارز ليس بثابت ذكره
ابن الديبع قلت قد اخرج ابو نعيم في الطب النبوي عن علي مرفوعا سيد طعام الدنيا
اللحم ثم الارز وكذا رواه الديلمي حديث الارض في البحر كالاصطبل في البر
لم يوجد له اصل حديث الارضون سبع في كل ارض نبي كنبيكم يروى عن ابن
عباس قال ابن كثير بعد عزوه لابن جرير وهو محمول ان صح نقله اى عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه اخذه من الاسرائيليات وذلك وامثاله اذا لم يصح سنده الى معصوم
فهو مردود على قائله حديث الارض المقدسة لا تقدس احدا انما يقدس الانسان عمله
اورده مالك في الموطا عن يحيى بن سعيد ان ابا الدرداء كتب الى سلمان ان هلم الى

الارض المقدسة فكتب اليه سلمان ان الارض الخ وذكره وهو مع كونه موقوفا منقطع
وقد ذكر ابن الملك في شرح خطبة المشارق كان والدي يقول حاكيا عن مشايخه
ان من دفن بمكة ولم يكن لايقا بها ينقله الملائكة ولكني لم اجد فيه رواية حديث
استغنوا بالصدقات او بقضاء الدين يدور على الالسنة ولم اره بهذا اللفظ ذكره
ابن الديبع حديث اسعد للفقر في زمانه رواه ابونعيم في الحلية عن طاؤس
قال كان يقال فذكره انتهى اورده السيوطي حديث اسمعي يا جارة قاله الحجاج
لانس حين شكا منه انما مثلي ومثلك كمثل الذي قال اياك اعني واسمعي يا جارة
حديث اشهد اني رسول الله قال الرافعي المنقول انه كان يقول في تشهده اشهد
اني رسول الله قال العسقلاني في تلخيص تخريجه ولا اصل لذلك بل الفاظ التشهد
متواترة عنه فانه كان يقول اشهد ان محمدا رسول الله وان محمدا عبده ورسوله
اما في غير التشهد فقد ورد في حديث سلمة بن الاكوع لما خفت ازواد القوم فذكر
الحديث ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وكذا حين بشره جابر بوفاء
دين ابيه وبالفضل ببركة دعائه قال اشهد اني رسول الله حديث اكرام الميت
دفنه قال السخاوي لم اقف عليه مرفوعا وانما اخرجه ابن ابي الدنيا من جهة ايوب
السختياني قال كان يقال من كرامة الميت على اهله تعجيله الى حفرته ويشهد له حديث
اسرعوا بالجنازة قال وقد عقد البيهقي بابا لاستحباب تعجيل تجهيز الميت اذا بان موته
واورد فيه ما رواه الطبراني بسنده مرفوعا لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني
اهله الحديث وللطبراني من حديث ابن عمر مرفوعا اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا
به الى قبره وفي لفظ من مات في بكرة فلا يقيلن الا في قبره ومن مات عشية فلا يبيتن
الا في قبره ثم قال السخاوي واهل مكة في غفلة عن هذا فانهم غالبا يجيئون بميتهم بعيد
الظهر او وقت التسبيح في السحر وقد يكون مات قبل الوقتين بكثير فيضعونه عند الكعبة
حتى يصلي الصبح او العصر ثم يصلى عليه قال الخطابي ولقد صدق رحمه الله في انكار ذلك و
قد كان ينكر ذلك عليهم شيخنا العارف بالله محمد بن عراق قلت وقد يعتذر لاهل مكة
في تاخيرهم انه لاجل اجتماع المسلمين في الصلوة وتشييع الجنازة لاسيما في الازمنة الحارة والله
اعلم المقاصد الحسنة والبدع المستحسنة وقد صح عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا

ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن حديث اكرموا الخبز له طرق كلها ضعيفة
مضطربة وبعضها اشد في الضعف من بعض قال السخاوي ولا يتهيأ عليه الحكم بالوضع
لاسيما وفي المستدرك للحاكم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام قال اكرموا
الخبز وقال العسقلاني فهذا شاهد صالح قلت فقد اخرجه البغوي في معجم الصحابة بزيادة
فان الله انزله من بركات السماء حديث اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق
ويدفع بهم الظلم قال العقيلي انه غير محفوظ بل صرح الصغاني بانه موضوع ولم يتدارك
ذلك العراقي وقال السيوطي رواه الديلمي عن ابن عباس قلت وقد قال الحاكم صحيح
الاسناد ذكره عنه العراقي في تخريج احاديث الاحياء والسيوطي في الاحاديث التي رد
على ابن الجوزي في الموضوعات قال وسكت عنه الذهبي اي لم يتعقبه على الحاكم
حديث اكل الطين حرام على كل مسلم قال البيهقي روي في تحريمه احاديث
لا يصح منها شيء وتبعه غيره في ذلك وهو كذلك ذكره السخاوي وقال الزركشي حديث
اكل الطين وتحريمه صنف فيه جزء او احاديثه لا تصح قلت لا يلزم من عدم صحته
نفي وجود حسنه وضعفه فقد ذكره السيوطي في جامعه الصغير من رواية الطبراني
عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من اكل الطين فكانما اعان على قتل نفسه حديث
اكل الهريسة ففي المختصر شكوت الى جبريل ضعفي من الوقاع فدلني على الهريسة وفي
رواية فامرني باكل الهريسة طرقه موضوعة وقيل ضعيفة واما قول معاذ هل اتيت
يا رسول الله بطعام من الجنة قال نعم اتيت بهريسة فاكلتها فزادت في قوتي قوة اربعين
وفي نكاحي نكاح اربعين وكان معاذ لا يعمل طعاما الا بدأ بالهريسة فقد وضعه
محمد بن الحجاج اللخمي وكان صاحب هريسة وغالب طرق الحديث يدور عليه وسرقه
منه كذابون قيل له طريق آخر فيه ابراهيم قال الازدي هو ساقط عنه وفي شرح
ابن حجر المكي لشمائل الترمذي ان الطبراني روى في الاوسط ان جبرائيل اطعمني الهريسة
ليشد بها ظهري لقيام الليل ورد بانه موضوع حديث اصف النية وثم في البرية
ليس بحديث كما ذكره الديبع حديث اصل كل داء البردة عن انس من كلام الحسن
وليس بحديث كما قاله ابن الديبع حديث اعينوا الشاكر لا اصل له بهذا اللفظ وكذا قوله
المشتري معان ذكره ابن الديبع حديث اعوذ بالله من حامة صما لا اصل له كما قاله السيوطي

من اكل الطين فكانما اعان على قتل نفسه

حديث استحيوا او اصطلحوا هو من الامثال السائرة وليس بحديث ذكره ابن الديبع حديث
الاعادة سعادة لم اره بهذا اللفظ ذكره ابن الديبع قلت والمشهور على الالسنة ان الافادة
خير من الاعادة لكن فى الشمائل الترمذى انه عليه السلام كان يعيد الكلام ثلاثا لمزيد
الاستفادة حديث افضل العبادات احمزها اى اتعبها واصعبها قال الزركشى لا يعرف و
سكت عليه السيوطى وقال ابن القيم فى شرح المنازل لا اصل له قلت ومعناه صحيح لما فى
الصحيحين عن عائشة الاجر على قدر التعب فى النهاية لابن الاثير منسوبا الى ابن عباس
وهو بالمهملة والنائى حديث الاقربون اولى بالمعروف قال السخاوى ما علمته بهذا
اللفظ ولكن قال عليه السلام لابى طلحة ارى ان تجعلها فى الاقربين اخرجه الشيخان حديث
اقضاكم على قال السخاوى ما علمته بهذا اللفظ مرفوعا بل صحيحه فى مستدرك الحاكم وصححه
عن ابن مسعود رضى الله عنه قال كنا نتحدث ان اقضى اهل المدينة على قال السخاوى و
مثل هذه الصفة حكمها الرفع على الصحيح قلت وفيه نظر صريح فى شرح المشارق لابن
فرشته روى ابن عمر رضى الله عنه كان يقول اقرانا ابى واقضانا على قلت فى اصرح منه
ما رواه الترمذى ارحم امتى بامتى ابو بكر واشدهم فى امر الله واصدقهم حياء
عثمان واقضاهم على الحديث كما اخرجه السيوطى ۰۰ ومن ثم الفوائد ۰ قال لفظ السخاوى
فى فتاواه سئلت عن الموطن الذى استحيت منه ملائكة الرحمن من سيدنا عثمان
فاجبت لم اقف عليه فى حديث معتمد ولكن افاد شيخنا البدر النسابة فى بعض مجاميعه
عن الجمال الكازرونى انه لما اخى عليه السلام بين المهاجرين والانصار بالمدينة
فى غيبة انس بن مالك وتقدم عثمان لذلك كان صدره مكشوفا فتاخرت الملائكة
حياء فامره عليه السلام بتغطية صدره فعادوا الى مكانهم فسالهم عليه السلام عن
سبب تاخرهم فقالوا حياء من عثمان حديث اكثر اهل الجنة البله رواه البزار
والقرطبى مصححا كذا فى المقاصد وروى بزيادة وعليون لذوى الالباب وهى ليس لها
اصل كما قاله العراقى بل هى مدرجة من كلام احمد بن ابى الحوارى قال العراقى اخرجه
البزار وضعفه وصححه القرطبى فى التذكرة وليس كذلك فقد قال ابن عدى انه منكر
ثم قيل المراد الابله فى دنياه والفقيه فى دين مولاه عكس ارباب الدنيا (يعلمون ظاهرا
من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غفلون) وفسره سهل التسترى بانهم الذين و

مطلب تفسير الا

نفت قلوبهم وشغلت بالله انتهى ولا يخفى انه لا يناسب الاكثرية والاظهر ما قال بعضهم
من ان البله كالعجائز والبله وامثالهم ممن صلبوا فى دينهم وثبتوا ولم يتزلزلوا على يقينهم
وقال بعض المحققين من الصوفية هم الذين قنعوا بالجنة وما فيها من الحور والقصور
وانواع السرور والحبور عن اللقاء فى مقام المشاهدة والحضور وفى النهاية ان البله
جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة
الصدر وحسن الظن بالناس لانهم غفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها
واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة واما الابله
وهو الذى لا عقل له فغير مراد فى الحديث حديث اكرموا طهوركم قال ابن تيمية
موضوع وفى الذيل بل هو كما قال حديث اللهم اصلح الراعى والرعية قال العراقى
لا اصل له حديث اللهم ايد الاسلام باحد العمرين لا اصل له بهذا اللفظ
والعمران تغليب عمر على عمرو بن هشام الملقب فى الجاهلية بابى الحكم فغيره النبى عليه السلام
بابى جهل ومعنى الحديث صحيح ثابت فقد رواه الامام احمد والترمذى فى جامعه و
غيرهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ اللهم ايد الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابى جهل
او بعمر بن الخطاب وفى بعض الروايات اللهم اعز الاسلام بعمر وفى رواية زيادة خاصة فجمع
بين اللفظين انه دعا بالاول اولا فلما اوحى الله ان ابا جهل لن يسلم خص عمر بدعائه
فاجيب فيه حديث اللهم صل على نبى قبلك يقوله العامة عند تقبيل الحجر الاسود
فلا اصل له ولا يتصور ان يكون اصل لهذا اللفظ والمبنى فانه كفر بحسب المعنى وقد
صنف العلامة عبد النبى المغربى عالم الشام فى زمانه تصنيفا فى ذلك وكفر قائله
قلت واصل هذا الخطأ انما نشأ من العوام حيث انهم سمعوا من بعض الاعلام
اللهم صل على نبى قبله وهو صحيح ومن بعضهم صلى الله على نبى قبلك وهو صحيح ايضا
فخلطوا الكلمتين وجمعوا بين العبارتين فحصل من التداخل هذا الفساد والله
رؤف بالعباد وينبغى ان يحمل على الالتفات عند من قال به على حسن الظن بالمسلم
حيث لا يريد به ما يتبادر الى الفهم فانه كفر صريح فيجعل قبلك جملة مستانفة
نحو قوله عليه السلام فى خطبة حجة الوداع هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فاشهد فالتفت
عنهم فى اثناء كلامه وتوجه الى الله لتمام مرامه ولا يجعل صفة نبى لما قيل من ان شرط

حديث السنة الخلق الاكرم لا اصل له كما ذكره ابن الديبع

الالتفات ان يكون المتحدث عنه واحدا فتامل فانه موضع ذلل والاظهر في دفع
الخلل ان يقدر مضاف فيقال قبل بيان حديث امان العبد امان قال ابن الهمام
لا يعرف له اصل حديث امرت ان احكم بالظاهر والله يتولى السرائر اشتهر بين
الاصوليين والفقهاء الاكابر بل وقع في شرح مسلم للنووي في قوله عليه السلام انى لم اومر
ان انقب عن قلوب الناس الحديث اى فتش ولا يوجد له في كتب الحديث المشهورة
ولا الاجزاء المنثورة وجزم العراقي بانه لا اصل له وكذا انكره المزي وغيره وممن انكره
الحافظ ابن الملقن في تخريج البيضاوي وقال الزركشي لا يعرف بهذا اللفظ وقال السيوطي هذا
من كلام الشافعي في الرسالة وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تخريج احاديث
المختصر لم اقف له على سند حديث امرنا بتصغير اللقمة في الاكل في تدقيق
المضغ قال النووي لا يصح حديث امير النحل على لا اصل له ذكره ابن الديبع و
فيه ان الديلمي رواه عن الحسن بن علي رضي الله عنه انا يعسوب المؤمنين ورفعه
الى النبي عليه السلام انه قال يا علي انت لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنات و
اليعسوب امير النحل على ما في القاموس ورواه الطبراني من حديث ابي ذر ذكره الزركشي
ورواه ابن عساكر من حديث سلمان قاله السيوطي حديث انا افصح من نطق
بالضاد معناه صحيح ولكن لا اصل له في مبناه كما قاله ابن كثير وقال ابن الجوزي ونصه
والحديث المشهور على الالسنة انا افصح من نطق بالضاد لا اصل له ولا يصح قلت و
العجب من الجلال المحلي مع جلالة محله ذكره في شرح جمع الجوامع من غير تنبيه و
كذا ذكره الشيخ زكريا في شرح المقدمة الجزرية حديث انا افصح العرب بيد انى
من قريش قال السيوطي ورده اصحاب الغرائب ولا يعلم من اخرجه ولا اسناده حديث
انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي قال السخاوي ذكره الغزالي في البداية انتهى ولا يخفى
ان الكلام في هذا المقام لم يبلغ الى غاية قلت وتمامه انا عند المندرسة قبورهم لاجلي
ولا اصل لهما في المرفوع حديث انا مدينة العلم وعلي بابها رواه الترمذي
في جامعه وقال انه منكر وكذا قال السخاوي وقال انه ليس له وجه صحيح وقال ابن
معين انه كذب لا اصل له وكذا قال ابو حاتم ويحيى بن سعيد واورده ابن الجوزي
في الموضوعات واوفقه الذهبي وغيره على ذلك وقال ابن دقيق العيد هذا الحديث

مطلب انا افصح من نطق بالضاد

مطلب انا مدينة العلم وعلي

لم يثبتوه وقيل انه باطل وقال الدارقطني غير ثابت وسئل عنه الحافظ العسقلاني
فاجاب بانه حسن لاصحيح كما قال الحاكم ولا موضوع كما قال ابن الجوزي ذكره السيوطي
وقال الحافظ ابو سعيد العلائي الصواب انه حسن باعتبار طرقه لاصحيح ولا ضعيف
فضلا ان تكون موضوعا على ماذكره الزركشي حديث انا من الله والمؤمنين مني
قال العسقلاني انه كذب مختلق فيه وقال الزركشي لا يعرف وقال ابو تيمية موضوع
وقال السخاوي هو عند الديلمي بلا اسناد عن عبد الله بن جراد مرفوعا انا من الله و
المؤمنون مني فمن اذى مؤمنا فقد اذاني حديث انصف بالحق من اعترف
قال السخاوي لا اعرفه حديث انفق ما في الجيب يا تك ما في الغيب لا اصل لمبناه
ولكن يصح معناه لقوله تعالى (وما انفقتم من شئ فهو يخلفه) والحديث المتفق عليه
انفق عليك واما قولهم انفق ابو بكر رضي الله عنه ما معه حتى تخلل بالعباء فليس في
المرفوع لكن معناه صحيح حديث ان الارض لتنجس من بول الاقلف اربعين يوما
فيه داود الوضاع حديث ان بلالا كان يبدل الشين في الاذان سينا قال
المزني فيما نقله عنه البرهان السفاقسي انه اشتهر على السنة العوام ولم نره في شئ
من الكتب حديث ان الشمس ردت على علي بن ابي طالب قال احمد لا اصل
له وادعى بن الجوزي انه موضوع لكن قال السيوطي اخرجه ابن مندة وابن شاهين و
ابن مردوية وصححه الطحاوي والقاضي عياض اقول ولعل المنفي ردها بامر علي والمثبت
بدعاء النبي عليه السلام وتفصيله في السير حديث ان الشيطان يجري من ابن
ادم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع ذكره في الاحياء قال العراقي متفق عليه من حديث
صفية دون قوله فضيقوا مجاريه بالجوع يعني فانه مندرج من كلام بعض الصوفية
حديث ان شيطانا بين السماء والارض يقال له الولهان معه ثمانية امثال
ولد ادم من الجنود وله خليفة يقال له حزب قال ابن الجوزي موضوع حديث
ان العالم والمتعلم اذا مرا على قرية فان الله تعالى يرفع العذاب عن مقبرة تلك
القرية اربعين يوما فقال الحافظ الجلال الدين لا اصل له حديث ان العبد
لينشر له من الثناء بين المشرق والمغرب ما يزن عند الله جناح بعوضة كذا في
الاحياء وقال العراقي لم اجده هكذا وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه

ان الشمس ردت على

ان العالم والمتعلم اذا

انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة حديث
ان القصيرة قد تطيل اى تلد ولدا طويلا ذكره الجوهري في صحاحه وقال صاحب القاموس
انه مثل وليس بحديث كما وهم فيه الجوهري حديث ان لابراهيم الخليل ولابي بكر
الصديق لحية في الجنة لم يصح ولا اعرف ذلك في شيء من كتب الحديث المشهورة
ولا الاجزاء المنثورة قال العسقلاني قال شيخنا وكذا ما ورد في الطبراني ان اهل الجنة
جرد مرد الا موسى عليه السلام فان له لحية تضرب الى سرته وكذا ما ذكره القرطبي ان
ذلك ورد في حق هارون لا اخيه ورايت بخط بعض اهل العلم انه ورد في حق آدم ولا اعلم
شيئا من ذلك ثابتا حديث ان الله لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر
فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اشرف منك فبك آخذ وبك اعطي قال ابن تيمية
وتبعه غيره انه كذب موضوع باتفاق كذا في المقاصد لكن ذكره في الاحياء قال العراقي اخرجه
الطبراني في الكبير والاوسط وابو نعيم باسنادين ضعيفين حديث ان الله لا
يقبل دعاء ملحونا اثبته ورده التقي السبكي والاظهر ان المراد بالملحون الخطا في الاعراب
والبناء وقيل المراد به الدعاء بغير حق حديث ان الله جعل لذة الاغنياء في طعام
الفقراء حكم عليه العسقلاني بالوضع وذكر الجلال السيوطي في آخر كتاب الموضوعات
انه سئل عن حديث ان الله نقل لذة طعام الاغنياء الى طعام الفقراء فاجاب بانه موضوع
حديث ان الله تعالى اخذ الميثاق على كل مؤمن ان يبغض كل منافق وعلى كل منافق
ان يبغض كل مؤمن لم يوجد حديث ان الله تعالى وعد هذا البيت ان يحجه في
كل سنة ستمائة الف فان نقص اكملهم الله بالملئكة وان الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة
كل من حجها يتعلق باستارها يسعون حولها حتى تدخل الجنة فيدخلون معها كذا في الاحياء
وقال العراقي لم اجد له اصلا حديث ان الله يحب الرجل الشعراني ويكره المراة الشعراء
قال عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرائب في الحديث ان الله يحب الرجل الازب ويبغض المراة
الازباء والازب الكثير الشعر ذكره السيوطي وسكت عليه حديث ان الله يكره الرجل
البطال قال الزركشي لم اجده وقال السيوطي فعند ابي عكم من حديث ابن عمر بسند فيه
متروك ان الله يحب المؤمن المحترف والديلمي من حديث علي ان الله يحب ان يرى عبده
تعبا في طلب الحلال انتهى ولا يخفى ان هذا اخذ من مفهوم المعنى لصحة المبنى ولا اظن ان احدا

نسخة: ان لابراهيم الخليل ولابي بكر الصديق لحية في الجنة وكذا لو شرفها وادم [illegible]

يقول به من المحدثين الا ان يقال مراد السخاوي انه صحيح معناه واقوى في صحة مبناه
ما في سنن سعيد بن منصور عن ابن مسعود موقوفا اني لاكره ان ارى الرجل فارغا لا في
عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة حديث ان الله يكره الرجل المطلاق قال السخاوي لا اعرفه
كذلك لكن ثبت حديث ابغض الحلال الى الله الطلاق وحديث لا احب الذواقين و
الذواقات حديث ان الله يكره العبد المتميز على اخيه قال ابن الديبع لا اعرفه قلت
في جزء تمثال النعل الشريف لابي اليمن بن عساكر روي ان النبي عليه السلام قال وذكر
قصة ان الله يكره من عبده ان يراه متميزا على اصحابه حديث ان لله ملائكة
تنقل بالاموات قال السخاوي لا اصل له وقد تقدم عن ابن الملك مثله حديث
ان لله ملك ما بين شفري عينيه مسيرة خمسمائة عام لم يوجد له اصل
حديث انكم في زمان الهمتم فيه العمل وسياتي قوم يلهمون الجدل ذكره في الاحياء
وقال العراقي لم اجده حديث ان من اقل ما اوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن اعطي
حظه منهما لم يبال ما فاته من قيام الليل وصيام النهار كذا في الاحياء وقال العراقي لم اقف
له على اصل وروى عبد البر من حديث معاذ ما انزل الله شيئا اقل من اليقين قلت وهو
مستفاد من قوله تعالى (وما اوتيتم من العلم الا قليلا) واما عزيمة الصبر في العمل فكذا قليل
كما قال الله تعالى (الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم) حديث ان من
الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة ذكره في الاحياء وقال سنده جعفر بن محمد الى
رسول الله عليه السلام وقال العراقي لم اجد له اصلا حديث ان من العصمة ان لا
تجد من كلام الصوفية وهي من جملة ما عيب الشافعي من كلماتهم عن عبد الله بن محمد في زوائد
الزهد عن عون بن عبد الله انه كان يقول ان من العصمة ان تطلب الشيء من الدنيا
فلا تجده ذكره السيوطي حديث ان المسافر وماله على قلت بفتح القاف واللام وبالمثناة
الفوقية اي هلاك قال النووي في تهذيبه ليس هذا خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هو من كلام بعض السلف فقيل انه عن علي كرم الله وجهه وذكر ابن السكيت والجوهري
انه عن بعض الاعراب انتهى وقد ورد لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لاصبح الناس وهم
على سفر اي المسافر ورحله على قلت الا ما وقى الله رواه الديلمي عن ابي هريرة مرفوعا
بلا سند وكذا ابن الاثير في النهاية وهو ضعيف الديلمي بسند عن ابي هريرة يرفعه لو

مطلب حديث ان لله ملائكة تنقل بالاموات لا اصل له

علم الناس ما للمشي الا صبحوا وهم على ظهور سفر ان الله بالمسافر لرحيم وهو ضعيف ايضا
ففي الجملة ثابت غير موضوع حديث ان من تمام ايمان العبد ان يستثني في كل
حديثه منكر حديث ان الميت يرى اناسا في بيته سبعة ايام قال البيهقي في مناقب
احمد فقال باطل لا اصل له قال السخاوي وفي ينظر معناه قال النووي في منسكه كلام مظلم و
واضعه جهول قبح الله من وضعه ولا يرد منضمه حديث ان نسبة الفائدة الى
مفيدها من الصدق في العلم وشكره وان السكوت عن ذلك من الكذب في العلم و
كفره من كلام سفيان الثوري كما ذكره ابن جماعة من منسكه الكبير قلت ومن الفائدة
في الاسناد الى صاحب الفائدة من زيادة الفائدة ما قيل علمان خير من علم واحد مع ما في
الاضافة براءة من المخافة حديث ان الورد خلق من . . . .
ابن
عرق النبي عليه السلام او من عرق البراق قال النووي لا يصح وقال العسقلاني موضوع
سبقه لذلك ابن عساكر ذكره السخاوي وقاله الزركشي له طرق في مسند الفردوس و
كتاب الريحان لابن فارس حديث ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب
هو من قول سليمان او لقمان لابنه كما ذكره ابن الديبع قال الخطابي في هذا محمول على ما ليس فيه
فائدة شرعية والا فقد يكون النطق في بعض المواضع واجبا وفي بعضها ندبا فيحمل
حديث من صمت نجا على الاول كما يشير اليه حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت وفيه تنبيه نبيه على ان كلام الخير خير من السكوت عن الشر
فان نفع الاول متعد والثاني قاصر كما في النهي عن المنكر حديث ان لم يكن العلماء
اولياء الله فليس لله ولي قاله ابو حنيفة والشافعي وقد قيل من اطلق لسانه في العلماء
بالثلب ابتلاه الله بموت القلب في الثلب لعيب قال بعضهم غيبة العلماء كبيرة وقيل لحم
العلماء سم قاطع حديث اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن او من جانب اليمن قال
العراقي لم اجد له اصلا حديث اول ما خلق الله العقل تقدم في ان الله لما خلق
العقل الحديث رواه ابن ابي داود المحبر قال السخاوي وليس ابن المحبر كذابا وقد قال شيخنا
اول ما خلق القلم
يعني العسقلاني والوارد في اول ما خلق الله حديث اول ما خلق الله القلم وهو اثبت من حديث
العقل حديث اياكم وخضراء الدمن اخرجه الدارقطني في الافراد والعسكري من
حديث الواقدي وقال الدارقطني لا يصح من وجه ذكره ابن الديبع وقال السيوطي رواه

الديلمي عن ابي سعيد قلت فلا يكون موضوعا سواء يكون موقوفا او مرفوعا وذكره
صاحب تحفة العروس عن عمر موقوفا ولفظه اياكم وخضراء الدمن فانها تلد مثل
اصلها وعليكم بذات الاعراق فانها تلد مثل ابيها وعمها واخيها انتهى الدمن بفتح و
كسر جمع دمنة بكسر الدال المهملة وهي البعر شبهت المرأة الحسناء الفاسدة بالنبات
ينبت على البعر في الموضع الخبيث فان ظاهره حسن وباطنه فاسد والاعراق جمع
عروق والمراد به الاصل **حديث** اياك والسجع يا ابن رواحة كذا في الاحياء
وقال العراقي لم اجده هكذا وفي كتاب الرياضة لابن السني وابي نعيم في الحلية من
حديث عائشة باسناد صحيح انها قالت للسائب اياك والسجع فان النبي عليه السلام
واصحابه كانوا لا يسجعون ولابن حبان واجتنب السجع وفي البخاري نحوه من قول
ابن عباس في السجع المذموم هو المتكلف الصادر من نحو الكهانة واما السجع الوارد
من الموزون الطبع فلا منع له بل ورد في الشرع نحو اللهم اني اعوذ بك من علم . . .
. . . ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع ومن هؤلاء الاربع **حديث**
اي شئ لا يخفى قال ما يكون قال العسقلاني لا اعرف له اصلا قال ونحوه **حديث**
من اخفى سريرة صالحة او سيئة البسه الله منها رداء بين الناس يعرف به ولو دخل
المؤمن كوة حائط وعمل عملا صالحا اصبح الناس يتحدثون به قلت ويقوي معناه قوله
تعالى (والله مخرج ما كنتم تكتمون) وقد فسر قوله تعالى (فانه يعلم السر واخفى) اي
ما في الباطن وقيل ما يكون فانه عالم بالموجودات والمعدومات وانه اي شئ يكون واي شئ
لا يكون ولو كان كيف يكون وانه اذا قال للشئ كن فيكون **حديث** الايمان عقد
بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان قال السخاوي رواه ابن ماجة بسنده من طريق عبد
السلام بن صالح الهروي رفعه بهذا وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع لكن قال السيوطي
اورده ابن الجوزي في الموضوعات لم يصب قلت قال الفيروزآبادي في كتاب الصراط
المستقيم الحديث المشهور ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص وحديث الايمان لا يزيد و
لا ينقص كله غير صحيح وذكر الزركشي في اول كتابه عن البخاري انه سئل عن حديث
الايمان لا يزيد ولا ينقص فكتب من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس الطويل

حرف الباء الموحدة

حديث الباذنجان لما اكل له باطل لا اصل له

لا يزيد ولا ينقص) فاجاب البخاري من حدث بهذا استوجب ضرب الشديد والحبس

قال العسقلاني لم اقف عليه وقال بعض الحافظ انه من وضع الزنادقة وقال الزركشي
وقد لهج به العوام حتى سمعت قائلا منهم يقول هو اصح من حديث ماء زمزم لما شرب
له وهذا خطأ قبيح وكل ما يروى فيه باطل قال السيوطي ولم اقف له على اسناد الا
في تاريخ بلخ وهو موضوع وفي الفتاوى الحديثية له ان هذا القائل مخطي اشد الخطا
فان حديث الباذنجان كذب باطل موضوع باجماع ائمة الحديث نبه على ذلك ابن
الجوزي في الموضوعات والذهبي في الميزان وغيرهما وحديث ماء زمزم مختلف
فيه فقيل صحيح وقيل حسن وقيل ضعيف ولم يقل احد انه موضوع حديث
باعدوا بين انفاس الرجال والنساء غير ثابت وانما ذكره ابن الحاج في المدخل في
صلوة العيدين وذكره ابن جماعة في منسكه في طواف النساء ولفظه يروى عن
النبي عليه السلام باعدوا بين الناس الرجال والنساء حديث الباقلاء ليس له
اصل ذكره ابن الديبع وقال الزركشي احاديث الباقلاء والعدس باطلة حديث
باكروا بالصدقة لان البلاء لا يتخطاها قال ابن الجوزي هو موضوع وقال العسقلاني
لكن لا يتبين لي انه كذلك وقال السيوطي رواه الطبراني في الاوسط من حديث علي
وابو الشيخ من حديث انس حديث بخلاء امتي الخياطون قال السخاوي
لم اقف عليه قال ابن الديبع بل لا اصل له فان حديث عمل الابرار من الرجال الخياطة
وعمل الابرار من النساء الغزل الذي رواه تمام في فوائده وغيره عن سهل بن سعد
يرده حديث البخيل عدو الله ولو كان راهبا لا اصل له وكذا لفظ البخيل لا يدخل
الجنة ولو كان عابدا والسخي لا يدخل النار ولو كان فاسقا حديث البرد عدو
الدين ليس بحديث بل هو من كلام سعيد بن عبد العزيز الدمشقي الامام الكبير
حديث البر ابر باهله من كلام العامة ولعله ماخوذ من تقديمه على البحر في
قوله تعالى (هو الذي يسيركم في البر والبحر) ومن قوله سبحانه وتعالى الم نجعل الارض
كفاتا احياء وامواتا) اي ضامة كضم الام اولادها كما يشير اليه قوله تعالى منها
خلقناكم) حديث البركة في البنات قال السخاوي عن ابن عباس ان رجلا
دعا على بناته بالموت فقال عليه السلام لا تدع فان البركة في البنات وفي مسنده
من اتهم بالوضع وهو لا ينافي من ان البنات من المكرمات فان الحالات تختلف

تتفاوت المقامات فقد روى الطبرانى فى الكبير والاوسط وغيرهما عن ابن عباس رضى
الله عنه ان النبى عليه السلام لما عزى بابنة رقية قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات
وفى رواية البزار موت البنات وهو عزيب ولابن ابى الدنيا عن ابن عباس رضى الله
عنهما انه ماتت له ابنة فاتاه الناس يعزونه فقال لهم عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله واجر ساقه الله
واجتهد المتاخرون ان يزيدوا فيها حرفا فما قدروا كذا فى المقاصد واقول ويمكن ان
يقال ان الرابع امر قضاه الله لا حول ولا قوة الا بالله حديث البركة فى صغر القرص
وطول الرشاء وصغر الجدول والمراد بالجدول نهر الماء ذكره السخاوى فى المقاصد فى
حديث صغر الخبز وقال انه باطل وكانه تبع النسائى فيما نقل عنه انه كذب قلت و
الا فحديث البركة قد ذكره السيوطى فى جامعه الصغير عن ابى الشيخ فى الثواب عن
ابن عباس رضى الله عنه والسلفى فى الطيوريات عن ابن عمر واما حديث صغروا
فسيأتى عليه الكلام فى محله حديث برمة الشرك لا تفور ليس بحديث كما قال ابن
الديبع حديث البشاشة خير من القرى اى الضيافة قال السخاوى لا اعرفه
حديث بشر القاتل بالقتل قال السخاوى لا اصل له حديث البطيخ وفضائله
صنف فيه ابو عمر النوقانى جزء واحاديثه باطلة ذكره ابن الديبع وكذا قال الزركشى
قلت اما فضائله فكذلك واما ما ورد فيه انه عليه السلام اكله فثابت لا سيما مع الرطب
كما فى شمائل الترمذى وغيره حديث البطنة تذهب الفطنة ليس له اصل فى
مبناه وهو عن عمرو بن العاص وغيره من الصحابة فمن بعدهم بمعناه حديث بنى
الدين على النظافة وكره فى الاحياء وقال مخرجه لم اجده ذكره ابن الديبع قلت لفظه لم احد
هكذا وفى الضعفاء لابن حبان من حديث عائشة تنظفوا فان الاسلام نظيف وللطبرانى
بسند ضعيف جدا من حديث ابن مسعود النظافة تدعو الى الايمان انتهى قال السيوطى واقرب منه
ما اخرجه الترمذى عن سعد بن ابى وقاص مرفوعا ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا
افنيتكم انتهى وروى الترمذى من حديث سعد بن وقاص ان الله طيب يحب الطيب
نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا قال اراه افنيتكم وفى رواية
افنيتكم ولا تشبهوا باليهود وذكره القرطبى فى شرح اسماء الحسنى انه رواه البزار فى مسنده
واخرج الرافعى بسنده عن ابى هريرة رضى الله عنه تنظفوا بكل ما استطعتم فان الله تعالى بنى الاسلام

على النظافة ولن يدخل الجنة الا نظيف **حديث** البلاء موكل بالقول ورده ابن
الجوزي في الموضوعات من حديث ابي الدرداء وابن مسعود قال الربيع وهو عند
الخطيب في تاريخه عن ابن مسعود بلفظ البلاء موكل بالمنطق فلو ان رجلا عير رجلا برضاع
كلبة لرضعها قال السخاوي وهو ضعيف قلت ولفظ الزركشي بالنطق وقال رواه ابن ابي الدنيا
في مكارم الاخلاق من حديث ابن عباس والديلمي من حديث ابي الدرداء قال
السيوطي والديلمي ايضا من حديث ابن مسعود مرفوعا واحمد في الزهد عنه مرفوعا
وابن السمعاني في تاريخه من حديث علي مرفوعا **حديث** بيت المقدس
طست من ذهب مملو عقارب ليس بحديث بل هو مما ينسب الى التورية **حرف التاء**
المثناة من فوق **حديث** تحية البيت الطواف قال السخاوي لم ار
هذا اللفظ قلت المراد بالبيت هو الكعبة وهو بيت الحرام ومعناه صحيح كما في الصحيحين من
عائشة اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف
الحديث وذلك لان كل من يدخل المسجد الحرام يسن له ان يبدأ بالطواف فرضا او نفلا
ولا يأتي بصلوة تحية المسجد الا اذا لم يكن في نيته ان يطوف لعذر او لغيره وليس معناه
ان تحية المسجد ساقطة عن هذا المسجد كما توهم بعض الاغبياء من مفهوم هذه العبارة
الصادرة عن الفقهاء وغيرهم **حديث** تختموا بالزبرجد فانه يسر لا عسر فيه قال
العسقلاني موضوع واما التختم بالياقوت ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باعه
فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصة فيه كما ذكره السيوطي
في مختصر النهاية **حديث** تختموا بالزمرد فانه ينفي الفقر ورده الديلمي عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولا يصح ايضا كما ذكره ابن الديبع **حديث** تختموا بالعقيق له
طرق كلها واهية كما قاله ابن الديبع لكن رواه الديلمي من حديث انس وعمر وعلي و
عائشة رضي الله عنهم باسانيد متعددة فيدل على ان الحديث له اصل وفي اليواقيت
للمطرزي ان ابراهيم الحربي سئل عنه فقال صحيح قال ويروى ايضا بالياء التحتية اي اسكنوا
بالعقيق واقيموا به ذكره الزركشي وقال السيوطي عند ابن عدي بسند ضعيف من حديث
عائشة مرفوعا تختموا بالعقيق فانه مبارك **حديث** تارك الورد ملعون
صاحب الورد ملعون باطل لا اصل له **حديث** ترك العادة عداوة لا اصل له كما ذكره

ابن الديبع حديث ترك العشاء مهرمة اي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية
على لسنة الناس ولست ادري ارسول الله عليه السلام ابتدأها ام كانت تقال قبله
كذا في النهاية وكانه غفلة عن حديث تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة
اخرجه الترمذي وقال هذا منكر انتهى ففي الجملة له اصل كما لا يخفى حديث تسليم
الغزالة اشتهر على الالسنة وفي المدائح النبوية قال ابن كثير وليس له اصل ومن نسبه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقد كذب ذكره ابن الديبع وذكر القسطلاني مقول ابن كثير ثم
قال لكنه ورد في الجملة في عدة احاديث يتقوى بعضها ببعض اورده شيخ الاسلام العسقلاني
وذكره ابن السبكي ان تسليم الغزالة رواه الحافظ ابو نعيم الاصفهاني والبيهقي في دلائل
النبوة قلت وكذا رواه الدارقطني والحاكم وشيخه ابن عدي كما ذكره الدميري في حيوة
الحيوان والله المستعان حديث تعاد الصلوة من قدر الدرهم يعني من الدم
قال النووي في شرح خطبة مسلم انه حديث ذكره البخاري في تاريخه وحديث باطل لا
اصل له عند اهل الحديث حديث تفترق امتي على سبعين فرقة كلهم في الجنة الا
فرقة واحدة قالوا يا رسول الله من هم قال الزنادقة وهم القدرية قال في اللآلي بهذا اللفظ و
المشهور حديث يفترق الامة على ثلاث وسبعين فرقة اخرجه ابو داود والترمذي وقال
حسن صحيح وابن ماجة وابن حبان والحاكم في صحيحيهما وقال الحاكم انه حديث كبير في
الاصول قال الزركشي ورواه البيهقي وصححه من حديث ابي هريرة وغيره قلت ورواه الاربعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت
النصارى على اثنين وسبعين فرقة وتفرقت امتي على ثلاث وسبعين فرقة كما في
الجامع الصغير للسيوطي وفي رواية للترمذي عن ابن عمرو بلفظه ان بني اسرائيل تفرقت
على اثنين وسبعين ملة وتفرق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة
واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي وفي رواية احمد وابي داود عن
معاوية اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة والحديث في المشكوة
وشرحه المرقات حديث تفقهوا قبل ان تسودوا من قول عمر وقيل معناه قبل ان تزوجوا
فتصيروا ارباب بيوت وخدام ولذا قيل ذبح العلم في فروج النساء وقال الثوري من اسرع
الرياسة اضر بكثير من العلم ومن لم يسرع كتب ثم كتب ثم كتب هذا المعنى والله سبحانه اعلم

تعاد الصلوة من قدر الدرهم

تفترق امتي على سبعين فرقة كلهم في الجنة الا فرقة واحدة

مطلب تفكر ساعة من عبادة

تفكر ساعة خير من عبادة سنة ذكره الفاكهاني بلفظ فكر ساعة وقال انه من كلام السري
السقطي وقال ابن عباس وابو الدرداء فكر ساعة خير من قيام ليلة نقله الخطابي وذكر السيوطي
في الجامع بلفظ فكر ساعة خير من عبادة ستين سنة حديث التكبر على المتكبر صدقة
قال الرازي هو كلام مشهور قلت لكن معناه مأثور حديث التكبير جزم قال السخاوي
لا اصل له في المرفوع مع وقوعه في الرافعي وانما هو من قول ابراهيم النخعي حكاه الترمذي في
جامعه عنه فقال مروي عن ابراهيم النخعي انه قال التكبير جزم والتسليم جزم وقال السيوطي
رواه سعيد بن منصور في سننه عن ابراهيم النخعي قوله التكبير جزم والقراءة جزم واخرج
من وجه آخر عنه قال كانوا يجزمون التكبير والمراد عدم التمطيط والترديد اقول والاظهر انه
اراد بالجزم الوقف دون الوصل بما بعده بناء على انه كلام تام وكذا الحكم في القراءة فان
المستحب فيها هو الوقف على الفواصل حديث التكلف حرام قال ابن الديبع لا اعلم بهذا
اللفظ بل في صحيح البخاري عن عمر قال نهينا عن التكلف قلت والحاصل ان معناه ثابت و
يؤيده ما اخرجه ابن عساكر في تاريخه عن الزبير العوام بلفظ اللهم اني وصالحي امتي براء
من التكلف واخرجه ايضا بلفظ انا وامتي براء من التكلف عن الزبير بن ابي هالة وهو ابن
خديجة زوج النبي عليه السلام وقد يقتبس ذلك من قوله تعالى (وما انا من المتكلفين)
حديث تمكث احداكن شطر عمرها لا تصلي ولفظ الزركشي شطر دهرها قال ابن
منده لا يثبت وقال ابن الجوزي لا يعرف وقال النووي باطل وقال البيهقي طلبته فلم اجد له
اسنادا والحاصل انه لا اصل له بهذا اللفظ من حيث مبناه والا فيقرب من معناه ما
اتفق عليه الشيخان من حديث ابي سعيد مرفوعا اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
فذلك من نقصان دينها حديث تناسلوا اباهي بكم يوم القيمة جاء معناه
عن جماعة من الصحابة وفي ابي داود والنسائي والبيهقي وغيرهم من حديث معقل بن
يسار مرفوعا تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم ولاحمد والبيهقي عن انس كذلك وصححه ابن
حبان والحاكم حديث التوكأ على العصا من سنة الانبياء كلام صحيح وليس له اصل
صريح وانما يستفاد من قوله تعالى (ما تلك بيمينك يا موسى) ومن فعل نبينا عليه السلام في
بعض الاحيان كما بينته في رسالة واما حديث من بلغ الاربعين ولم يمسك العصا فقد
عصى فليس له اصل حديث التهنئة بالشهور والاعياد مما اعتاده الناس في بعض البلاد

مطلب التوكأ من سنن الانبياء عليهم

لم يرد فيه شئ صريح في هذا المبنى ولكنه صحيح في المعنى فقد لقي خالد بن معدان واثلة
ابن الاسقع في يوم عيد فقال تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك واسند
الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا شبه فيه الوقف وقد ثبت ان ادم لما حج بيت الله
الحرام قال الملئكة بر حجك قد حججنا قبلك وفي الصحيحين فقيام طلحة لكعب في تهنية
بتوبة الله عليه ويروى في حقوق الجار من المرفوع ان اصابه خير هناه او مصيبة عزاه
الى غيره ما هو في مبناه ومعناه **حرف الثاء المثلثة** حديث الثقة
بكل احد عجز قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ قلت ومعناه صحيح اذ لا ينبغي لاحد
ان يثق بغير الله فان من توكل عليه كفاه ومن تعزز بالعبيد اذله الله وفي المثل
لا تجرملة وثبت هو ضعيف ولا حول ولا قوة الا بالله ويقويه حديث الحزم سوء الظن
حديث ثلاث لا يركن اليها الدنيا والسلطان والمرأة كلام صحيح في معناه وليس
بحديث في مبناه **حرف الجيم** حديث الجار الى اربعين المعروف ما
رواه البخاري في الادب المفرد انه من قول الحسن البصري وقد سئل عن الجار فقال اربعين
دارا امامه واربعون خلفا واربعون عن يمينه واربعون عن شماله وكذا جاء عن الاوزاعي
حديث جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها قال السخاوي
يروى مرفوعا وموقوفا وهو باطل من الوجهين وقول ابن عدي ثم البيهقي ان الموقوف
معروف من الاعمش يحتاج الى تاويل فانهما رواه كذلك بسند من يتهم بالكذب
والوضع بسياق ابطال الاعمش عن مثله قال وربما يستانس بما يروى اللهم لا تجعل لفاجر
عندي نعمة يرعاه بها قلبي وحديث الهدية تذهب بالسمع والبصر وهو ضعيف
حديث الجزاء من جنس العمل قال السخاوي لم اقف بهذا اللفظ ويشير اليه قوله
تعالى (وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) (وجزاء سيئة سيئة مثلها) وكما تدين تدان
حديث جنبوا مساجدكم صبيانكم قال البزار ليس له اصل وتعقبه السخاوي بانه
اخرجه ابن ماجة مطولا وسنده ضعيف وقال السيوطي حديث جنبوا مساجدكم مجانينكم و
صبيانكم رواه ابن ماجة عن واثلة بن الاسقع والطبراني عن ابي الدرداء وابي امامة حديث
جهد المقل دموعه قال ابن الديبع هو معنى حديث افضل الصدقة جهد المقل موجه
الذي اخرجه ابو داود وغيره عن ابي هريرة مرفوعا قلت والفرق بين المعنيين اذ الاولى

يشير الى انه لا يملك شيئا غير دموعه مبالغة فى فقره وفاقته والحديث يراد به انه اذا كان
فقيرا واعطى شيئا قليلا مما عنده فهو افضل الصدقة كما ورد سبق درهم مائة الف درهم
حديث جور الترك ولا عدل العرب كلام ساقط لا حديث ذكره ابن الديبع اقول
هو كفر بظاهره حيث فضل ظلم جماعة مع ان اهل العدل احسن اجناس الناس واهل الجور
اضلهم الاجناس حديث الجوع كافر لا يرحم على صاحبه فى حاله وقاتله من اهل الجنة
اى من انقذه عن مسلم مضطر من اهل الجنة فمعناه صحيح واما مبناه فكما قال ابن الديبع انه
كلام يدور فى الاسواق وليس بحديث حديث الجيزة روضة ومصر خزائن الله
فى ارضه قال العسقلانى كذب موضوع وفى النهاية ان الجيزة بكسر الجيم وسكون اليا
قرية قبالة مصر على النيل حرف الحاء المهملة حديث حالوا الباعة
فانه لا ذمة لهم كذا ذكره ابن الديبع بتشديد الكاف مدغما ولفظ السيوطى حاكوا الباعة
وقال لا اصل له وفى مسند ابى يعلى من حديث الحسين بن على مرفوعا المغبون لا ماجور
ولا محمود واخرجه ابو القاسم البغوى من طريق كامل بن طلحة عن ابى هشام القناد
قال كنت احمل المتاع من البصرة الى الحسين بن على بن ابى طالب فكان يماكسنى فيه فلعلى
لا اقوم عنده حتى يهب عامته قلت يا ابن رسول الله اجيئك بالمتاع من البصرة
تماكسنى فيه فلعلى لا اقوم حتى تهب عامته فقال ان ابى حدثنى يرفع الحديث الى
النبى عليه السلام قال المغبون لا ماجور ولا محمود قال البغوى الوهم من كامل وروى
غيره عن ابى هشام قال كنت احمل المتاع الى على بن الحسين قال العسقلانى ورد بسند ضعيف
بلفظ ماكسوا الباعة فانه لا خلاق لهم قال وورد بسند قوى عن سفيان الثورى انه
قال كان يقال ماكسوا الباعة فانه لا خلاق لهم حديث حبب الى من دنياكم ثلاث الطيب
والنساء وجعلت قرة عينى فى الصلوة قال الزركشى رواه النسائى والحاكم من حديث
انس بدون لفظ ثلث وقال السخاوى لم اقف على لفظ ثلث الا موضعين من الاحياء وفى
تفسير آل عمران من الكشاف وما رايتهما فى شئ من طرق هذا الحديث بعد مزيد التفتيش
قال وزيادته مخلفة للمعنى فان الصلوة ليست من الدنيا قلت فى صحته من جهة المبنى
فقد قال السيوطى فى تخريج احاديث الشفاء لكن عند احمد من حديث عائشة كان يعجب نبى
الله من الدنيا ثلاثة اشياء النساء والطيب والطعام فاصاب اثنتين ولم يصب واحدة اصاب النساء

والطيب فلم يصب الطعام قال اسناده صحيح الا ان فيه رجلا لم يسم قلت فيصير اسناده
حسنا واما صحته من جهة المعنى فلوقوع قرة عينه في الدنيا جعل كانه منها ويؤيده ما
جاء في رواية الطيب والنساء قرة عيني في الصلوة وهل المراد بالصلوة العبادة الموضوعة
لسائر الانام والصلوة عليه عليه السلام حديث حبك الشيء يعمي ويصم رواه
ابو داود وقد بالغ الصغاني فيه وحكم بالوضع عليه قال السخاوي وكفى بسكوت ابي داود
عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف فهو حسن قلت وذكر الزركشي عن ابي الدرداء و
قال الوقف اشبه وروي عن معاوية بن ابي سفيان وفي لا يثبت وسكت عليه السيوطي مع انه
ذكره في الجامع الصغير وقال رواه احمد والبخاري في تاريخه وابو داود عن ابي الدرداء و
الخرائطي في اعتلال القلوب عن ابي هريرة رضي الله عنه وابن عساكر عن عبد الله بن انيس
انتهى فالحديث اما صحيح لذاته او لغيره فيرتقي عن درجة الحسن لذاته لكثرة رواته وقوة
ثقاته حديث الحبيب لا يعذب حبيبه قال السخاوي ما علمته في المرفوع وقوله
تعالى (وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم) يشير
اليه اى الى صحة معناه وان لم يثبت مبناه حديث حب الدنيا راس كل خطيئة
قال بعضهم موضوع ومنهم ابن تيمية حيث جزم بانه من قول جندب البجلي وقد رواه البيهقي
في الشعب باسناد حسن الى الحسن البصري رفعه مرسلا قال السيوطي وقد عد الحديث
في الموضوعات فتعقبه شيخ الاسلام ابن حجر بان ابن المديني اثنى على مراسيل الحسن والاسناد
حسن اليه وقد اورده الديلمي من حديث علي بن ابي طالب في مسنده ولم يذكر له اسنادا
وفي تاريخ ابن عساكر عن سعد بن مسعود الصدفي التابعي بلفظ حب الدنيا راس الخطايا
انتهى وهو عند ابي نعيم في ترجمة سفيان الثوري من الحلية من قول عيسى عليه السلام و
عند ابن ابي الدنيا في مكائد الشيطان له من قول مالك بن دينار اقول القائل بانه موضوع
لم يصح باسناده والاسانيد مختلفة والمرسل حجة عند الجمهور اذا صح اسناده وقد قال
ابن المديني مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح وقال الدارقطني في مراسيله ضعف
فالاعتماد على صحة الاسناد حديث حب الوطن من الايمان قال الزركشي لم اقف عليه
وقال السيد معين الدين الصفوي ليس بثابت وقيل انه من كلام بعض السلف وقال
السخاوي لم اقف عليه ومعناه صحيح قال المنوفي ما ادعاه من صحة معناه عجيب اذ لا ملازمة

المرسل حجة عند الجمهور اذا صح اسناده

مطلب حب الوطن من الايمان

بين حب الوطن وبين الايمان ويرده قوله تعالى (ولو انا كتبنا عليهم) فانه دل على حبهم وطنهم
مع عدم تلبسهم بالايمان اذ ضمير عليهم للمنافقين وتعقبه بعضهم بانه ليس في كلامه انه لا يحب
الوطن الا مؤمن وانما فيه ان حب الوطن لا ينافي الايمان انتهى ولا يخفى ان معنى الحديث حب
الوطن من علامة الايمان وهي لا تكون الا اذا كان الحب مختصا بالمؤمن فاذا وجد فيه وفي
غيره لا يصلح ان يكون علامة قوله ومعناه صحيح نظرا الى قوله تعالى حكاية عن المؤمنين (وما لنا
الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا) فصحت معارضته لقوله تعالى (ولو انا كتبنا
عليهم ان اقتلوا) ثم الاظهر في معنى الحديث ان صح مبناه ان يحمل على ان المراد بالوطن
الجنة فانها المسكن الاول لابينا آدم على خلاف فيه انه خلق فيه او دخل بعدما تكمل و
اتم او المراد به مكة فانها ام القرى وقبلة العالم او الرجوع الى الله تعالى على طريقة الصوفيين فانه
المبدأ والمعاد يشير اليه قوله تعالى (وان الى ربك المنتهى) او المراد به الوطن المتعارف لكن
بشرط ان يكون سبب حبه صلة ارحامه او احسانه الى اهل بلده من فقرائه وايتامه ثم التحقيق
انه لا يلزم من كون الشيء علامة له اختصاصه به مطلقا بل يكفي غالبا الا ترى الى حديث حسن
العهد من الايمان وحب العرب من الايمان مع انهما يوجدان في اهل الكفران والله المستعان
حديث حب الهرة موضوع كما قاله الصغاني وغيره وقد بسطت عليه بعض الكلام في
رسالة مستقلة لتحقيق المرام والصحيح في تقديره من خصال اهل الايمان وهو لا ينافي ما
اتصف به بعض اهل الكفران كسائر مكارم الاحسان ولا يعد من علامة الايمان كما توهم
السعد والسيد واغرب الثاني حيث جعل اضافته من باب اضافة المصدر الى مفعوله
حديث حبذا المتخللون من امتي قال الصغاني وضعه ظاهر وفسره بتخليل الاصابع في
الوضوء او بتخليلها بعد الطعام قلت اما مبناه فوضعه ظاهر واما معناه فثبوته ظاهر بما
ورد في الاحاديث في تخليل اللحية والاصابع حتى عد من السنة المؤكدة فينظر في رجال
اسناده ليحكم عليه بالتحقيق والله ولي التوفيق حديث الحجامة كله ضعيف فتساهل
الصغاني حيث ادرجه في الموضوعات وقد رواه احمد بن ماجه من حديث ابي جعفر محمد بن
علي بن الحسين عن ام سلمة مرفوعا واسناده حسن حديث الحجامة في نقرة الرأس تورث النسيان
فتجنبوا فلتك رواه الديلمي من طريق عمر بن واصل قال حكى لي محمد بن سواء عن مالك
بن دينار عن انس مرفوعا وابن واصل اتهمه الخطيب بالوضع لا سيما وهو حكاية وقد

احتجم عليه السلام في يافوخه من وجع كان به حديث الحجون والبقيع يؤخذان
باطرافهما وينثران في الجنة وهما مقبرتان بمكة والمدينة اورده الزمخشري في الكشاف
وبيض له الزيلعي في تخريجه وتبعه العسقلاني وسكت عنه السيوطي حديث حذف
السلام سنة قال ابن القطان لا يصح مرفوعا ولا موقوفا قلت اخرجه ابو داود والترمذي
وابن خزيمة والحاكم في صحيحيهما عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه
الحاكم وصححه ورفعه الترمذي وقال حسن صحيح ثم قيل معناه اسراع الامام به لئلا
يسبقه المأموم واغرب بعض المالكية بقوله هو ان لا يكون فيه قول ورحمة الله ❊
حديث الحديث في المسجد تأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش لم يوجد
كذا في المختصر حديث حسنات الابرار سيئات المقربين من كلام ابي سعيد الخراز
حديث حسنوا انفالكم تكمل بها فرائضكم لا اصل له بهذا المبنى وان كان يصح في
المعنى حديث الحسن مرحوم من كلام ابي حازم التابعي حديث الحسود
لا يسود من كلام بعض السلف كما في رسالة القشيري حديث حضور مجلس
عالم افضل من صلوة الف ركعة كذا في الاحياء من حديث ابي ذر قال العراقي ذكره
الجوزي في الموضوعات من حديث عمر ولم اجده من طريق ابي ذر حديث
الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر ليس بثابت كذا لكن رواه الخطيب في جامعه من حديث
ابن عباس بدر مرفوعا حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعدما
كبر كالكتابة على الماء حديث حكمي على الواحد كحكمي على الجماعة لا اصل له كما قال
العراقي وانكره المزني والذهبي ايضا وقال الزركشي لا يعرف حديث الحمد لله
رداء الرحمن لم يوجد له اصل حديث حمل على باب خيبر اورده ابن اسحق في
السير وانكره بعض العلماء وقال السخاوي له طرق كلها واهية وقال الزركشي اخرجه
الحاكم من طرق عن جابر بلفظ ان عليا لما انتهى الى الحصن اجتبذ احد ابوابه بالارض
فاجتمع عليه بعد ستون رجلا فاجتهدهم ان اعادوا الباب اخرجه ابن اسحق في سيرته
عن ابي رافع وان سبعة لم يقلبوه حديث حين تقلي تدري لبين الحديث ومعناه
صحيح ويشير اليه قوله تعالى (وسوف تعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا) ❊
حرف الخاء المعجمة حديث خاب قوم لا سفيه لهم هو من قول مكحول بلفظ

مطلب حديث حذف السلام

مطلب حضور مجلس عالم افضل من صلوة الف ركعة

ذل من لا سفيه له كما رواه ابن ابي الدنيا في الحكم له حديث خازن القوت ممقوت
ليس بحديث ولكن معناه صحيح حديث المحتكر ملعون حديث خالفوا اليهود فلا
تتشبهوا فان تعميم العمائم من زي اليهود لا اصل له على ما ذكره السيوطي حديث خذوا
شطر دينكم عن الحميراء وهي عائشة وتصغير الحمراء بمعنى البيضاء على ما في النهاية و
الشطر النصف قال العسقلاني لا اعرف له اسنادا ولا رأيته في شيء من كتب الحديث الا في
النهاية لابن الاثير ولم يذكر من خرجه وذكر الحافظ عماد الدين ابن كثير انه سأل المزي
والذهبي فلم يعرفاه وذكره في الفردوس بغير اسناد وبغير هذا اللفظ ولفظه خذوا
ثلث دينكم من بيت الحميراء وبيض له صاحب مسند الفردوس ولم يخرج له اسنادا وكذا
ذكره السخاوي قال السيوطي لم اقف عليه وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تخريج احاديث
مختصر ابن الحاجب غريب جدا بل هو حديث منكر سألت عنه شيخنا الحافظ المزي
فلم يعرفه وقال لم اقف له على سند الى الآن وقال شيخنا الذهبي هو من الاحاديث
الواهية التي لا يعرف لها اسناد انتهى لكن في الفردوس من حديث انس خذوا ثلث
دينكم من بيت عائشة ولم يذكر له اسنادا قلت لكن معناه صحيح فان عندها من شطر الدين
استنادا يقتضي اعتمادا وقد اشتهر ايضا حديث كلميني يا حميرا لكن ليس له اصل عند العلماء
حديث خصي حاكي كلام لا حديث حديث الخمول نعمة وكل يأباها من كلام بعض
السلف ثم ثبت عن سعد مرفوعا ان الله يحب العبد الخفي التقي ذكره السخاوي وكذا حديث
الخمول راحة والشهرة آفة من كلام الشائع حديث صار نساء امتي احسنهن وجها وارخصهن
مهرا قال السخاوي ذكره الديلمي مرفوعا بلا اسناد حديث خير تجارتكم البز وخير صنائعكم
الخرز قال العراقي لم اقف له على اسناد وذكره صاحب الفردوس من حديث علي حديث خير
البر عاجله لا يصح مبناه وقد ورد عن العباس في معناه لا يتم المعروف الا بتعجيله فانه اذا عجل
هناه وهو معنى ما اشتهر من ان الانتظار اشد من الموت اي لانه قد يؤدي الى الفوت حديث
خير الاسماء ما عبد وما حمد قال السيوطي لم اقف عليه وفي معجم الطبراني من حديث ابي زهير الثقفي
اذا سميتم فعبدوا واخرج ايضا من حديث ابن مسعود مرفوعا احب الاسماء الى الله ما تعبد
وسنده ضعيف وروى ابو نعيم بسنده مرفوعا قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا عذبت احدا سمي
باسمك في النار حديث خير خير حين يسمع الغراب ونحوه ليس بحديث بل هو نوع من الطيرة ذكره

خذوا شطر دينكم عن الحميراء

ابن الربيع قلت بل هو من الفال لا من التشائم لا في الحال ولا في المال حديث خير السودان
ثلاثة لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في صحيحه عن
واثلة بن الاسقع به مرفوعا كذا ذكره ابن الربيع لكن قوله البخاري سهو قلم اما من الناسخ او من
المصنف فان الحديث ليس من البخاري والذي في المقاصد انما هو رواه الحاكم ثم قال المنوفي
ما ذكره من ان مهجعا مولى رسول الله عليه السلام سهو فانه مولى عمر بن الخطاب وهو اول ما قتل
من المسلمين يوم بدر اتاه سهم غرب وهو بين الصفين فقتله وهو من اهل اليمن في المقاصد
في حديث رفعه والذي نفسي بيده انه ليرى بياض الاسود في الجنة من مسيرة الف
عام قال المنوفي في قوله عليه السلام بياض الاسود اي الذي كان في الدنيا ومنه يعلم
ان مومني السودان لا يدخلون الجنة الا بيضا وبه صرح العسقلاني في شرح البخاري
حديث الخير في وفي امتي الى يوم القيمة قال العسقلاني لا اعرفه ولكن معناه صحيح
قال السخاوي يعني في حديث لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق الى ان يقوم الساعة
حديث خيرة الله للعبد خير من خيرته لنفسه لم يعرف له اصل في مبناه وان صح
معناه كما يستفاد من قوله تعالى (وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان
تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون) ومن هنا ورد الامر بالاستخارة صلاة
ودعاء وقد ورد ما خاب من استخار وما ندم من استشار وثبت في الدعاء اللهم
خر لي واختر لي ولا تكلني الى اختياري وهذا اصل ما اشتهر على السنة العامة الخير في ما
اختاره الله بل التحقيق عند المشائخ الاخيار ان ليس للعبد حقيقة الاختيار لقوله تعالى
(وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة) وعن السيد ابي الحسن الشاذلي لا تختار
فان ربك يخلق ما يشاء ويختار حرف الدال المهملة حديث دار الظالم
خراب ولو بعد حين قال السخاوي لم اقف عليه ولكن يشهد له (فتلك بيوتهم خاوية
بما ظلموا) حديث دارهم ما دمت في دارهم قال السخاوي ما علمته حديثا
ولكن جاء في الزوجة دارها تعش بها اخرجه ابن حبان في صحيحه عن سمرة حديث
داروا سفهاءكم هو داير على بعض الالسنة بزيادة بثلث اموالكم وقد سئل عنه العسقلاني
فلم يتكلم عليه حديث داومي قرع باب الجنة قاله لعائشة قالت بماذا قال
بالجوع ذكره في الاحياء قال العراقي لم اجد له اصلا حديث دخوله عليه السلام حماما بالجحفة

ذكره الترمذي في شرح المنهاج في الكلام على الماء المشمس وذكره النووي في شرح المهذب انه ضعيف
جدا فقول شيخنا ابن حجر المكي في شرح الشمائل خبر انه عليه السلام دخل حمام الجحفة موضوع
باتفاق الحفاظ وان وقع في كلام الترمذي وغيره ولم يعرف العرب الحمام ببلادهم الا بعد
موته عليه السلام ليس في محله وكيف يكون موضوعا باتفاق الحفاظ مع اثبات الحافظ
الترمذي وتضعيف النووي اذ لا يخفى التفاوت بين الضعيف والموضوع مع ان الاثبات
مقدم على النفي في الاصل المصنوع حديث الدرجة الرفيعة فيما يقال بعد الاذان
من الدعاء قال السخاوي لم اره في شيء من الروايات حديث الدم مقدار الدرهم
يغسل ويعاد منه الصلوة فيه نوح كذاب كذا في اللآلي حديث الدنيا ساعة فاجعلها
طاعة لا اصل لمبناه لكن يعم معناه من قوله تعالى (كانهم يوم يرون ما يوعدون لم
يلبثوا الا ساعة من نهار) وهو لا ينافي ما ثبت من ان عمر الدنيا سبعة الاف سنة
فان ما مضى فكانه في ساعة انقضى حديث الدنيا مزرعة الآخرة قال السخاوي
لم اقف عليه مع ايراد الغزالي له في الاحياء قلت معناه صحيح يقتبس من قوله تعالى (من كان
يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه) حديث الديك الابيض صديقي وصديق صديقي
وعدو عدوي وله طرق ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات قال العسقلاني لم يتبين لي
الحكم على هذا المتن بالوضع قال السخاوي لكن في الفاظه ركاكة لا رونق لها وقد
افردها الحافظ ابو نعيم اخبار الديك في جزء قلت فلا يكون موضوعا فقال السيوطي اخرجه ابن
ابي اسامة وابو الشيخ من حديث انس وهو منكر حديث الدين ولو درهم والمائلة
ولو بنت والسائل ولو كيف الطريق قال السخاوي لا استحضره في الموضع ومعناه صحيح
قلت والمشهور السؤال ذل ولو اين الطريق والله ولي التوفيق حرف الذال المعجمة حديث
ذكاة الارض يبسها قال ابن الربيع احتج به الحنفية ولا اصل له في المرفوع نعم ذكره ابن ابي
شيبة مرفوعا عن ابي جعفر الباقر قلت ونعم السند الظاهر من الامام الباهر المنتهي سلسلة
الذهب وهي كافية لصحة المذهب المهذب مع ان المجتهد اذا استدل بحديث على حكم من
الاحكام فلا يتصور ان لا يكون صحيحا او حسنا عنده ثم لا يضره دخول ضعف او وضع في سنده وقال
الزركشي لا اصل له وانما هو قول محمد بن الحنفية اخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار وقال السيوطي و
اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عنه واخرجه ايضا عن ابي جعفر وعن ابي قلابة قولهما قلت قد

مطلب الدنيا مزرعة الآخرة

تقدم رفعه وقد روي عن عائشة موقوفا واصله في الهداية مرفوعا لكن قال مخرجه لم ار
فمن المعلوم ان موقوف الصحابة حجة عندنا وكذا الحديث المنقطع اذا صح سنده ويقوي
المذهب ما في سنن ابي داود باب طهور الارض اذا يبست واسند عن ابن عمر قال كنت ابيت
في المسجد في عهد رسول الله عليه السلام وكنت فتى شابا عزبا وكانت الكلاب تبول و
تقبل وتدبر في المسجد ولم يرشون شيئا من ذلك انتهى فلولا اعتبارا انها تطهر بالجفاف
كان ذلك تبقية لها بوصف النجاسة مع العلم بانهم يقومون عليها في الصلوة البتة
لصغر المسجد وكثرة المصلين فيكون هذا بمنزلة الاجماع في مقام تحقيق النزاع قال
السخاوي ويروى قول ابي قلابة بلفظ جفوف الارض طهورها ويعارضه حديث انس في
الامر بصب الماء على بول الاعرابي بل ورد فيه الحفر انتهى وفيه ان المراد هو ان الجفوف احد
طرق التطهير لا حصرها فيه فتطهيرها بالماء وصبه لا ينافيه **حرف الراء** حديث
رايت ربي يوم النفر على جمل اورق عليه جبة صوف امام الناس موضوع لا اصل له
كذا في الذيل وفي اللآلي عن ابن عباس رفعه رايت ربي في صورة شاب له وفرة وروي
في صورة شاب امرد قال ابن صدقة عن ابي زرعة حديث ابن عباس صحيح لا ينكره
الا معتزلي وروي في بعضها بفؤاده والحديث ان حمل على المنام فلا اشكال في المقام
وان حمل على اليقظة فاجاب ابن الهمام بان هذا حجاب الصورة وكانه اراد بهذا الكلام ان
تمام المرام يتصور بحمله على التجلي الصوري فان من المحال الضروري حمله على التجلي الحقيقي
فله سبحانه وتعالى انواع من التجليات بحسب الذات والصفات وكذا له القدرة
الكاملة والقوة الشاملة زيادة على الملئكة وغيرهم في تشكل الصور والهيئات وهو منزه
عن الجسم والصورة والجهات بحسب الذات وبهذا ينحل كثير من الشبه في الآيات
المتشابهات واحاديث الصفات والله سبحانه اعلم بحقائق المقامات ودقائق
المرامات وبهذا اندفع كلام السبكي وغيره ان حديث رايت ربي في صورة شاب امرد دائر على
السنة عوام الصوفية وهو موضوع مفترى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ان
بني الحديث على ان في سنده ما يدل على وضعه فمسلم والا فباب التاويل واسع محتمل حديث
الرابح في الشر خاسر اي من الخير كلام بعض الحكماء وقد قال تعالى (والعصر ان الانسان
لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصلحت) فما ربحت تجارتهم ولله در الشيخ البستي

زيادة المرء في دنياه نقصان ، وربحه غير محض الخير خسران حديث رجعنا من
الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال جهاد القلب قال العسقلاني
في تسديد القوس هو مشهور على الالسنة وهو من كلام ابراهيم بن عبلة في الكنى للنسائي قلت
ذكر الحديث في الاحياء ونسبه العراقي الى البيهقي من حديث جابر وقال هذا اسناد فيه ضعف
وقال السيوطي روى الخطيب في تاريخه من حديث جابر قال قدم النبي عليه السلام
قدمتم خير مقدم وقدمتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر
قال مجاهدة العبد هواه حديث رحم الله اخي الخضر لو كان حيا لزارني قال
العسقلاني لا يثبت مرفوعا حديث رحم الله من زارني وزمام ناقته بيده قال
العسقلاني لا اصل له بهذا اللفظ حديث رد دانق على اهله خير من عبادة
سبعين سنة قال ابن حجر ما عرفت اصله يعني اصل مبناه والا فهو صحيح من جهة
معناه فان رد الحق الى اهله فرض وهو افضل من عبادة سبعين سنة نفلا وقال السخاوي
انما قاله يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الاندلسي الفقيه المالكي حين ليم على ارتحاله
من القيروان لقرطبة ليرد دانقا للبقال عليه انتهى وذكر ابن جماعة في منسكه الكبير ما نصه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دانق من حرام يعدل عند الله سبعين حجة
انتهى والدانق بكسر النون وبفتح سدس الدرهم حديث رد الشمس على علي قال
احمد لا اصل له وتبعه ابن الجوزي في الموضوعات ولكن قد صححه الطحاوي وصاحب
الشفاء واخرجه ابن منده وابن شاهين وغيرهما كالطبراني في الكبير والاوسط باسناد
حسن انه عليه السلام امر الشمس فتأخرت ساعة من نهار وتفصيله في سيرنا حديث
رسول المرء دال على عقله قول يحيى بن خالد كما اورده الدكسوري في المجالسة حديث
ريق المؤمن شفاء معناه صحيح يستأنس له بقوله عليه السلام في الحديث الصحيح بسم
الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا واما ما يدور على الالسنة من قولهم
سؤر المؤمن شفاء فصحيح من جهة المعنى لرواية الدارقطني في الافراد من حديث ابن
عباس مرفوعا من التواضع ان يشرب الرجل من سؤر اخيه اي المؤمن حرف الزاء
حديث الزحمة رحمة ليس بحديث وهو كلام صحيح في المعنى بالنظر الى الوقوف في
الصلوات في طريق عرفات وحلق مجالس الذكر والعلم وفي الطواف في ساعات البركات فحينئذ

مطلب ريق المؤمن شفاء

مطلب سؤر المؤمن شفاء

مطلب من التواضع ان يشرب الرجل من سؤر اخيه

الزحمة

مطلب من التواضع ان يشرب الرجل من سؤر اخيه

يكون الرحمة زيادة في الرحمة حديث زامر الحي لا يطرب ليس بحديث وهو صحيح في
الغالب في ذلك لان الشيء في قضية من كثرة ما طرق في سمعه لا يبقى له تاثير في قلبه كما في
الطباق في حال نفره حيث لا يتغير عن امره ومن هنا ان الاكابر من الصوفية لم يؤثر السماع
لهم في الظاهر وان كان لا يخلوا عن تاثير في الطوية فقد قيل للجنيد كيف تركت الوجد في
النهاية بعد ما ارتكبت في البداية فقرأ قوله تعالى (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر
السحاب) ولما رأى الصديق مؤمنا يبكي في اوائل امره قال كنا هكذا فقست قلوبنا
اي قويت واشتدت حديث زكوة الحلي عاريته روي عن ابن عمر من قوله قال
البيهقي واما ما يروى عنه مرفوعا ليس في الحلي زكوة فباطل لا اصل له حديث زكوة الجاه
اغاثة اللهفات لم يعرف بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث منها افضل صدقة
اللسان الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن بها الدماء وتجر بها المعروف والاحسان الى
اخيك وتدفع عنه الكريهة اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن سمرة بن
جندب حديث القدرية مجوس هذه الامة قال السخاوي لم اره ولكنه عند
ابي داود والطبراني وغيرهما مرفوعا من حديث ابن عمر بلفظ القدرية قال ابن الربيع بل هو
حديث موضوع لا يجوز روايته وحاشا القدرية من هذه النسبة الردية اقول ان كان
على مذهب القدرية فمعناه صحيح اذ هم يشاركونهم في القضية سواء يكون بطريق الكلية
او الجزئية والعلة اثبات الاثنينية فان المجوس يثبتون الى الاصناف المخلوقية فيعبدون
الانوار من الشمس والقمر واصناف النار ويقولوا ان الله خلق الظلمات والنور وسائر ما
يرى في عالم الظهور ولم يروا ان الكل مخلوق لله كما قال به اهل الحق من اهل السنة والجماعة
من ان الخير والشر والنفع والضر كله بخلق الله بل في كل صانع وصنعته كما في حديث يشير اليه وقد
كذا ايدله عليه قوله تعالى (والله خلقكم وما تعملون) فمن اعتقد ان له فعلا مستقلا فقد
اشرك مع الله جهلا مستقلا واما قول القزويني حديث القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا
فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم موضوع من احاديث المصابيح وكذا صنفان من امتي
ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية والمرجئة فقد ما منه فقد بينا مخرجهما في المرقاة شرح المشكوة
حرف السين حديث سباب ابي بكر لا يغفر قال ابن التيمية هذا كذب على
النبي عليه السلام وقد قال الله تعالى (ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن

مطلب في حديث القدرية مجوس هذه الامة

مطلب في ذكر الكذب على النبي

يشاء) قلت قد يوجه معناه ان صح مبناه بانه ذنب عظيم يتعلق بحق الاصحاب بل وحق
سيد الاحباب مع ان الغالب في السب انه يستحله ويرجو بالثواب فيه يكفر ويستحق
العقاب وللصادق ان يخبر عن بعض الذنوب بانه سبحانه لا يغفره حيث عظم شانه
فهو لا ينافي قوله تعالى (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) وقد كتبت في المسئلة رسالة مستقلة
ولا يبعد ان يكون المعنى سب صحابي ذنب لا يغفر اي لا تسامح فيه حديث من سب صحابي
فاضربوه ومن سبني فاقتلوه حديث سبابة النبي عليه السلام كانت اطول من الوسطى
غلط ممن قال به وانما كان في اصابع رجليه كما ذكره العسقلاني حديث قال و اشتهر هذا
على الالسنة كثيرا وسلف جمهورهم الكمال لذا بكره وهو خطأ نشا من اعتماد رواية مطلقة و
عين اليد منه عليه السلام لذلك بناء على ان القصد منه ذكر وصف اختص به عليه السلام من
غيره ولكن الحديث في مسند الامام احمد مقيد بالرجل قالت ميمونة بنت كردم فما نسيت
طول اصبع قدمه السبابة على سائر اصابعه وكذا هو عند البيهقي في الدلائل قال العسقلاني
وقد سئل عن قول القرطبي ان مسبحة النبي عليه السلام اطول من الوسطى فاجاب بما تقدم
اقول ولعل الباعث على غلط الدميري و القرطبي و غيرهما ان السبابة حقيقة في اليد و مجاز
في الرجل فحملوها على حقيقة مع انه لا ينافي كون سبابتي رجليه ايضا ان يكون اطول
والله سبحانه اعلم بحقيقة امره حديث السر عند الاحرار وكذا قولهم صدور الاحرار
قبور الاسرار كلاهما لبعض الابرار ولبعض المشائخ الكبار * من اطلعوه على سر فنم به فلا يأمنوه
على الاسرار ما عاش حديث السعيد من وعظ بغيره قال الزركشي قال ابن الجوزي
لا يثبت ورواه الرامهرمزي في الامثال من حديث ابن خالد و عقبة بن عامر قال السيوطي
اما حديث عقبة فطويل جدا اخرجه الديلمي في مسنده وقد ورد هذا اللفظ عن ابن مسعود
موقوفا اخرجه ابن ماجة والبيهقي في المدخل عن عمر موقوفا اخرجه سعيد بن منصور في
سننه حديث السفر يسفر عن اخلاق الرجال ليس بحديث بل من باب ستيات
المقال و المعنى ان السفر لما فيه من الخطر والحذر يكشف عن اخلاق الرجال ما لم ينكشف في
الحضر من الاحوال حديث سفهاء مكة حشو الجنة قال العسقلاني لم اقف عليه وقال
ابن ابي الصيف انما هو اسفاء مكة اي المحزونون فيها على تقصيرهم اقول ثبت العرش ثم انقش
فالمدار على صحة المبنى ثم يتفرع عليه صحة المعنى فعلى تقدير صحة لفظه يمكن ان يقال

انه مبالغة في مدايح اهل مكة وسكانها تعظيما للكعبة وشانها وتفخيما للحرمة جيرانها فانه اذا
كان سفهاء مكة حشو الجنة اي وسطها فما بال فقهائها فلا شك انهم يكونون اعلاها
وغيرهم في ادناها حديث السلام على النبي عليه السلام في القنوت قال السخاوي
لم اقف عليه وان وقع في كلام جمع من الفقهاء كما بينته في القول البديع حديث السلام
في العزلة كلام صحيح وليس بحديث صريح حديث سلموا على اليهود والنصارى
ولا تسلموا على يهود امتي قيل ومن يهود امتك قال تارك الصلوة قال السيوطي لم اقف عليه
واورده في الفردوس بلفظ ولا تسلموا على شارب الخمر وبيض له ولده في مسنده ولم يذكر
اسنادا حديث سوداء ولود خير من حسناء لا تلد كذا في الاحياء قال العراقي
اخرجه ابن حبان في الضعفاء من رواية بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ولا يصح قيل وذكره
في النهاية بهذا اللفظ واخرجه الازهري حديثا مرفوعا واخرجه غيره عن عمر موقوفا حديث
السواك يزيد الرجل فصاحة قال الصغاني وضعه ظاهر حديث سيد طعام اهل
الدنيا والآخرة اللحم رواه ابن ماجة وابن ابي الدنيا من حديث ابي الدرداء مرفوعا به و
سنده ضعيف فيه سليمان بن عطاء عن مسلمة الجزري وقد قال ابن حبان في سليمان
انه يروي عن مسلمة اشياء موضوعة وما ادري التخليط منه او من مسلمة وقال العقيلي لا
يصح فيه شيء وادخله ابن الجوزي في الموضوعات لكن قال العسقلاني لم يتبين لي الحكم على هذا
المتن بالوضع فان مسلمة غير مجروح وابن عطاء ضعيف وقال السخاوي وله شواهد منها
عن علي رفعه بلفظ سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارز اخرجه ابو نعيم في الطب النبوي وعن
صهيب بلفظ سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الارز اخرجه الديلمي من جهة الحاكم
حديث سيد العرب علي رواه الحاكم في صحيحه من حديث ابن عباس مرفوعا
انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وله شواهد كلها ضعيفة بل حكم الذهبي على الحاكم
عليها بالوضع قلت ولعله نظر الى المعنى مع قطع النظر الى صحة المبنى وقد ذكره الزركشي و
قال رواه ابو نعيم في الحلية من حديث الحسن بن علي وقال السيوطي رواه الحاكم في مستدركه
عن عائشة وجابر وقال الذهبي في مختصره انه موضوع واخرجه ابن عساكر عن قيس بن
ابي حازم مرسلا بلفظ انا سيد ولد آدم وابو بكر سيد كهول العرب وعلي سيد شباب العرب
انتهى وبهذا يزول الاشكال حيث لم يرد بالعرب جنسه في جميع الاحوال حديث سيروا

السلام على النبي عليه السلام في القنوت

سلموا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على يهود امتي قيل ومن يهود امتك قال تارك الصلوة

على سيرا ضعفكم قال السخاوى لا اعرفه بهذا اللفظ لكن معناه فى قوله عليه السلام امير الناس
واقعد باضعفهم حديث سياسة الناس اشد من سياسة الدواب ذكره النووى
فى تهذيب الاسماء واللغات من حكم الامام الشافعى حديث سيكذب على قال
ابن الملقن فى تخريج البيضاوى وهذا الحديث لم اره كذلك نعم فى افراد مسلم من حديث ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال يكون فى آخر الزمان دجالون كذابون حديث
سين بلال عند الله شين قال ابن كثير ليس له اصل قد تقدم حرف الشين حديث

سين بلال عند الله شين

شاوروهن وخالفوهن لا يثبت بهذا المبنى وان كان له وجه من حيث المعنى قال السخاوى
لا اعرفه مرفوعا بل يروى فى المرفوع من حديث انس لا يفعلن احدكم امرا حتى يستشير فان
لم يجد من يستشير فليستشر امراة ثم ليخالفها فان فى خلافها البركة وفى سنده ضعف و
انقطاع وروى الديلمى والعسكرى والقضاعى عن عائشة مرفوعا طاعة النساء ندامة لكن قال
ابن عدى ما حدث به عن هشام الا ضعيف وادخله ابن الجوزى فى الموضوعات وليس
ببعيد انتهى كلام السخاوى وقال السيوطى هو باطل لا اصل له لكن فى معناه حديث طاعة
النساء ندامة اخرجه ابن عدى وابن لال والديلمى عن عائشة واخرج ابن عدى حديث من
ام سعد بنت زيد بن ثابت عن ابيها مرفوعا طاعة المراة ندامة واخرج الطبرانى و
الحاكم وصححه من حديث ابى بكر مرفوعا هلكت الرجال حين اطاعت النساء واخرج
العسكرى فى الامثال عن عمر قال خالفوا النساء فان فى خلافهن البركة واخرج عن معاوية
قال عودوا النساء لا فانها ضعيفة ان اطعتها اهلكتك وقال بعض الشعراء ترك خلافهن
من الخلاف حديث شبيه الشئ منجذب اليه هو كقولهم الجنس الى الجنس يميل و

مطلب الصحبة مع غير الجنس عذاب شديد

قولهم الجنسية علة الضم وقولهم الصحبة مع غير الجنس عذاب شديد كما فسر به قوله
تعالى (لاعذبنه عذابا شديدا) اى لاجعلنه مع غيره فى قفص والكل مستفاد من حديث
الارواح جنود مجندة وقد ذكر فى سبب وروده انه راى امراة عند عائشة فقال من هى فقالت
مضحكة مكة فقال اين نزلت فقال عند مضحكة المدينة وفى قوله تعالى (قل كل يعمل على
شاكلته) ايماء الى ذلك حديث شراركم عزابكم اورده ابن الجوزى فى الموضوعات
فاخطا كما ذكره السيوطى فقد اخرجه احمد والطبرانى عن عطية بن بسر وابن عدى عن ابى هريرة
رضى الله عنه وابو يعلى عن جابر وقال السخاوى اخرجه ابو يعلى والطبرانى من حديث ابى هريرة

مرفوعا حديث شراركم معلموا صبيانكم اقلهم رحمة على اليتيم واغلظهم على المسكين
موضوع كما ذكره اللآلي حديث شرار الجيوخ ولا المماديت ليس بحديث بل هو من كلام
بعض الحكماء القدماء قاله العسقلاني وهو غير صحيح من حيث المعنى فان من يغلب خيره
شره فالموت خير له كما يستفاد من قوله عليه السلام طوبى لمن طال عمره وحسن عمله وهو
ايضا من قوله سبحانه وتعالى (ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم
ليزدادوا اثما) حديث الشفقة على خلق الله تعظيم لامر الله قال السخاوي لا اعرفه بهذا
اللفظ قلت هو من كلام بعض المشائخ حيث قال مدار الامر على شيئين التعظيم لامر الله و

مطلب مدار الامر على شيئين

الشفقة على خلق الله حديث الشكر في الوجه مذمة ليس بحديث وينا سبه حديث
قطعت عنق اخيك خطابا لمن مدح صاحبه في حضوره حديث شهادة البقاع
للمصلي يروى عن ابي الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين ويشهد له قوله تعالى (يومئذ
تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها) حديث شهادة المرء على نفسه بشهادتين ليس
بحديث ولكنه صحيح المعنى بالنظر الى الاقرار واما قولهم شهادة المرء على نفسه بسبعين
فكذا لا اصل له ويصح معناه على المبالغة حديث شهادة المسلمين بعضهم على بعض
جائزة ولا يجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لانهم حسد ليس من الحديث و
اسناده فاسد من وجوه كثيرة على ما في اللآلي وعلى تقدير صحته فالعلماء براد بهم علماء الدنيا
التاركون طريق العقبى كما يشير اليه العلة المذكورة في نفس الحديث فان الحسد حرام واما
الغبطة فرام حديث الشهرة في قصر الثياب لا يصح حديثا لان قصر الثياب من جملة اسباب
الشهرة اذا كان على قصدها دون ارادة متابعة السنة حديث شياطين الانس اغلب
شياطين الجن من كلام ابن دينار ولعله اقتبس من قوله تعالى (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الانس والجن) حيث قدم شياطين الانس على شياطين الجن يذهب وسوسته
بالتعوذ بخلاف شيطان الانس ولان قوة تاثير الصحبة انما هي في اتحاد الجنس حديث
شيب عيبك لا يصح مبناه وانما جاء معناه في حديث من لم يرعو عند الشيب ويستحي
من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله فيه حاجة ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعا
وحكي عن ابي يزيد انه راى وجهه في المرآة فقال ظهر الشيب ولم يذهب العيب ولا ادري ما
في الغيب حديث الشيخ في قومه كالنبي في امته في المقاصد جزم شيخنا وغيره بانه

ولان شيطان الجن

الشيخ في قومه كالنبي في امته

موضوع وانما هو من كلام بعض السلف وربما اورده بلفظ الشيخ في جماعته كالنبي في قومه
يتعلمون من علمه ويتادبون من ادبه وكله باطل انتهى وممن جزم بوضعه ابن تيمية لكن اخرجه
ابن حبان في الضعفاء من حديث ابي رافع به مرفوعا وقال السيوطي اسنده الدارمي وذكره ايضا
في جامعه الصغير بلفظ الشيخ في اهله كالنبي في امته رواه الخليلي في مشيخته وابن النجار
عن ابي رافع ولفظ الشيخ في بيته كالنبي في قومه رواه ابن حبان في الضعفاء والشيرازي
في الالقاب عن ابن عمر انتهى ويقويه من حيث المعنى حديث صحيح المبنى العلماء
ورثة الانبياء ويقويه قوله تعالى (فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) **حرف
الصاد حديث** صاحب الحاجة اعمى قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع قلت
لكن قولهم الغريب كالاعمى لا يصح من جهة المبنى **حديث** صاحب الشئ احق
بحمله الا ان يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه اخوه المسلم ضعيف وبالغ ابن الجوزي فذكره
في الموضوعات واخطأ فقد رواه ابو يعلى من حديث ابي هريرة به مرفوعا والطبراني
في الاوسط والدارقطني في الافراد والعقيلي في الضعفاء وعياض بدون عزو في الشفاء
حديث الصبر كنز من كنوز الجنة كذا في الاحياء وقال العراقي غريب لم يوجد *
حديث صرير الاقلام عند الاحاديث يعدل عند الله التكبير الذي يكبر في
رباط عسقلان وعبادان ومن كتب اربعين حديثا اعطي ثواب الشهداء الذين قتلوا
بعبادان وعسقلان خبر باطل كذا في الميزان **حديث** صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو كلام يقوله كثير من العامة عقيب قول المؤذن في الصبح الصلوة خير من
النوم صدقت وبررت وبالحق نطقت استحبه الشافعية قال الدميري وادعى ابن الرفعة
ان خبرا ورد فيه ولا يعرف من قاله وبررت بكسر الراء الاولى وسكون الثانية *
حديث صدقة القليل تدفع البلاء الكثير وفي لفظ صدقة اليسير لم يثبت
ومعناه صحيح **حديث** صغروا الخبز وكثروا عدده يبارك لكم فيه اسناده واه
قد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال الزركشي حديث الامر بتصغير اللقمة و
تدقيق المضغة قال النووي لا يصح **حديث** صلوة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم
موضوع كما قاله العسقلاني وكذا صلوة بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلوة وجمعة بعمامة
تعدل سبعين جمعة والصلوة في العمامة بعشرة آلاف حسنة قال المنوفي فذلك كله

مطلب الصبر كنز من كنوز الجنة

مطلب [illegible] الصلوة خير من النوم [illegible]

[illegible]

باطل قال السخاوى حديث صلوة بخاتم تعدل بسبعين بغير خاتم هو موضوع كما قال
شيخنا عن شيخه وكذا ما اورده الديلمى من حديث ابن عمر مرفوعا صلوة بعمامة تعدل
بخمس وعشرين وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة ومن حديث انس مرفوعا الصلوة في
العمامة بعشرة آلاف حسنة قلت رواه ابن عمر نقله السيوطى عن ابن عساكر في جامعه الصغير
مع التزامه بانه لم يذكر فيه الموضوع حديث الصلوة خلف العالم باربعة آلاف و
اربع مائة واربعين صلوة باطل كذا في المختصر وكذا قول صاحب الهداية لقوله عليه السلام
من صلى خلف تقى فكانما صلى خلف نبى غير معروف كما قال مخرجه وقال السخاوى لم اقف
عليه بهذا اللفظ قلت لكن معناه صحيح لما رواه الديلمى من حديث جابر مرفوعا بلفظ
قدموا خياركم تزكوا اعمالكم وللحاكم والطبرانى بسند ضعيف عن مرثد بن ابى مرثد
الغنوى رفعه ان سركم ان تقبل صلوتكم فليؤمكم خياركم حديث صلوة المدلا
تصعد فوق رأسه لم يوجد حديث صلوة النهار عجماء اى لانها لا يسمع فيها
قرائة على ما في النهاية قال النووى في شرح المهذب انه باطل لا اصل له وكذا قال
الدارقطنى لم يرو عن النبى عليه السلام وانما هو من قول بعض الفقهاء قال الزركشى قال
الدارقطنى والنووى باطل لا اصل له وهو في فضائل القرآن من كلام ابى عبيدة بن عبد الله
بن مسعود قال السيوطى اخرجه عنه ابن ابى شيبة في المصنف واخرجه ايضا عن الحسن
وبقيته عنهما وصلوة الليل يسمع اذنيك واخرجه سعيد بن منصور عن حماد بن ابى سليمان
بدون هذه الزيادة وكذا اخرجه عبد الرزاق عن مجاهد و اخرج عن الحسن قال
صلوة النهار عجماء لا يرفع فيها الصوت الا الجمعة والصبح حديث صلوة بسواك
خير من سبعين صلوة بغير سواك وفي لفظ بلا سواك وقال ابن عبد البر في التمهيد
عن ابن معين انه حديث باطل قال السخاوى هو بالنسبة لما وقع له من طرقه وقال
السيوطى رواه الحارث في مسنده وابو يعلى والحاكم عن عائشة والديلمى عن ابى هريرة
انتهى قال ابن قيم الجوزية رواه الامام احمد وابن خزيمة والحاكم في صحيحيهما والبزار في
مسنده حديث الصلوة على النبى افضل من عتق الرقاب قال العسقلانى في بعض فتاواه الصلوة على النبي
انه كذب مختلف فيه ولعله يعنى به اضافته الى النبى عليه السلام والا فقد رواه الاصبهانى
في الترغيب عن ابى بكر الصديق موقوفا وكذا رواه التيمى وابن عساكر حديث

الصلوة على النبي عليه السلام لا ترد هو من كلام ابي سليمان الداراني على ما ذكره الجزري في حصنه
ولفظه اذا سئلت الله حاجة فابدءه بالصلوة على النبي عليه السلام ثم ادع بما شئت ثم
اختم بالصلوة عليه فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلوتين وهو اكرم من ان يدع
ما بينهما وذكره في الاحياء مرفوعا قال السخاوي ولم اقف عليه مرفوعا انما هو عن ابي الدرداء موقوفا
اذا سئلتم الله حاجة فابدؤا بالصلوة على النبي عليه السلام فان الله اكرم من ان يسئل حاجتين
فيقضي احدهما ويرد الاخرى **حديث** الصلوة عماد الدين قال ابن الصلاح في مشكل ف الصلوة عماد ال
الوسيط انه غير معروف وقال النووي في التنقيح انه منكر باطل لكن رواه الديلمي عن
علي كما ذكره السيوطي والبيهقي في الشعب ضعيف عن عمر مرفوعا **حرف الضاد**
حديث ضاع العلم في افخاذ النساء وفي لفظ بين افخاذ النساء هو معناه من كلام
بشر الحافي قال لا يفلح من الف افخاذ النساء **حديث** الضب شهادته له عليه السلام
قيل انه موضوع وقال المزي لا يصح اسنادا ولا متنا لكن رواه البيهقي بسند ضعيف و
ذكر القاضي عياض في الشفاء فغايته الضعف لا الوضع **حديث** الضامن غارم لا
يصح مبناه وجاء في معناه عند احمد واصحاب السنن عن ابي امامة مرفوعا الزعيم غارم و
صححه ابن حبان وهو مقتبس من قوله لمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم اي كفيل وزعيم
حديث الضرورات تبيح المحظورات ليس بحديث وهو كلام صحيح **حديث** ضعيفان يغلبان ف الضرورات تبيح المحظورات
قويا ليس بحديث **حديث** الضيافة على اهل الوبر ليست على اهل المدر لا اصل له فقد
قال عياض في اول شرح مسلم لما تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه انه موضوع عند اهل المعرفة وقبله النووي **حرف الطاء المهملة** **حديث**
طاب حمامكما قال عليه السلام لابي بكر وعمر قال ابو سعيد المتولي هذه التحية لا اصل له وقال
النووي هذا المحل لم يصح فيه شيء انتهى رواه الديلمي بلا سند عن ابن عمر مرفوعا وقد تقدم
عن ابن حجر المكي ان العرب ما يعرف الحمام الا بعد موته عليه السلام **حديث** طاعة النساء
ندامة معنى شاوروهن وخالفوهن في ذكر في صاحب تحفة العروس عن الحسن البصري انه قال ما اطاع رجل
امرأة فيما تهواه الا كبه الله في النار قيل هو محمول على طاعتها فيما هي من السيئات لا فيما هو من المباحات
وقيل اي فيما تهواه من المباحات فانها تجر الى المنكرات **حديث** طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء قال ف طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء
العسقلاني وهو حديث منكر وقال الذهبي كذب وقال ابن عدي انه باطل عن مالك **حديث**

مطلب الطلاق في يمين الفساق

الطلاق يمين الفساق وقع في عدة من كتب المالكية قال السخاوي لم اقف عليه مرفوعا واظنه
قلت ويؤيده معنى حديث ما حلف بالطلاق مؤمن ولا استحلف به الا منافق رواه ابن عساكر مرفوعا

حرف الظاء المعجمة

حديث الظالم عدل الله في الارض ينتقم به من الناس ثم ينتقم
منه قال الزركشي لم اجده وقال العسقلاني لا استحضره لكن قال السيوطي وفي معناه ما اخرجه الطبراني
في الاوسط من حديث جابر رفعه ان الله تعالى يقول انتقم ممن ابغض بمن ابغض ثم اصير كلاهما
الى النار وساقه الديلمي في الفردوس بلا اسناد عن جابر رفعه واخرجه ابن عساكر عن علي
بن تمام قال كان يقال ما انتقم الله من قوم الا بشر منهم واخرج عبد الله بن احمد في زوائد
الزهد عن مالك بن دينار قال قراءة الزبور اني انتقم من المنافق بالمنافق ثم انتقم من المنافقين جميعا
قال ونظير ذلك في كتاب الله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون)
قلت ويؤيده عموم قوله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) وسياتي في
معناه حديث كما تكونوا يولى عليكم حديث ظهر المؤمن قبلة قال السخاوي لا اعرفه و
معناه صحيح بالنظر لاكتفائه في السترة واخرج العسكري عن عائشة مرفوعا ظهر المؤمن حمى الا
في حد من حدود الله تعالى

حرف العين المهملة

حديث العار خير من النار
قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما حين ادعى لمعاوية فقال له اصحابه يا عار المسلمين فقال
العار خير من النار واما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار
الا ان يراد بها نار الدنيا على المبالغة والا فقد ورد فضوح الدنيا اهون من فضوح
الاخرة كما رواه الطبراني حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن اخيه الفضل به مرفوعا
بل هو في التنزيل (ولعذاب الآخرة اشد وابقى) حديث العارية مردودة
ذكره الرافعي فقال العسقلاني في تخريج احاديثه لم اره باللفظ الذي ذكره المصنف وانما
رواه احمد واصحاب السنن بلفظ العارية مؤداة حديث عالم قريش يملأ الارض
علما قال الصغاني موضوع وتعقبه العراقي بانه ليس بموضوع ولكنه لا يخلو عن ضعف فقد
اورده الطيالسي في مسنده وفي سنده مجهول وله شواهد حديث العداوة في

مطلب العداوة في القرابة والحسد في الجيران والمنفعة في الاخوان

القرابة والحسد في الجيران والمنفعة في الاخوان قال السخاوي لم اقف عليه حديثا بل هو في
شعب الايمان للبيهقي من قول بشر بن الحارث حديث العدو العاقل ولا الصديق
الجاهل رواه وكيع في الغرر عن سفيان قال قال ابو حازم لان يكون لي عدو صالح احب الي من ان

يكون لي صديق فاسد حديث عداوة العاقل ولا صحبة المجنون ليس بحديث
حديث عدو المؤمنين من يعمل بعلمه ليس بحديث وانما رواه ابو نعيم عن سفيان بن عيينة
انه قدم مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتي فقعد سفيان يفتي فقال المنكدري من هذا
الذي قدم بلادنا يفتي فكتب اليه سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال مكتوب في التوراة
عدو الذي يعمل بعلمي فكف عنه المنكدري حديث عدو اشد من ذنبه ليس بحديث حديث
العرب سادات العجم ليس له اصل ومعناه صحيح حديث عرضت علي اعمال امتي فوجدت
منها المقبول والمردود الا الصلوة علي لم اقف له على سند قال السيوطي لكن معناه كما سبق
عن ابي الدرداء وابي سليمان الداراني حديث العز مشؤم وطالب العز مغموم روي عن ابن عمر
مرفوعا ولا يصح مبناه وان صح معناه حديث عسقلان احد العروسين يبعث — عسقلان احد
منهما يوم القيمة رواه الامام احمد في مسنده وذكره ابن الجوزي في الموضوعات حديث — العروسين
عظموا مقداركم بالتغافل ليس بحديث حديث عقولهن في فروجهن يعني النسا
قال السخاوي لا اصل له حديث علامة الاذن التيسير وفي لفظ علامة الاجازة تيسير
الامور لا اصل له حديث علماء امتي كانبياء بني اسرائيل قال الدميري والعسقلاني لا — علماء امتي
اصل له وكذا قال الزركشي وسكت عنه السيوطي واما حديث العلماء ورثة الانبياء فرواه الاربعة — كانبياء بني
عن ابي الدرداء حديث العلم يسعى اليه هو معنى قول مالك للمهدي حين دعاه لسماع ولديه — اسرائيل
منه وقيل لهارون حين التمس منه خلوة لقراءة العلم اولى ان يوقر ويؤتى وهو معنى قول
البخاري العلم يؤتى ولا ياتي وفي امثال العرب في بيته يؤتى الحكم وسياتي في حرف الفاء حديث
العلم علمان علم الاديان وعلم الابدان موضوع كما في الخلاصة وفي الذيل روى مسلسلا عن
الحسن عن حذيفة سألت النبي عليه السلام عن علم الباطن ما هو فقال سألت جبريل عنه فقال
عن الله هو سر بيني وبين احبائي واوليائي واصفيائي اودعه في قلوبهم لا يطلع عليه ملك مقرب
ولا نبي مرسل قال العسقلاني هو موضوع والحسن ما لقي حذيفة حديث على الخبير سقطت جماعة — الحسن ما لقي
من اهل العلم ومنهم ابن عباس رضي الله عنهما حديث على كل خير مانع ليس بحديث ومعناه صحيح — حذيفة
حديث عليكم بدين العجائز قال السخاوي لا اصل له بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث لا تخلو
عن ضعف وقال الزركشي رواه الديلمي عن ابن عمر بلفظ اذا كان آخر الزمان واختلفت الاهواء فعليكم
بدين البادية والنساء وسنده واه بل قال الصغاني موضوع حديث العنب ودويعني

ثنتين والتمريات يعنى واحدة واحدة لا اصل له حديث عند ذكر الصالحين
تنزل الرحمة قال العسقلانى لا اصل له وقال العراقى فى تخريج الاحياء ليس له اصل فى المرفوع
وانما هو قول سفيان بن عيينة لكن قال ابن الصلاح فى علوم الحديث روينا عن ابن
عمرو اسمعيل بن نجيد انه سأل ابا جعفر احمد بن حمدان وكانا عبدين صالحين فقال
له باى نية اكتب الحديث قال السنم ترون ان عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقال
نعم قال فرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رئيس الصالحين انتهى ولم ينبه على ذلك
العراقى ونكتة عليه كذا ذكره بعضهم لكن اللفظ ان كان ترون بواوين من الرواية
فدال فى الجملة على انه حديث وله اصل وان كان ترون من الرؤية مجهولا او معلوما فلا
دلالة فيه اذ معناه يعتقدون ويظنون حديث عن اللوح سمعت الله من فوق
العرش يقول فى الشئ كن فيكون) فلا يبلغ الكاف والنون الا يكون الذى يكون موضوع
حديث العين الرمدة لا تمس رواه ابو نعيم فى الطب عن ابى سعيد قال اشتكى
محمد عليه السلام عين العين فى دواء العين ترك مسها وهو ضعيف حرف الغين
المعجمة حديث الغرباء ورثة الانبياء ولم يبعث الله نبيا الا وهو غريب فى قومه
يروى عن انس مرفوعا وهو باطل ويرده ما ورد فى القرآن من قوله تعالى (انا ارسلنا نوحا
الى قومه والى عاد اخاهم هودا والى ثمود اخاهم صالحا ولولا رهطك لرجمناك) وكذا
ارسال موسى وعيسى وسائر انبياء بنى اسرائيل وكذا نبينا عليه السلام وانما حصلت له الغربة
فى الجملة بعد الهجرة حديث غمز القدم ونحوه اورده الدارقطنى فى الافراد عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال كنت عند ابى بن كعب اغمز قدمه فذكر حديثا وفى الاحياء
انه عليه السلام نزل منزلا فى بعض اسفاره فنام على بطنه وعبد اسود يغمز ظهره الحديث
قال العراقى رواه الطبرانى فى الاوسط من حديث عمر رضى الله عنه بسند ضعيف حديث
الغناء ينبت النفاق فى القلب كما ينبت الماء البقل قال النووى لا يصح وقال السيوطى اخرجه ابن عدى
عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنهما حديث الغناء رقية الزنا قال النووى فى شرح
مسلم هو من امثالهم المشهورة انتهى وعزاه الغزالى للفضيل بن عياض حرف الفاء
حديث الفاتحة لما قرئت له عزاه الزركشى للبيهقى فى الشعب وتعقبه السيوطى
بانه لا وجود له فى الشعب انما الموجود فيه فاتحة الكتاب شفاء من كل داء اخرجه من حديث

عبد الله بن جابر رضي الله عنه وفي كتاب الثواب لابي الشيخ ابن حبان عن عطاء قال اذا
اردت حاجة فاقرأ فاتحة الكتاب حتى تختمها تقض ان شاء الله تعالى انتهى وهذا اصل لما
تعارف الناس عليه من قراءة الفاتحة لقضاء الحاجات وحصول المهمات حديث
فاز باللذة الجسود قال السخاوي لا اعرفه حديث فاز المخفون وفي لفظ نجا المخفون
هلك المثقلون وهو معنى الحديث لابي الدرداء رفعه امامكم عقبة كؤودة لا يجوزها
المثقلون فانا اريد ان اتخفف لتلك العقبة قال الحاكم صحيح الاسناد حديث
البلاء موكل بالمنطق لم يرد بهذا اللفظ لكن في سنن ابي داود اخذنا فالك من فيك
له شواهد عند البزار حديث فدى الله اسمعيل عليه السلام بالكبش قال السخاوي وهو كلام
صحيح وفي التنزيل (وفديناه بذبح عظيم) قلت الا ان الذبيح مختلف فيه انه اسمعيل او
اسحق وقد توقف فيه السيوطي حديث الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين لا اصل
له في مبناه بل باطل باعتبار معناه فان من اعتقد ان النبي عليه السلام فر فقد كفر كما — مطلب من اعتقد ان النبي عليه السلام فر فقد كفر
صرح به في الشفاء واما قول موسى عليه السلام (ففررت منكم لما خفتكم) فهو حكاية عما وقع
له قبل النبوة واما هجرة نبينا عليه السلام من دار الكفار ما كان بطريق الفرار بل امر
بان يدخل الغار ليرى الخلق معجزاته في ذلك المحل من الفرار مع ان الفرار لا ينافي الا بعد
المقابلة مع العدو والمغالبة في المقابلة حديث فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن
على سائر الكلام وفضل شهر شعبان على الشهور كفضلي على سائر الانبياء وفضل شهر رمضان
كفضل الله على سائر العباد قال العسقلاني موضوع حديث الفقر فخري وبه افتخر قال — مطلب الفقر فخري وبه افتخر
العسقلاني هو باطل موضوع وقال ابن تيمية هو كذب حديث فساكت ربي كافي
نحوه الله ولي من سكت قال ابن الربيع ليس بحديث ومعناه صحيح يعني مأخوذ من حديث
من صمت نجا ومن توكل على الله كفاه لكن ظاهر التركيب الاول اكثر الا ان يقدر العاطف
حديث في آخر الزمان ينتقل برد الروم الى الشام وبرد الشام الى مصر قال العسقلاني
لا اصل له حديث في بيته يؤتى الحكم من الامثال المشهورة لا الاحاديث المأثورة ذكره
ابن الربيع قال الزركشي اخرج سعيد بن منصور في سننه قال كان بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وبين ابي بن كعب تدارؤ في شيء فجعلا بينهما زيد بن ثابت فاتياه في منزله فلما دخلا
عليه قال له عمر اتيناك لتحكم بيننا فقال في بيته يؤتى الحكم ثم جلسا بين يديه فتقفيهم

بينهما وفي المثل هذا قصة غريبة في حيوة الحيوان للدميري حديث في الحركات البركات
من كلام بعض السلف وليس بحديث ذكره ابن الربيع وفي رسالة القشيرية سمعت الاستاذ ابا
علي يقول قوطم في الحركة بركة حركات الظواهر توجب بركات السرائر اقول وفي التنزيل اشارة
الى ذلك حيث قال تعالى (هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه)
وقال (وان ليس للانسان الا ما سعى) وقال (فاسعوا الى ذكر الله وسارعوا الى مغفرة من ربكم و
فاستبقوا الخيرات) فهذا كله لادراك المبرات والبركات الباقيات الصالحات في الدنيا والآخرة

حرف القاف حديث قال لجبريل هل زالت الشمس قال لا نعم قال عليه السلام
كيف قلت لا نعم فقال من حين قلت لا الى ان قلت نعم سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام
لم يعرف له اصل حديث قدس العدس على لسان سبعين نبيا آخرهم عيسى عليه
السلام قال الزركشي باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك والليث بن سعد و
من المتاخرين ابن المديني قال السخاوي اخرجه الطبراني من حديث واثلة به مرفوعا
واسنده ابو نعيم في المعرفة وفي الباب عن علي رضي الله عنه ولا يصح من ذلك شيء بل
هو باطل كما قاله ابن المديني وذكره ابن الجوزي في الموضوعات حديث القرآن كلام الله
غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر قال الصغاني هذا موضوع وقال السخاوي في هذا
الحديث من جميع طرقه باطل واورده ابن الجوزي في الموضوعات حديث قراءة سورة
القلاقل امان من الفقر قال السخاوي لا اصل له والقلاقل هي التي اوائلها قل وهي خمس ولها
سورة الجن ولكن المشهورة هي اربعة الكافرون والاخلاص والمعوذات حديث
قص الاظفار لم يثبت في كيفية ولا تعيين يوم له عن النبي عليه السلام قال السخاوي وما يعزى
من النظم لعلي بن ابي طالب لشيخنا فباطل عنهما حديث قصة عثمان رضي الله عنه انه
لما خطب اول جمعة ولي الخلافة وصعد المنبر فقال الحمد لله فارتج عليه فقال ان ابا بكر
وعمر رضي الله عنهما كانا يعدان لهذا المقام مقالا وانتم الى امام فعال احوج منكم الى امام
قوال وستأتيكم الخطب استغفر الله لي ولكم ونزل وصلى بهم قال ابن الهمام انها لم تعرف في
كتب الحديث بل في كتب الفقه حديث القلب بيت الرب قال السخاوي ليس له اصل في
المرفوع وقال الزركشي لا اصل له وقال ابن تيمية هو موضوع وفي الذيل هو كما قالا اقول لكن له
معنى صحيح كما سيأتي في حديث ما وسعني ارضي حديث قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات لكن ثبت انه عليه السلام كان يحب الحلواء والعسل
ذكره ابن الربيع وفيه ان هذا صحيح معناه والكلام في ثبوت مبناه فقد قال السيوطي رواه البيهقي
في الشعب والديلمي عن ابي امامة فكلام ابن الجوزي موضوع مدفوع ورواه الديلمي ايضا
عن علي رفعه المؤمن حلو يحب الحلاوة ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله
لا تحرموا شيئا من نعمة الله والطيبات على انفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا
لزمتكم عقوبة الله عز وجل وسنده واه حديث قليل من التوفيق خير من كثير من العلم
ذكر في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا وقد ذكره صاحب الفردوس من حديث
ابي الدرداء وقال العقل بدل العلم ولم يخرجه ولده في مسنده انتهى وتعقبه بعض المتاخرين
بان ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن ابي الدرداء ورواه الطبراني عن ابن عمر بلفظ
قليل الفقه خير من كثير من العبادة حرف الكاف حديث كانك بالدنيا و
لم تكن وبالآخرة ولم تزل قال السيوطي لم اقف عليه مرفوعا واخرجه ابو نعيم عن عمر بن عبد العزيز
حديث كانك من اهل بدر وحنين وهو كلام يقال لمن يستأهل وليس بحديث
حديث كان الله ولا شيء معه وفي رواية ولا شيء غيره وفي رواية ولم يكن شيء قبله
ثابت ولكن الزيادة وهي قولهم وهو الآن على ما عليه كان من كلام الصوفية ويشبه ان يكون
من مفتريات الوجودية القائلة بالعينية المخالفة للنص بالمعية وفي المرتبة الشهودية
فقد نص ابن تيمية والعسقلاني على وضع الجملة الزائدة وان صحت فتاويلها انه تعالى ما
تغير بحسب ذات الكمال وصفات الجلال عما كان عليه من القوة والقدرة بعد خلق الموجودات
كما يشير اليه قوله سبحانه (ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا
من لغوب) اي تعب لا تعب ولا كلال ولا ملال والمعنى ان ما عداه كسراب بقيعة يحسبه
الظمآن ماء او كهباء تطيره هواه فليس للموجود الحادث بحسب الموجود القديم حقيقة
الموجود في نظر العارف اذ المخلوقات ليس لهم وجود مستقل ذاتا وصفة ومن هنا قال قائلهم
الله والله ما في الوجود وليس في الدار غيره ديار وهو في مقام الجمع ويشير اليه قوله سبحانه
(كل شيء هالك الا وجهه) وقوله عليه السلام اصدق كلمة قالها العرب قول لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل * واما من وصل الى مقام جمع الجمع فلا تحجبه الكثرة عن الوحدة
ولا الوحدة عن الكثرة كما يشير اليه قوله سبحانه (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى)

مطلب من مفتريات الوجودية القائلة بالعينية المخالفة للنص بالمعية المرتبة الشهودية

حديث كان عليه السلام لا يجلس اليه احد وهو يصلي الا خفف صلوته وسأله عن
حاجته فاذا فرغ عاد الى صلوته ذكره في الشفاء قال الجلال السيوطي في تخريج احاديثه قال العراقي
في تخريج الاحياء لم اجد له اصلا حديث الكريم اذا قدر عفا اخرجه البيهقي في الشعب عن
ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال في سنده متروك ويشبه ان يكون موضوعا ولكن مشهور
بين الزهاد وغيرهم وانا ابرأ من عهدته يعني لا اقول بوضعه ولا بثبوته حديث كفى
بالمرء نصرة ان يرى عدوه يعصي الله قال السيوطي هو من كلام جعفر الاحمر على ما رواه الخرائطي
في مكارم الاخلاق حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو
كان راهبا لا اصل له بل الفقرة الاولى موضوعة لمعارضتها بنص قوله تعالى (ان الله يحب التوابين)
والله لا يحب الظلمين) والفاسق اما من الظلمين والكافرين حديث كف من الشر يكف
الشر عنك لا يعرف له اصل حديث الكلام صفة المتكلم ليس له اصل ومعناه صحيح موافق
لقولهم كل اناء يترشح بما فيه فقول ابن الربيع ليس على اطلاقه ليس في محله واستحقاقه حديث
الكلام على المائدة قال السخاوي لا اعلم فيه شيئا نفيا ولا اثباتا يعني مما يدل على نفي هذا الحديث
ولا على اثباته والا فقد ثبت كلامه عليه السلام حال الكلام في كثير من الاحاديث منها
حديث سم الله وكل بيمينك مما يليك حديث كل احد يؤاخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا
القبر وهو قول مالك واراد به النبي عليه السلام وذلك لكونه معصوما من الخطأ لانه
ما ينطق عن الهوى وكذا حكم سائر الانبياء وفي الطبراني من حديث ابن عباس رفعه بلفظ ما
من احد الا يؤخذ من قوله ويدع تحوا وعده الغزالي في الاحياء بمعناه وقال لا يؤخذ من علمه
ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال السيوطي رواه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد
من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما احد من الناس الا يؤخذ من قوله
ويدع غير النبي عليه السلام انتهى ولكن ينبغي ان يكون الرواية يؤخذ ويدع او يأخذ و
يدع حديث كل الاعمال فيها المقبول والمردود الا الصلوة علي فانها مقبولة غير مردودة
مر الكلام عليه في حرف الصاد من حديث الصلوة على النبي لا ترد وقال العسقلاني هنا انه
ضعيف جدا لكنه لم يذكر من المخرجين احد ولا اظهر له اسنادا متعيرا حديث كل اناء بما فيه
يطفح ليس بحديث ومعناه يفيض ويسيل وفي المشهور كل اناء يترشح بما فيه حديث كل بني
ينتمون الى عصبة ابيهم الا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم قال ابن الجوزي في العلل المتناهية

حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان راهبا

حديث الكلام صفة المتكلم

حديث لا احد يؤاخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر

حديث كل اناء يترشح بما فيه

انه لا يصح ويرد عليه انه رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة وكذا اخرجه ابو يعلى في سنده
ضعيف والحديث مرسل وله شاهد عند الطبراني وغايته انه حديث ضعيف لا
موضوع حديث كل ثان لا بد له من ثالث غير معروف وكذا كلام بعضهم الثنتي
لا ثنتي الا وقد يثلث لا اصل له حديث كل عام ترذلون بصيغة المجهول والارذل من
كل شئ ادونه ومنه قوله سبحانه (ومنكم من يرد الى ارذل العمر) قال الزركشي هو من كلام
الحسن البصري وفي معناه الحديث الصحيح في البخاري عن انس مرفوعا لا يأتي على امتي زمان
الا الذي بعده شر منه وفي الكبير للطبراني عن ابي الدرداء مرفوعا ما من عام الا ينتقص
الخير فيه ويزيد الشر واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما من عام الا
ويحدث الناس بدعة ويميتون سنة حتى تمات السنن وتحيى البدع وتمات لغة
في تموت وبها قرئ في السبعة متم ومتنا بكسر الميم وضمها وفي الجامع الصغير ما
من عام الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم اخرجه الطبراني عن انس رضي الله
عنه مرفوعا وروى احمد والبخاري والنسائي عن انس مرفوعا بلفظ لا يأتي عليكم عام
ولا يوم الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم وروي نحو ذلك من قول ابن مسعود
رضي الله عنه قال ولا اعني امرا خيرا من امر ولا عاما خيرا من عام ولكن علمائكم و
فقهائكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفاء ويجيء قوم يفتنون برأيهم في لفظ وما ذلك
بكثرة الامطار وقلتها ولكن بذهاب العلماء وبمثله فسر ابن عباس رضي الله عنهما قوله
تعالى (اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها) حيث قال موت علمائها
وفقهائها وعن ابي جعفر موت عالم احب الى ابليس من موت سبعين عابدا ويقويه
مطلب موت عالم احب الى ابليس موت سبعين عابدا
حديث لموت قبيلة ايسر من موت عالم رواه الطبراني وابن عبد البر من حديث
ابي الدرداء ويؤيده حديث فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد قلت وعندي
ان ذلك بمقتضى البعد عن زمان النبي عليه السلام فانه كمشعل النور في عالم الظهور ويقويه
حديث خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حديث
كل بدعة ضلالة الا بدعة في عبادة في سنده كذاب منهم حديث كل ممنوع حلو ليس بشيء
ويدل على صحة معناه ما ابتلي آدم عليه السلام لقوله تعالى (ولا تقربا هذه الشجرة)
حديث كنت نبيا وآدم بين الماء والطين قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ فضلا

عن زيادة وكنت نبيا فلا آدم ولا ماء ولا طين وقال العسقلاني في بعض اجوبته ان الزيادة
ضعيفة وما قبلها اقوى قال الزركشي لا اصل له بهذا اللفظ ولكن في الترمذي متى كنت
نبيا قال وآدم بين الروح والجسد وفي صحيح ابن حبان والحاكم عن العرباض بن سارية
اني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينه قال السيوطي وزاد العوام ولا آدم
ولا ماء ولا طين لا اصل له ايضا يعني بحسب مبناه والا فهو صحيح باعتبار معناه لما تقدم وبحديث كنت
اول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره وابو نعيم في الدلائل عن ابي هريرة
رضي الله عنه كما ذكره السيوطي وله شاهد من حديث ميسرة الفجر بلفظ كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد اخرجه
احمد والبخاري في تاريخه وصححه الحاكم حديث كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف فخلقت خلقا
فعرفتهم بي فعرفوني قال ابو تيمية ليس من كلام النبي عليه السلام ولا يعرف له سند صحيح ولا
ضعيف وتبعه الزركشي والعسقلاني لكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى (وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون) اي ليعرفون كما فسره ابن عباس رضي الله عنهما حديث كن ذنبا
ولا تكن رأسا هو من كلام ابن ادهم وزاد فان الراس يهلك والذنب يسلم ويقرب من معناه قول
بعضهم كن وسطا وامش جانبا حديث كن من خيار النساء على حذر ليس بحديث وانما اخرجه عبد الله
بن احمد في زوائد الزهد عن اسمعيل بن عبيد قال قال لقمان لابنه يا بني استعذ بالله من شرار
النساء وكن من خيارهن على حذر فانهن لا يأمرن بخير بل هن الى الشر اسرع وفي التذكرة
عن علي انه قال في آخر كلام له طويل في النساء استعيذوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر
من خيارهن حرف اللام حديث لبس الخرقة الصوفية وكون الحسن البصري لبسها
من علي قال ابن دحية وابن الصلاح انه باطل وكذا قال العسقلاني انه ليس فيه شيء من طرقها
ما يثبت ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم البس الخرقة على
الصورة المتعارفة بين الصوفية لاحد من الصحابة ولا امر احدا من اصحابه بفعل ذلك وكل ما
يروى من ذلك صريحا فباطل قال ثم ان من الكذب المفتري قول من قال ان عليا البس الخرقة
الحسن البصري فان ائمة الحديث لم يثبتوا للحسن من علي سماعا فضلا عن ان يلبسه
الخرقة قال السخاوي ولم ينفرد بذلك شيخنا بل سبقه اليه جماعة حتى من لبسها والبسها
كالدمياطي والذهبي وابن حيان والعلائي والعراقي وابن الملقن والبرهان الحلبي مع كونهم البسوها
تشبها بالقوم وتبركا بطريقتهم اذ ورد لبسهم طامع الصحبة المتصلة الى كميل بن زياد وهو

حديث كنت كنزا ... فاحببت ان اعرف فخلقت خلقا فعرفتهم بي فعرفوني

مطلب قال لقمان لابنه يا بني استعذ بالله من شرار النساء

مطلب في مفتريات الصوفية على النبي عليه السلام الى ارقاني

عليا كرم الله وجهه اتفاقا وفي بعض الطرق ايضا اتصالها باويس القرني وهو قال اجتمع بعمر وعلي
رضي الله عنهما قلت وكذا نسبة التلقين المتعارف بين الصوفية لا اصل له وكذا نسبة
المصافحة المتصلة الى النبي عليه السلام ليس له اصل عند العلماء الاعلام وكذا نسبة الخرقة
الى اويس وانه عليه السلام اوصى بخرقته لاويس وان عمر وعليا سلماها اليه وانها وصلت
اليهم منه وهلم جرا فغير ثابت ولو ذكره بعض المشايخ فالمدار على طريق الصحبة ومتابعة
الكتاب والسنة ومجانبة الهوى ومقاربة الهدى والعاقبة للتقوى حديث لدوا
للموت وابنوا للخراب قال الامام احمد وهو مما يدور في الاسواق ولا اصل له لكن رواه
البيهقي في الشعب من حديث ابي هريرة مرفوعا ان ملكا ببابا من ابواب السماء يقول لدوا
وهو عند البيهقي من حديث ابن زبير مرفوعا بمعناه بسند فيه ضعيفان ومجهول وعند
ابي نعيم في الحلية من حديث ابي ذر موقوفا ومنقطعا هذا خلاصة ما ذكره السخاوي
وزاد السيوطي ورواه احمد في الزهد عن عبد الواحد قال قال عيسى عليه السلام فذكره
حديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية اورده صاحب الكافي وعن الديلمي اذا
اراد الله امرا فيه لين اوحى الله به الى الملائكة المقربين بالفارسية الدرية وكلاهما
موضوع فانه معارض بما في حديث صحيح مرفوع احبوا العرب لثلاث فاني عربي
وكلام الله عربي ولسان اهل الجنة عربي وقد اعتنى بضبطه المولى ابن كمال باشا
في حاشيته على التلويح قال الاصمعي الدرية اي بفتح الدال وكسر الراء المخففة لغة
مدن المدائن وبها كان يتكلم من بباب الملك فهو منسوبة الى حاضرة الباب انتهى ثم قال
المولى ومن وهم انها منسوبة الى الباب نفسه يعني باللغة الفارسية فان الباب بمعنى
در فقد وهم انتهى ولا يخفى انه لو صح الحديث بلفظه من دون ضبطه لكان الاولى ان
يضبط بضم الدال وتشديد الراء نعتا اللغة الفارسية بالكلمات المشبهة باللؤلؤ في اللطافة
اللفظية والظرافة المعنوية وكذا موضوع ما ذكره بعض مشايخنا من العجم انه ورد في
الكلام القدسي باللسان الفارسي چه كنم باين گناه كاران كه نيامرزم يعني ايش افعل
بهؤلاء المذنبين ان لا اغفر لهم حديث لسعت حية الهوى كبدي وفي رواية صحيحة
قد لسعت فلا طبيب لها ولا راقي الا الحبيب الذي شغفت به فانه عليتي وترياقي وانها
مما انشد بين يدي النبي عليه السلام فلا اصل له قال ابن تيمية مما اشتهر ان ابا محذورة انشده

مطلب احبوا العرب لثلاث

بين يديه عليه السلام وانه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه فتقاسمها اصحاب
الصفة وجعلوها رقعا فى ثيابهم كذب باتفاق اهل العلم بالحديث وما روى فى ذلك موضوع
وقال السيوطى اخرجه الديلمى من حديث انس وقال تفرد به ابو بكر عمار بن اسحاق قال الذهبى
كانه واضعه وقال الدميرى ورواه ابو طاهر القدسى من حديث انس وصاحب العوارف
انه عليه السلام انشد بحضرته البيتان فتواجد النبى عليه السلام وتواجد اصحابه الكرام
وقد سقط رداؤه عن منكبيه فلما فرغوا اوى كل احد الى مكانه ثم قال عليه السلام ليس
بكريم من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداؤه على من حضر اربعمائة قطعة فهذا حديث
موضوع كان واضعه عمار بن اسحاق فان باقى الاسناد ثقة هكذا قال الذهبى وغيره وهو
مما يقطع بكذبه حديث اللعب بالحمام مجلبة للفقر هو معنى قول ابراهيم النخعى من لعب بالحمام
الطيار لم يمت حتى يذوق الم الفقر وفى المرفوع عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة اخرجه البخارى فى الادب
المفرد وابو داود فى سننه والبيهقى حديث لعن الله الداخل فينا بغير نسب والخارج منا بغير
سبب قال السخاوى بيض له شيخنا يعنى العسقلانى ولم يذكر له شيئا وله شواهد ثابتة
كحديث ان من اعظم الفرى ان يدعى الرجل الى غير ابيه الحديث رواه البخارى وفى رواية
له من ادعى الى غير ابيه فالجنة عليه حرام وفى الشفاء ما رواه مصعب عن مالك بن انس
ان من انتسب الى بيت النبى عليه السلام يعنى بالباطل يضرب ضربا وجيعا ويشهر ويحبس
طويلا حتى يظهر توبته لانه استخفاف بحق النبى عليه السلام انتهى والحاصل ان الحديث
موضوع باللفظ الذى تقدم والله سبحانه اعلم حديث لعن الله المغنى والمغنى له قال
النووى لا يصح ذكره السخاوى والزركشى وسكت عنه السيوطى حديث لعن الله الفروج
على السروج لا اصل له حديث لعن الله الكذاب لو كان مازحا قال السخاوى وما علمته فى
المرفوع قلت لكن ورد انى امزح ولا اقول الا حقا حديث لكل بلوى عون لا اصل له
وقال ابن الربيع لكنه صحيح المعنى لعله اراد ما ورد لكل داء دواء حديث لكل جمرة اجرة قال
ابن الربيع وهو صحيح المعنى ايضا وكانه اراد لكل بيت اجارة ولو من حجارة حديث
لكل زمان دولة ورجال هو معنى قوله تعالى (وتلك الايام نداولها بين الناس) وقولهم
فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر به واخرج ابن عدى عن ابى الطفيل موقوفا لكل مقام

…ن الله المغنى
المغنى له

مقال ولكل زمان رجال حديث لكل ساقطة لاقطة هو من كلام بعض السلف و يقرب منه الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها حديث لكل شئ آفة وللعلم آفات من كلام الاعلام حديث لكل مجتهد نصيب في معناه من جد وجد ومن لج ولج وكذا قوله تعالى (ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا) حديث للبيت رب يحميه قاله عبد المطلب لابرهة امير جيش الفيل لما سئله ان يرد ماله فقال له سألتني مالك ولم تسئلني الرجوع عن قصد البيت مع انه شرفكم ذكره السيوطي وغيره

ف للسائل حق ان جاء فرس

حديث للسائل حق وان جاء على فرس ذكره ابن الربيع عن الامام احمد انه قال حديثان يدوران في الاسواق ولا اصل لهما احدهما قوله للسائل حق وان جاء على فرس والثاني يوم نحركم يوم صومكم انتهى وهو غريب منه بعد ما ذكر عن شيخه السخاوي حديث للسائل حق رواه احمد وابو داود وعن الحسين بن علي به موقوفا وسنده جيد كما قاله العراقي وتبعه غيره وسكت عليه ابو داود ولكن قال ابن عبد البر انه ليس بقوي انتهى وقال السيوطي قال العراقي في حديث للسائل حق وان جاء على فرس لا يصح هذا الكلام عن احمد فانه اخرجه في مسنده بسند جيد رجاله ثقات قال السيوطي واخرجه احمد في الزهد عن سالم بن ابي الجعد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام ان للسائل حقا وان اتاك على فرس مطوق بالفضة واخرجه البخاري في تاريخه من طريق ابي هدية عن انس مرفوعا ان اتاك سائل على فرس باسط كفيه فقد وجب الحق ولو بشق تمرة انتهى وسيأتي يوم صومكم حديث لما خلق الله العقل تقدم عليه الكلام في ان الله لما خلق من حرف الهمزة وقد قال الزركشي هذا موضوع باتفاق قال السيوطي تابع في ذلك الزركشي ابن تيمية وقد وجدت له اصلا صالحا فاخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند قال حدثنا علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار عن الحسن يرفعه لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر قال ما خلقت خلقا احب الي منك بك آخذ وبك اعطي و هذا مرسل جيد الاسناد وهو في معجم الطبراني في الاوسط موصولا من حديث ابي هريرة باسنادين ضعيفين حديث لما غسلت النبي عليه السلام افتصلت مياه محاجر عينيه اي ارتفعت مياه حدقته فشربته فورثت علم الاولين والاخرين

ذكره علي قال النووي لا يصح قلت كذا ما ذكره الشيعة من انه شرب من ماء اجتمع في سرته
عليه السلام عند غسله فلم يبطل شاربه ونحن ما نقص شوا ربنا اقتداء به وهذا الكلام باطل
اصلا وفرعا حديث لهدم الكعبة حجرا حجرا اهون من قتل المسلم قال السخاوي لم اقف
عليه بهذا اللفظ ولكن في معناه ما عند الطبراني في الصغير عن انس رضي الله عنه رفعه من
اذى مسلما بغير حق فكانما هدم بيت الله حديث لو حسن احدكم ظنه بحجر لنفعه الله
به قال ابن تيمية انه موضوع وقال ابن القيم هو من كلام عباد الاصنام الذين يحسنون ظنهم
بالاحجار وقال ابن حجر العسقلاني لا اصل له ونحوه من بلغه شيء عن الله فيه فضيلة
فعمل به ايمانا به ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك قلت قد ذكر العز بن جماعة
في منسكه الكبير من غير سند ولا اسناد وروي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من بلغه عن الله تعالى فضيلة فاخذ بها ايمانا ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن
كذلك انتهى وكان فعله حرف الميم بحسب المبنى ولكن انجر اليه المعنى كما لا يخفى وسياتي البحث عنه
في حرف الميم على وجه الاستيفاء حديث لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجئ يوم القيامة
الا جنبا اسنده الديلمي من حديث انس مرفوعا به وروي بغير هذا اللفظ قال السخاوي وهو
كلام في معناه باطل حديث لو صدق السائل ما افلح من رده روي من طرق عن عائشة
وغيرها مرفوعا قال ابن عبد البر اسانيدها ليست بالقوية وقال ابن المديني لا اصل له و
قال العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء ذكره السخاوي وقال احمد لا اصل له ذكره الزركشي
لكن ورد بمعناه حديث يقرب في مبناه لولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم رواه الطبراني
في الكبير عن ابي امامة به مرفوعا حديث لو عاش ابراهيم لكان نبيا قال النووي في
تهذيبه هذا الحديث باطل وجسارة على الكلام بالمغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم وقال
ابن عبد البر في تمهيده لا ادري ما هذا فقد ولد نوح عليه السلام غير نبي ولو لم يلد النبي
الا نبيا لكان كل احد نبيا لانهم من ولد نوح عليه السلام انتهى وغرابته لا يخفى اذ لم يكن
يلزم الا كون اولاده الصلبية انبياء لا مطلق ذريته مع ان الكلام في الخصوص الجزئية
في المطلقة الكلية اذ لا يلزم من كون ابراهيم ولد نبينا عليه السلام نبيا ان يكون ولد كل
نبي نبيا واذا الخبر الصادق وثبت عنه النقل الموافق فلا كلام فيه مما ينافيه وقد اخرج
ابن ماجه وغيره من حديث ابن عباس قال لما مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وقال

لو حسن احدكم ظنه بحجر لنفعه الله به

لو عاش ابراهيم لكان نبيا

ان له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لاعتقت اخواله من القبط

وما استرق قبطي الا ان في مسنده ابا شيبة ابراهيم بن عثمان الواسطي وهو ضعيف لكن

له طرق ثلاثة يقوي بعضها ببعض ويشير اليه قوله تعالى (ما كان محمد ابا احد من رجالكم

ولكن رسول الله وخاتم النبيين) فانه يومي اليه بانه لم يعش له ولد يصل الى مبلغ الرجال

فان ولده من صلبه يقتضي ان يكون لب قلبه كما يقال الولد سر ابيه ولو عاش وبلغ اربعين

وصار نبيا لزم ان لا يكون نبينا خاتم النبيين واما قول ابن حجر المكي وتاويله ان القضية

الشرطية لا تستلزم وقوع المقدم وان انكار النووي كابن عبد البر لذلك قاعدة فهو

هذا التاويل وهو ظاهر فبعيد جدا ان لا يفهم الامامان الجليلان مثل هذه المقدمة

وانما الكلام على فرض وقوع المقدم فافهم والله سبحانه اعلم ثم يقرب من هذا الحديث

في المعنى حديث لو كان بعدي نبيا لكان عمر بن الخطاب في رواه احمد الحاكم عن عقبة بن عامر

به مرفوعا قلت ومع هذا لو عاش ابراهيم وصار نبيا وكذا لو صار عمر نبيا لكانا من اتباعه

عليه السلام كعيسى والخضر والياس عليهم السلام فلا يناقض قوله تعالى وخاتم النبيين اذ

المعنى انه لا ياتي نبي بعده ينسخ ملته ولم يكن من امته ويقويه حديث لو كان موسى

عليه السلام حيا لما وسعه الا اتباعي حديث لو علم الله في خصيان خيرا لاخرج من

اصلابهم ذرية توحد الله ولكنه علم ان لا خير فيهم فاجبهم يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما

مرفوعا بلا سند ولا يصح عند احد وكل ما ورد فيه من مدح وقدح باطل وما ينسب للسبعة

فيهم مفترى بل في مناقب الشافعي للبيهقي اربعة لا يعبأ الله بهم يوم القيامة زهد خصي

وتقوى جندي وامانة امراة وعبادة صبي هو محمول على الغالب ذكره السخاوي حديث

لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا قول عامر بن عبد الله بن عبد قيس على ما ذكره القشيري في

رسالته والمشهور انه من كلام علي كرم الله وجهه وقد بينا معناه في محله الاليق به حديث

لو كان الدنيا دما عبيطا اي طريا لكان قوت المؤمن حلالا وفي لفظ لكان نصيب المؤمن حلالا

قال السخاوي لا يعرف له اسناد وقال الزركشي لا اصل له وسكت عنه السيوطي لكن معناه صحيح

لانه يصير مضطرا فيكون اكله حلالا حديث لو كان الارز رجلا لكان حليما قال ابن القيم

في الهدي النبوي هو موضوع وان كان يجري على الالسنة وكذا احاديث الارز موضوعة كلها

قلت قد تقدم عن علي رفعه سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارز اخرجه ابو نعيم في الطب النبوي

ابو شيبة ابراهيم بن عثمان الواسطي وهو ضعيف

لو كان الارز رجلا لكان حليما

في لو كان الخضر حيا لزارني

والديلمي حديث لو كان الخضر حيا لزارني قال الحافظ العسقلاني لم يثبت مرفوعا
وقال الحافظ الخيضري لا يعرف له اسناد وانما هو من اختلاف بعض الكذابين انتهى وقوله
الشيخ ابن عطاء في لطائف المنن لم يتعقبه اهل الحديث محمول على عدم وصول كلامهم الا
اليه وقد علم كل اناس مشربهم حديث لولاك لما خلقت الافلاك قال الصغاني

مطلب لولاك لما خلقت الافلاك

انه موضوع كذا في الخلاصة لكن معناه صحيح فقد روى الديلمي عن ابن عباس رضي الله
عنهما مرفوعا اتاني جبريل فقال يا محمد لولاك ما خلقت الجنة ولولاك ما خلقت النار
وفي رواية ابن عساكر لولاك ما خلقت الدنيا حديث لو منع الناس عن فت البعر لفتوه
وقالوا ما نهينا عنه الا وفيه شيء ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده قلت ويؤخذ معناه
من قوله تعالى (ولا تقربا هذه الشجرة) وقول الشيطان (ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين) حديث لو وزن خوف المؤمن و
رجاؤه لاعتدلا لا اصل له في المرفوع وانما يؤثر عن بعض السلف كذا في المقاصد قال الزركشي
لا اصل له لكن قال السيوطي اخرجه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني قوله
بلفظ كانا سواء وتحقيق معناه في باب الخوف والرجاء في شرح عين العلم حديث
لو علم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا رواه الطبراني في الكبير من حديث

في الخبازي كذاب

مسلمة بن سليمان الخبازي بسنده الى معاذ بن جبل مرفوعا والخبازي كذاب ذكره السخاوي
وقال الزركشي رواه ابن عدي من حديث معاذ بن جبل وهو ضعيف قال السيوطي بل هو موضوع
حديث اللواء يحمله علي يوم القيمة قال الانطاكي في حاشية الشفاء ذكره ابن الجوزي

مطلب ليس لفاسق غيبة

في الموضوعات حديث ليس لفاسق غيبة وقال السخاوي بعدما يراد حديث في معناه و
بالجملة فقد قال العقيلي انه ليس لهذا الحديث اصل وقال القلانسي انه منكر انتهى وقال النووي
وحسنه الهروي وليس كذلك فقد صرح جمع من محققي الحفاظ بانه منكر موضوع لا اصل
له قلت والحديث رواه الطبراني وغيره من حديث معاوية بن حيدة مرفوعا به لكن
سنده ضعيف وهذا معنى قول الحاكم انه غير صحيح ولا معتمد اخرج البيهقي في السنن
وفي الشعب ايضا عن انس رفعه من القى جلباب الحياء فلا غيبة له قال السهيلي انه ليس بقوي
وقال قد مر في اسناده ضعيف انتهى فيحصل انه غير موضوع بل ضعيف لذاته او حسن لغيره

مطلب ليس للمؤمن راحة

بناء على تعدد طرقه حديث ليس المؤمن راحة دون لقاء ربه رواه محمد بن نصر

في قيام الليل له عن وهب بن منبه من قوله وفي المرفوع انما المستريح من غفر له ذكره السخاوي **حديث** لي مع الله وقت لا يسع فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل يذكره الصوفية كثيرا وهو في رسالة القشيري لكن بلفظ لي وقت لا يسعني فيه غير ربي قلت ويؤخذ منه انه اراد بالملك المقرب جبريل وبالنبي الرسل نفسه الجليل وفيه ايماء الى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء

حرف الميم

حديث ما اخاف على امتي فتنة اخوف عليها من النساء والخمر بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه قال ابن الربيع اما لفظه فلم اجده مسندا واما شواهده فكثيرة جدا نعم عند الديلمي بلا سند عن علي رفعه ما اخاف على امتي فتنة اخوف عليها من النساء والخمر **حديث** ما اعلم ما خلفت جداري هذا قال العسقلاني لا اصل له **حديث** ما افلح سمين من كلام الشافعي وقال الامام محمد بن الحسن في ذلك لانه لا يخلو العاقل من ان يهتم لآخرته او لدنياه والشحم لا ينعقد مع الهم واذا خلا منهما صار في حد البهائم وانشد وللشيخ سيف الدين الباخرزي البخاري ٭ يقولون جسام المحبين نضوة ٭ وانت سمين لست غير مرائي ٭ فقلت لان الحب خالف طبعهم ٭ ووافقه طبعي فصار غذائي **حديث** ما افلح صاحب عيال قط رواه الديلمي بسنده عن ابي هريرة به مرفوعا وقال ابن عدي هو عن النبي عليه السلام منكرا انما هو من كلام ابن عيينة **حديث** ما انصف القاري المصلي قال العسقلاني لا اعرفه ويغني عنه قوله عليه السلام لا يجهر بعضهم على بعض بالقرآن وهو صحيح من حديث البياضي في الموطا وابي داود وغيرهما **حديث** ما اوتي قوم المنطق الا منعوا العمل كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا ولعل المراد بالمنطق الجدل **حديث** ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذه لعلمه يعني لو اراد اتخاذه وليا لعلمه ثم اتخذه او اذا اتخذه وليا لعلمه والمعنى الاول للسالكين المريدين والثاني للمجذوبين المرادين لكن لفظه ليس بثابت وقد قال السخاوي لم اقف عليه مرفوعا **حديث** ما استرذل العبد عبدا الا حظر عليه العلم والادب قال في الميزان هو باطل **حديث** ما بدئ بشيء يوم الاربعاء الا وقد تم قال السخاوي لم اقف له على اصل ويعارضه حديث جابر مرفوعا يوم الاربعاء يوم نحس مستمر رواه الطبراني في الاوسط وهو ضعيف انتهى وفيه ان معناه كان يوما نحسا مستمرا على الكفار فمفهومه انه سعد مستقر على الابرار

لي مع الله وقت لا يسع فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل

مطلب ما افلح صاحب عيال قط

مطلب ما بدئ بشيء يوم الاربعاء الا وقد تم

وقد اعتمد من ائمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه وقد
قال العسقلاني بلغني عن بعض الصالحين ممن لقيناه انه قال اشتكت الاربعاء الى الله تعالى
تشاؤم الناس بها فمنحها انها ما تبدئ بشيء فيها الا وتم والله سبحانه اعلم واحكم حديث
ما بعد طريق ادى الى صديق من كلام ذي النون المصري وفي معناه ما بعد مصير حبيب
حديث ما بكيت من دهر الا بكيت عليه هو من كلام ابن عباس بمعناه حديث
ما ترك القاتل على المقتول من ذنب قال ابن كثير في تاريخه انه لا يعرف له اصل بهذا اللفظ
ومعناه صحيح كما اخرجه ابن حبان عن ابن عمر مرفوعا بلفظ ان السيف محاء للخطايا و
البيهقي في حديث مرفوع القتلى ثلاثة فذكره الى ان قال في الرجل المؤمن المقترف على نفسه
المقتول في الجهاد في سبيل الله تعالى ان السيف محاء للخطايا وفي المنافق المقتول في الجهاد
ان السيف لا يمحو النفاق وقال السيوطي حديث السيف محاء للخطايا اخرجه احمد وابن حبان
من حديث عتبة بن عبيد واخرجه الديلمي وابو نعيم عن عائشة قتل الصبر لا يمر على ذنب الا
محاه واخرجه سعيد بن منصور من مرسل عمرو بن شعيب من قتل صبرا كان كفارة لخطاياه و
اخرجه البيهقي في الشعب عن الاوزاعي قال من قتل مظلوما كفر الله عنه كل ذنب قال وذلك
في القرآن (اني اريد ان تبوء باثمي واثمك) انتهى وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر للعيان
حديث ما تما ظلم على احد مرتين هو من كلام غير واحد من السلف ففي المجالسة
الدينوري عن الاصمعي قال قال اعرابي ما اتاه على احد مرتين قيل وكيف ذاك قال انه اذا
اتاه على مرة لم اعد اليه قلت ومما يؤيد معناه حديث لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وعن
الاصمعي ايضا قال لي رجل ما رأيت ذا كبر قط الا تحول داؤه في يريد اني اتكبر عليه
حديث ما خلا جسد من حسد قال السخاوي لم اقف عليه بلفظه وقد ورد معناه
في نزهة الحفاظ لابي موسى المديني بسنده عن انس مرفوعا في حديث طويل كل بني آدم
حسود وسنده ضعيف حديث ما خلا قصير من حكمة ولا طويل من حماقة قال السخاوي لم اقف
عليه لكن ورد عن عائشة مرفوعا جعل الخير كله في الربعة يعني المعتدل الذي ليس بالطويل
ولا بالقصير اي لا بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد بان يكون ميله الى الطول كما صح في
شمائله عليه السلام وعن الحسن بن علي رفعه ان الله جعل الهوج في الطوال والهوج بفتحتين
الحمق وهو بالضم قلة العقل حديث ما رفع احد احدا فوق قدره الا واتضع عنده

من قال ه با زيد ليس في المرفوع لكن جاء نحوه في مناقب الشافعي للبيهقي ما اكرمت احدا
فوق مقداره الا اتضع من قدري عنده بمقدار ما اكرمته حديث ما ضاق مجلس بين متحابين
اخرجه الديلمي بلا سند عن الحسن به مرفوعا واخرجه البيهقي في الشعب من قول ذي النون
المصري بمعناه حديث ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل ان تطيع الله فيه
بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه حديث ما عند الله شيء اعظم من جبر القلوب
قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع حديث ما عزل من ولي ولاية قال شيخنا لا
اصل له قلت بل هو موضوع في مبناه وباطل في معناه حديث ما عزت النية في
الحديث الا لشرفه قال الخطيب لا يحفظ مرفوعا وانما هو قول ابن هارون حديث
ما عز بشيء الا وهان وهو معنى الحديث الصحيح عن انس حق على الله ان لا يرفع
شيء من الدنيا الا وضعه اخرجه البخاري حديث ما فضلكم ابو بكر بفضل صوم ولا صلوة
ولكن بشيء وقر في قلبه اي سكن وثبت واستمر واستقر من ذكر الرب وهو في الاحياء و
قال العراقي لم اجده مرفوعا وهو عند الحكيم الترمذي في النوادر من قول بكر بن عبد الله
المزني حديث ما كثر اذان بلدة الا قل بردها اخرجه الديلمي بلا سند عن علي و
في اللآلي حديث ما من مدينة يكثر اذانها الا قل بردها موضوع حديث ما كل مرة
تسلم الجرة ليس بحديث حديث ما امتلأت دار من الدنيا حبرة الا امتلأت
منها عبرة قال العراقي رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن كثير مرسلا
والحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة السرور ومنه قوله تعالى (فهم في روضة
يحبرون) اي يسرون والعبرة الدمع السائل حديث ما من ليلة الا ينادي مناد يا
اهل القبور من تغبطون فيقولون اهل المساجد الخ لم يوجد له اصل حديث
ما من جماعة اجتمعت الا وفيهم ولي الله لا هم يدرون به ولا هو يدري بنفسه لا اصل
له وهو كلام باطل فان الجماعة قد تكونون كفارا يموتون على الكفر او الفجور كذا انكره
بعضهم ولو صح سنده فباب التاويل واسع عندهم حديث ما من نبي نبئ الا بعد
الاربعين قال ابن الجوزي انه موضوع ذكره الزركشي وسكت عنه السيوطي قلت ويبطله
نص قوله تعالى في يحيى (وآتيناه الحكم صبيا) وفي يوسف (واوحينا اليه لتنبئنهم
بامرهم هذا) الآية ولو ثبت يحمل على الغالب حديث ما النار في اليبس باسرع من الغيبة

في حسنات العباد ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا واليبس بفتحتين وبضم
فسكون اليابس والمراد به الحطب اليابس ونحوه حديث ما وسعني ارضي
ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبد المؤمن في الاحياء وقال العراقي لم ار له اصلا و
قال ابن تيمية هو مذكور في الاسرائيليات وليس له اسناد معروف عن النبي عليه
السلام في الذيل وهو كما قال ومعناه وسع قلبه الايمان بي ومحبتي والا فالقول بالحلول
كفر وقال الزركشي وضعه الملاحدة وقال السيوطي اخرجه احمد في الزهد عن وهب بن
منبه ان الله فتح السموات لحزقيل حتى نظر الى العرش فقال حزقيل سبحانك ما اعظم
شانك يا رب فقال الله ان السموات والارض ضعفت عن ان تسعني ووسعني قلب
العبد المؤمن اللين الوادع انتهى وفيه ايماء الى معنى قوله تعالى (انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان)
حديث مت مسلما ولا تبال قال السخاوي لا اعلمه بهذا اللفظ قلت ومعناه
صحيح لقوله تعالى (ولا تموتن الا وانتم مسلمون) حديث المجرة باب السماء
ذكره في النهاية من غير عزو حديث المحبة مكتبة لما هو معنى حديث حبك
الشيء يعمي ويصم حديث محبة الآباء صلة في الابناء قال السخاوي لم اقف عليه
بهذا اللفظ حديث المحسود مرزوق بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه قلت لانه
كلما حسده اخوانه رفع شانه اذا كان شاكرا لانعمه لقوله تعالى (لئن شكرتم لازيدنكم)
حديث مداد العلماء افضل من دماء الشهداء قال الخطيب موضوع ذكره الزركشي
وقال هو من كلام الحسن البصري وروي مرفوعا بلفظ وزن حبر العلماء بدم الشهداء
فرجح عليهم وقال السخاوي رواه ابن عبد البر من حديث ابي الدرداء مرفوعا بلفظ يوزن
يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء وللخطيب في تاريخه من حديث نافع عن ابن
عمر رفعه وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم وفي سنده محمد بن جعفر
اتهم بالوضع قلت ومعناه صحيح لان نفع دم الشهيد قاصر ونفع قلم العالم متعد
حديث المرء بسعده لا بابيه ولا بجده هو معنى حديث من بطأ به عمله لم يسرع
به نسبه ويمكن ان يراد ويقال بجده ولا بكده وقد ضبط حديث لا ينفع ذا الجد منك الجد بفتح
وفي رواية بكسرهما حديث المرء على دين خليله فلينظر من يخالل رواه ابو داود

وسعني ارضي ... ولكن ... قلب عبد ... من ... بالحق
... العلماء ... من دماء ... الشهداء

الترمذي وحسنه وغيرهم من حديث ابي هريرة به مرفوعا قال الزركشي فاخطأ ابن
الجوزي فاورده في الموضوعات حديث المرض يغزل حجة واحدة والبر يغزل قليلا
قليلا قال السخاوي رواه الحاكم في تاريخه والخطيب في المتفق والديلمي من طريق الحارث
بن عبد الله الصغاني بسنده عن عائشة به مرفوعا وهو باطل فالصغاني اتهم بالوضع — الصغاني اتهم بالوضع
وقد قال الخطيب عقيب ايراده له انه اخطأ فيه خطأ فظيعا واتى امرا شنيعا ولا يثبت عن
النبي عليه السلام بوجه من الوجوه ولا عن احد من الصحابة وانما هو قول عروة ابن الزبير
وقال السيوطي رواه الديلمي والحاكم في التاريخ من طريق عبد الله بن الحارث عن عائشة
مرفوعا انتهى وكلامه يفيد انه غير موضوع كما لا يخفى حديث المريض انينه تسبيح
وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة ونقله من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله
قال العسقلاني انه ليس بثابت حديث مسح الرقبة امان من الغل قال النووي في
شرح المهذب انه موضوع قلت لكن رواه ابو عبيد القاسم عن القاسم بن عبد الرحمن
عن موسى بن طلحة قال من مسح قفاه مع راسه وقي من الغل والحديث موقوف لا انه
في الحكم مرفوع لان مثله لا يقال بالراي ويقويه ما روي مرفوعا من مسند الفردوس
من حديث ابن عمر لكن بسند ضعيف والضعيف يعمل به في فضائل الاعمال اتفاقا و
لذا قال ائمتنا ان مسح الرقبة مستحب او سنة حديث مسح العينين بباطن — مطلب
انملتي السبابتين بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله مع — مسح العينين
قوله اشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد عليه السلام — بباطن انملتي
نبيا ذكره الديلمي في الفردوس من حديث ابي بكر الصديق ان النبي عليه السلام قال من
فعل ذلك فقد حلت عليه شفاعتي قال السخاوي لا يصح واورده الشيخ احمد الرداد في
كتابه موجبات الرحمة بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر عليه السلام وكل ما
يروى في هذا فلا يصح رفعه البتة قلت واذا ثبت رفعه على الصديق فيكفي العمل به لقوله
عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين وقيل لا يفعل ولا ينهى وغرابته لا تخفى
على ذوي النهى حديث المصائب مفاتيح الارزاق ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه
قلت وهو يحتمل في المعنى احتمالين احدهما انه يجبره في مصيبته ويعوضه خيرا منه كما
يشير اليه حديث اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها وثانيهما انه اشتهر

من قولهم مصائب قوم عند قوم فوائد ومن اللطائف صوت الحمير عرس الكلاب حديث
مصارعته عليه السلام ابا جهل لا اصل له كما ذكره الحلبي في حاشية الشفاء حديث مصر طيب
الارضين ترابا وعجمها اكرم العجم انسابا قال العسقلاني يذكر معناه عن عمرو بن العاص ولا
اعلمه مرفوعا انتهى ولعل المراد بعجمها اليهود والنصارى فانهم من نسب يعقوب بن اسحق
بن ابراهيم الخليل عليهم السلام حديث مصر كنانة الله في ارضه ما طلبها عدو
الا اهلكه الله وكنانة السهم بالكسر جعبة من جلد لا خشب فيه او بالعكس على ما في
القاموس قال السخاوي لم ار الحديث بهذا اللفظ وورد معناه احاديث لا يصح منها شئ
لكن في صحيح مسلم عن ابي ذر مرفوعا انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا
باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما قال الزهري الرحم باعتبار هاجر الذمة باعتبار ابراهيم
اي ابن النبي عليه السلام وقال العسقلاني اراد بالذمة العهد الذي دخلوا به في الاسلام
ايام عمر فان مصر فتحت صلحا وفي هذا الحديث من اعلام نبوته عليه السلام فتح مصر
واعطاء اهلها العهد وكذا قال الزركشي لا اصل له لكن في الطبراني من حديث كعب بن مالك
اذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة واصله في مسلم وقال السيوطي في كتاب
الخطط يقال ان في بعض كتب الالهية مصر خزائن الارض كلها فمن ارادها بسوء قصمه
الله وعن كعب الاحبار مصر بلد معافاة من الفتن من ارادها بسوء كبه الله على وجهه
وعن ابي موسى الاشعري اهل مصر الجند الضعاف ما كادهم احد الا كفاهم الله مؤنته.
قال تبيع بن عامر الكلاعي فاخبرت بذلك معاذ بن جبل فاخبرني ان بذلك اخبره رسول
الله عليه السلام وقد ورد لفظ الكنانة في الشام اخرجه ابن عساكر عن عون بن عبد الله
بن عتبة قال قرأت فيما انزل الله على بعض الانبياء ان الله يقول الشام كنانتي فاذا غضبت على
قوم رميتهم منها بسهم حديث المضمضة والاستنشاق ثلثا فريضة للجنب موضوع
مبناه وان كان صحيح عندنا معناه حديث المعاصي تزيل النعم قال السخاوي لم
اقف عليه يعني مرفوعا والا فهو كلام كثير من السلف وقال الشاعر + اذا كنت في نعمة
فارعها + فان المعاصي تزيل النعم + ذكره ابن الربيع ويؤيده في المعنى قوله تعالى (ان الله لا
يغيروا ما بانفسهم) وقوله تعالى (فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع الاية
حديث المعدة بيت الداء والحمية راس الدواء هو من كلام الحارث بن كلدة

طبيب العرب ولا يصح رفعه الى النبي عليه السلام وفي الاحياء مرفوعا البطنة اصل الداء
والحمية اصل الدواء وعودوا كل جسد بما اعتاد قال العراقي لم اجد له اصلا وكذا حديث
المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة الحديث قال الدارقطني لا يعرف هذا
من كلام النبي عليه السلام وانما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن ابجر وقال
الزركشي في الحديث الاول لا اصل له وانما هو من كلام بعض الاطباء وقال السيوطي اخرج ابن
ابي الدنيا في كتاب الصمت عن وهب بن منبه قال اجتمعت الاطباء على ان راس الطب
الحمية قلت واجتمعت الحكماء على ان راس الحكمة الصمت واخرج الخلال من حديث
عائشة مرفوعا الازم دواء والمعدة بيت الداء وعودوا بدنا ما اعتاد انتهى والازم
بفتح فسكون الحمية حديث معلم الصبيان اذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيمة مع
الظلمة من قول مكحول وهو سيد التابعين من اهل الشام حديث المغتاب و
المستمع شريكان في الاثم ذكره في الاحياء ولم يخرجه العراقي فلا يعرف له اصلا فيما
الا انه صحيح في معناه اذا كان المستمع سمع بسمع رضاء ففي الطبراني عن ابن عمر مرفوعا نهى
عن الغيبة وعن الاستماع في الغيبة وفي التنزيل (ولا يغتب بعضكم بعضا) الآية وقد ثبت
من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره اذله الله تعالى في الدنيا والآخرة
رواه ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن انس حديث المقل تحبه السخاء ولم يتكلم عليه
وقال ابن الربيع ولم اعرف معناه قلت وقد ذكر في القاموس له معان منها البطر والغمس
والغوص في الماء وغيرها قال والمناسب هنا انه بالضم الكندر الذي يتدخن به اليهود و
الظاهر ان المناسب في هذا المقام هو مقل الذباب في الطعام وهو غمسه وقد تقدم
عن المغرب ان حديث اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه صحيح مرفوع واما فامقلوه
ثم انقلوه فمصنوع وموضوع حديث المقام بمكة سعادة والخروج منها شقاوة لا اصل له
في المرفوع وانما ذكره الحسن البصري في رسالته حديث ملعون من زاد ولم ينتقص قال السيوطي
لا اعلمه في المرفوع قلت لكن ثبت النهي عن النجش وهو ان يزيد في ثمن شيء ولم يرد شراءه حديث
من ابتلى ببليتين فليختر اسهلهما هو معنى قول عائشة ما خير رسول الله عليه السلام
بين الامرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما حديث من اتت عليه اربعون سنة
ولم يغلب خيره شره فليتجهز الى النار اخرجه الازدي بسنده الى ابن عباس رضي مرفوعا واشار

اليه الخطيب حيث قال عجب من المؤلف تقريره وعلامة الوضع لا تحة عليه قلت
ان كان العلامة على اسناده فسلم والا فليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه وفي
بعض الالفاظ العامة فالفوت خير له ويؤيده حديث من لم يرعو عند الشيب ويستحي
من العيب لم يخش الله في الغيب فليس لله فيه حاجة ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعا
وما احسن قول ابي يزيد لما راى وجهه في المرآة ظهر الشيب ولم يذهب العيب وما
ادري ما في الغيب حديث من اراد ان يؤتيه الله علما بغير تعلم وهدى بغير
هداية فليزهد في الدنيا لم يوجد له اصل كما في المختصر ومعناه صحيح مستفاد من قوله
عليه السلام من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم والله اعلم حديث من
احب حبيبتيه اوكريمتيه وفي رواية من اكرم حبيبتيه فلا يكتبن بعد العصر لا
اصل له في المرفوع قال السخاوي ولعل المعنى بعد خروج العصر من غير ان يكون سراج
عنده وقد اوصى الامام احمد بعض اصحابه ان لا ينظر بعد العصر الى كتاب اخرجه الخطيب
قلت وهو من كلام الطبيب ... قال الشافعي الوراق انما ياكل من دية عينيه انتهى وفي
معناه الخياط وارباب الصنائع حديث من احبك لشيء ملك عند انقضائه
ليس بحديث وانما وجد معناه منقوشا على خاتم بعض الحكماء وقد يقتبس بيتا من كلام
العلماء حيث قالوا يجب ان تعبد الله ويحب لذاته لا لجنته وناره حتى قال الفخر
الرازي من تصور انه لو لم يخلق جنة ولا نارا لم يكن يعبد الله فهو كافر بالله وجل
وجه ذلك اطلاق قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) وقوله سبحانه
(واياي فاعبدون) وهذا لا ينافي قوله عز وعلا (يدعون ربهم خوفا وطمعا)
سواء نقول المعنى خوفا من غضبه وطمعا في رحمته او خوفا من ناره وطمعا في جنته
فان الثاني من باب الترهيب والترغيب في عبادته كما يرغب العبد في خدمة سيده و
يرهب وكذا الولد في حق والده حديث من اذل عالما بغير حق اذله الله يوم القيمة
على رؤس الخلائق من نسخة سمعان بن المهدي المكذوبة كذا في الذيل حديث
من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ذكره
ابن الجوزي في الموضوعات ... اخطأ فرواه ابو نعيم في الحلية من حديث ابي ايوب به
مرفوعا وسنده ضعيف وهو عند احمد عن مكحول مرسلا مرفوعا بلفظ تفجرت وقال

الخلاص... يوما ... ينابيع ... من قلبه

الزركشي و روى بسند ضعيف من حديث انس و قال السيوطي وصله ابو نعيم في
الحلية من طريق مكحول عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قلت والحديث
المرسل ايضا حجة عند الجمهور حديث من اسمك فليتمرق قال العسقلاني انه باطل
حديث من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة قال الصغاني موضوع حديث
من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه شر امن امسه فهو ملعون لا يعرف
الا في منام لعبد العزيز بن رواد قال اوصانا به في الرؤيا بزيادة في آخره رواه البيهقي ولعل
الزيادة ومن لم يكن في زيادة فهو في نقصان ولله در البستي + زيادة المرء في دنياه نقصان
وربحه غير محض الخير خسران ؛ وقد قال تعالى (والعصر ان الانسان لفي خسر
الا الذين امنوا وعملوا الصلحت وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) حديث من
اعان ظالما سلط الله عليه رواه ابن عساكر في تاريخه من حديث ابن مسعود به
مرفوعا وفي سنده متهم بالوضع وهو ابو زكريا العدوي فهو افقه ذكره السخاوي قلت و
يؤيد ثبوته انه اخرجه الديلمي من حديث ابن مسعود الا انه اسنده وقال السيوطي اخرج
ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي
عن حماد بن سلمة عن عاصم عن ذر عن ابن مسعود مرفوعا من اعان ظالما سلط الله عليه
انتهى ولبيتي في هذا الاسناد غبار كما لا يخفى حديث من اعان تارك الصلوة بلقمة
فكانما قتل الانبياء كلهم موضوع انتهى على ما في اللآلي حديث من اغتسل من الجنابة
حلالا اعطاه الله تعالى مائة قصر من درة بيضاء وكتب الله له بكل قطرة ثواب الف شهيد
باطل وضعه دينار حديث من افرد الاقامة فليس منا موضوع كذا في اللآلي وكذا حديث
جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع حديث من اكرم غريبا في غربته وجبت له
الجنة ذكره الديلمي عن ابن عباس به مرفوعا بلا سند ويقويه حديث من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حديث من احتكر الطعام اربعين يوما فقد
برئ من الله ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال العراقي في الحكم بوضعه نظر
صححه الحاكم قلت وقد ذكره الجلال السيوطي في الجامع الصغير بلفظ من احتكر طعاما
على امتي اربعين يوما وتصدق به لم يقبل منه رواه ابن عساكر عن معاذ حديث
من اكل طعام اخيه ليسره لم يضره هو من كلام ابي سليمان الداراني حديث

مطلب
من اعان ظالما
سلط الله

ف
ابو ذكر

ف
من اعان تارك
الصلوة بلقمة
فكانما قتل الانبياء

مطلب
من اكرم غريبا
في غربته الخ

من اكل فولة بقشرها اخرج الله منه من الداء مثلها اورده ابن حبان في الضعفاء
من حديث عائشة به مرفوعا وذكره ابن القيم في موضوعاته واورده الذهبي في
الميزان وهو باطل ذكره السخاوي وقال ونقل عن الشافعي انه قال الفول يزيد في الدماغ
والدماغ يزيد في العقل حديث من اكل مع مغفور غفر له قال العسقلاني هو كذب
موضوع لا اصل له صحيح ولا حسن ولا ضعيف وكذا قال غيره ليس له اسناد عند اهل العلم
وليس معناه صحيحا على الاطلاق فقد ياكل مع المسلمين الكفار والمنافقون ذكره السخاوي
ولا يخفى ان الكفار ليسوا من اهل المغفرة ولا يبعد انه اذا اكل مؤمن مع صالح بنية البركة
والمحبة لله تعالى ان يناله المغفرة والرحمة حديث من استرضي فلم يرض فهو شيطان
ليس بحديث وانما يروى عن الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار
حديث من اكتحل يوم عاشوراء بالاثمد لم ترمد عينيه ابدا رواه الحاكم وغيره
عن ابن عباس به مرفوعا وقال الحاكم انه منكر وقال السخاوي بل هو موضوع اورده ابن الجوزي
في الموضوعات قال الحاكم والاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن النبي عليه السلام فيه
اثر وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين رضي الله عنه قلت وقد ذكر الحافظ جلال الدين
السيوطي في جامعه الصغير بلفظ من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينيه ابدا
رواه البيهقي عن ابن عباس وقد التزم ان لا يذكر في كتابه هذا حديثا موضوعا
فالحديث غير موضوع عنده وغاية الامر انه ضعيف حديث من انتهر صاحب
بدعة ملأ الله قلبه امنا وايمانا موضوع حديث من اهديت له هدية
وعنده قوم فهم شركاؤه فيها اورده ابن الجوزي في الموضوعات فاخطأ فقد ورد
عبد الله بن حميد من حديث ابن عباس وغيره من حديث عائشة به مرفوعا و
قال العقيلي انه لا يصح في هذا الباب عن النبي عليه السلام شئ وكذا قال البخاري عقيب
ايراده له تعليقا فقال ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولا يصح وقال العسقلاني
الموقوف اصح ذكره السخاوي وقال الزركشي من اهدي له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها
رواه الطبراني من حديث حسن بن علي حديث من بان عذره وجبت الصدقة
عليه قال السخاوي لا اصل له حديث من بلغه عن الله عز وجل شئ فيه فضيلة
فاخذ بها ايمانا به ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك قد سبق عن العسقلاني

ن اكل مع مغفور غفر له

في الكلام على لو حسن احدكم ظنه بحجر لنفعه الله به فقال لا اصل له ونحوه من بلغه شيء
الحديث والحق ان بينهما فرقا في تلويح المعنى وصحيح المبنى فان الحديث الثاني رواه
ابو الشيخ في مكارم الاخلاق عن جابر به مرفوعا وفي سنده بشير بن عبيد وهو متروك
وله طرق لا تخلو من متروك ومن لا يعرف كما ذكره السخاوي الا ان غاية الامر
انه ضعيف ويقويه انه رواه ابن عبد البر من حديث انس كما ذكره الزركشي وكذا
ذكره العز بن جماعة في منسكه الكبير الا انه لم يسند ولم يعزه الى احد ويؤيده انه ذكره
السيوطي في جامعه الصغير وقال رواه الطبراني في الاوسط عن انس بلفظ من بلغه عن
الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ففي الجملة له اصل اصيل لكن استشكل به ان حمل ما
بلغه على الحديث الضعيف ينافيه قوله ايمانا به لانه اذا اعتقد الثبوت امتثالا لقوله
ايمانا به في فرض كون الحديث الذي بلغه ضعيفا لان الضعيف لا يطلق الا حيث
لم يكن المضمون ثابتا وان حمل على الصحيح نافاه قوله وان لم يكن الامر كذلك لان فرض
كون ذلك الامر ليس كذلك ينافي الصحة المستلزمة لكونه كذلك والجواب انا نختار
الاول ونقول اعتقاد الثبوت لا يتوقف على السند لجواز ان يكون من وجه آخر كما
اذا كان عاما ادرجه في العمومات فالثبوت حينئذ من حيث هذا الادراج لا غير
او نختار الثاني فنحمله على ما صح سنده ظنا في ظاهر فهذا يمكن التصديق بثبوته من
هذه الحيثية ويحتمل انه غير صحيح باطنا فحينئذ كتب له ذلك الثواب الذي بلغه
مع كون الحديث غير واقع لكونه بعض الرواية الظاهر العدالة مع بقية الشروط
باطنا كذلك والمحققون على ان الصحة والحسن والضعف انما هي من حيث الظاهر فقط
مع احتمال كون الصحيح موضوعا وعكسه كذا افاده الشيخ ابن حجر المكي في حل معنى هذا
الحديث الا انه جعل مرجع الضمير في قوله فاخذ به اي بالفضيلة بمعنى الفضل و
الظاهر انه راجع الى شيء فيه فضيلة ومعنى اخذ به اي عمل به قولا او فعلا ثم قوله
ايمانا به اي ايمانا بالله وايقانا برجاء ثوابه لا ان المعنى ايمانا بذلك الحديث كما حمله الشيخ
فاحتاج الى تمحل في الجواب والله اعلم بالصواب حديث من بشرني بخروج صفر
بشرته بالجنة لا اصل له حديث من بورك له في شيء فليلزمه قال ابن تيمية
هو من كلام بعض السلف قلت وهو استرواح منه فاخرجه ابن ماجه من حديث انس

بشير بن عبيد

من بشرني بـ
صفر بشرته

وعائشة كما ذكره الزركشي قال السخاوي ورواه ابن ماجه من حديث انس به مرفوعا
بلفظ من اصاب من شيء فليلزمه وهو عند البيهقي في الشعب بلفظ من رزق بدل
من اصاب قلت وهو كذلك في الجامع الصغير باللفظين حديث من تزوج امرأة
لمالها حرمه الله مالها وجمالها قال الزركشي لا يعرف وقال السخاوي لم اقف عليه و
في الصحيحين تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
حديث من تزيا بغير زيه فقتل فدمه هدر ليس له اصل يعتمد وحكايات الجن
المروية في ذلك عن النبي عليه السلام لم يثبت منها شيء حديث من تكلم بكلام الدنيا
في المسجد احبط الله اعماله اربعين سنة قال الصغاني موضوع وهو كذلك لانه باطل
مبنى ومعنى حديث من تواضع لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات قال السيوطي ولم يصب فقد روى البيهقي في الشعب عن ابن مسعود وانس
بلفظ من دخل على غني فتواضع له ذهب ثلثا دينه وقال في كل منهما اسناد ضعيف حديث
من جالس عالما فكانما جالس نبيا قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع قلت لكن معناه صحيح
لان العلماء ورثة الانبياء وقد قال الله تعالى (فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) و
ورد الشيخ في قومه كالنبي في امته حديث من [illegible] ترجمه السخاوي ولم يتكلم
قلت لا اصل له بل هو من كلام بعض الضلال وكذا اخذ من لج ولج حديث
من جمع مالا من تهاوش اذهبه الله في نهابر قال السخاوي لا اصل له انتهى لكن اخرجه
القضاعي عن ابي سلمة الحمصي مرفوعا وابو سلمة تابعي مجهول لا صحبة له فهو مرسل مع ضعفه
وفي سنده متروك كما قال السخاوي قلت المرسل حجة عند الجمهور وقد ذكر في الجامع
الصغير بلفظه من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر اخرجه ابن النجار عن
ابي سلمة الحمصي فهو ضعيف لا موضوع والمعنى ان كل مال اصيب من غير حله لا يبارك فيه
ويجعله اذهبه الله في المهالك غاية امره كانه جمع مهوش من الهوش بمعنى الجمع
والخلط والميم زائدة ويروى من تهاوش بفتح التاء وكسر الواو جمع تهواش وهو بمعناه
كذا في النهاية وفي القاموس ان التهاوش [illegible] والنهابر المهالك [illegible]
التهلكة حديث من جهل شيئا عاداه قال ابن الربيع ليس بحديث قلت هو كذلك كما
قال الشاعر المرء لا يزال عدوا لما جهل حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق قا

من تكلم بكلام الدنيا في المسجد احبط الله اعماله اربعين سنة
من تواضع لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه
من جالس عالما فكانما جالس نبيا

السخاوی رواه ابو یعلی عن ابی هریرة مرفوعا وکذا اخرجه الدارقطنی والطبرانی
والبیهقی وقال منکر عن ابی الزناد وقال غیره انه باطل ولو کان سنده فی الشمس انتهی
وفیه بحث لا یخفی قال الزرکشی فقد حسنه النووی واخطأ من قال ان الحدیث
باطل وللطبرانی من حدیث انس اصدق الحدیث ما عطس عنده حدیث
من حضر لا یغیبه قلبا اوقعه الله فیه قریبا قال العسقلانی لم اجد له اصلا قلت
کذا افاد بعضهم من حضر بئرا لا یخفیه وقع فیه ولکن معناه صحیح مستفاد من قوله تعالی
(ولا یحیق المکر السیئ الا باهله) حدیث من حلف بالله صادقا کان کمن سبح
الله وقدسه ترجم السخاوی ولم یتکلم علیه قلت معناه صدق وصواب لانه اذا کان
فی یمینه صادقا یکون حلفه بالله ذکرا موافقا ولو کان الحالف منافقا قال ابن
الربیع ما علمته فی المرفوع وقد قال الامام الشافعی ما حلفت بالله تعالی قط صادقا ولا
کاذبا اجلالا لله عز وجل فلو کان معنی هذا الحدیث صحیحا لما کان ترک الیمین اجلالا
لله عز وجل من الخصال المحمودة انتهی ولا یخفی انه لو کان ترکه من الخصال الحمیدة
لما کان فعله من الشمائل السعیدة وقد حلف صلی الله تعالی علیه وسلم فی مواضع متعددة
من احادیث متبددة کما حلف الله تعالی فی کتابه فی اماکن من خطابه فینبغی ان یحمل
ترک الحلف من الخصال المحمودة علی حالة الخصومة فی المعاملة بان یعطی ما یتوجه علیه
ولا یحلف عملا بالجوامع حدیث من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا
شریک له الملک وله الحمد یحیی ویمیت وهو حی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شیء
قدیر کتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سیئة ورفع له الف الف
درجة قال ابن قیم الجوزیة هذا الحدیث معلول اعله ائمة الحدیث ذکره الترمذی
فی جامعه وقال هذا حدیث غریب قال ابن ابی حاتم سئلت ابی عن هذا فقال حدیث منکر وقع
فیه خطأ وغلط ورواه ابن ماجة فی سننه وفی سنده ضعف کما قاله الدارقطنی والنسائی
والدارمی وابو زرعة وقال ابن حبان لا یحل کتب حدیثه الا علی وجه التعجب کما ینفرد
بالموضوعات عن الاثبات والله اعلم بحقائق الحالات حدیث من دعا لظالم
بطول البقاء فقد احب ان یعصی الله ذکره الغزالی فی الاحیاء والزمخشری فی تفسیره
وقال السخاوی ولم نره فی المرفوع بل اخرجه ابو نعیم فی الحلیة من قول سفیان الثوری وقال البعض

الجوزی وکل ما یروی فی معناه موضوع ای بحسب اسناده ومبناه والا فلا شک فی صحة معناه
وقد قال العراقی فی تخریج احادیث الاحیاء رواه ابن ابی الدنیا فی کتاب الصمت من قول
الحسن البصری وکذا قال العسقلانی فی تخریج الکشاف حدیث من رفع یدیه فلا
صلوة له موضوع حدیث من زارنی وزار ابی ابراهیم فی عام واحد دخل الجنة
قال ابن تیمیة انه موضوع وکذا قال النووی فی آخر الحج من شرح المهذب انه موضوع باطل
لا اصل له وقال الذهبی طرقه کلها لینة یقوی بعضها بعضا لکن ما فی رواتها متهم
بالکذب حدیث من زار العلماء فکانما زارنی ومن صافح العلماء فکانما صافحنی
ومن جالس العلماء فکانما جالسنی ومن جالسنی فی الدنیا اجلس الی یوم القیمة قال فی الذیل
فی اسناده حفص کذاب حدیث من زرع حصد لیس بحدیث فی المبنی وهو صحیح
فی المعنی فی الدنیا والعقبی وقد تقدم الکلام علی حدیث الدنیا مزرعة الآخرة حدیث
من سبق الی مباح فهو له هو معنی ما فی ابی داود من حدیث اسمر بن مضرس بلفظ من
سبق الی ما لم یسبق الیه فهو له قال البغوی لا اعلم بهذا الاسناد غیر هذا الحدیث و
صححه الضیاء فی المختارة ذکره السخاوی وقلت وفی الجامع الصغیر من سبق الی ما لم یسبق الیه
مسلم وهو له رواه ابو داود والضیاء عن ام جندب انتهی ویؤیده حدیث منی مناخ
من سبق حدیث من ستر اخاه المؤمن فقد ستره الله ذکر فی الاحیاء وقال العراقی فی روی
ابن حبان والعقیلی فی الضعفاء من حدیث ابی بکر الصدیق رضی الله عنه بلفظ من
سر مؤمنا فانما سر الله وقال العقیلی باطل لا اصل له وفی الذیل حدیث من سر مؤمنا فانما
سر الله ومن عظم مؤمنا فانما یعظم الله ومن اکرم مؤمنا فانما یکرم الله هو کذب باین و
قال ابن حبان سمعت جعفر بن ابی ابان یملی حدثنا ابن رمح حدثنا اللیث عن نافع
عن ابن عمر من سر المؤمن فقد سرنی ومن سرنی فقد سر الله فقلت یا شیخ اتق الله
ولا تکذب علی رسول الله فقال لست منی فی حل ثم تحسدونی لاسنادی فخوفته حتی حلفت
لا یحدث بهذا حدیث من سمع فی وضوئه لم یزل ملکان یکتبان له الحسنات حتی یحدث
من ذلک الوضوء فی اسناده ابن علوان المشهور بالوضع حدیث من سمع المنادی
بالصلوة فقال مرحبا بالقائلین عدلا ومرحبا بالصلوة واهلا کتب الله له الفی الف حسنة
ومحا عنه الفی الف سیئة ورفع له الفی الف درجة لا اصل له حدیث من شکی عن

من زار العلماء فکانما زارنی الی اخره

حفص

من ستر اخاه المؤمن فقد ستر الله

ابن علوان مشهور بالوضع

اوجب معونته هو من كلام بعض السلف حديث من صبر على حر مكة ساعة من
نهار تباعدت منه جهنم مسيرة مائتي عام اخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما مرفوعا بلفظ من صبر على حر مكة ساعة تباعد الله جهنم منه سبعين خريفا
وقال هذا باطل لا اصل له قلت قد ذكره الامام النسفي في تفسير المدارك وهو مما
جليل فلا بد ان يكون للحديث اصل اصيل غايته انه يكون ضعيفا حديث من صلى
على جنازة في المسجد فلا اجر له قال ابن عبد البر خطأ فاحش والصواب رواية فلا شيء له
قلت وهو محمول على رواية فلا شيء عليه وقد بينت المسئلة في رسالة مستقلة حديث
من صلى خلف تقي فكانما صلى خلف نبي لا اصل له حديث من صلى علي ولم يصل على آلي
فقد جفاني لم يوجد حديث من طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى خلف المقام
ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت قال السخاوي لا يصح وقد
ولع به العامة كثيرا لا سيما بمكة بحيث كتب على بعض جدرها الملاصق لزمزم وتعلقوا
في ثبوته بمنام وشبهه مما لا يثبت الاحاديث النبوية بمثله قلت وحيث اخرجه الواحدي
في تفسيره والجندي في فضائل مكة والديلمي في مسنده بلفظ من طاف بالبيت
اسبوعا ثم اتى مقام ابراهيم فركع عنده ركعتين ثم اتى زمزم فشرب من مائها
اخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته امه لا يقال انه موضوع غايته انه ضعيف مع ان
قول السخاوي لا يصح لا ينافي الضعف والحسن الا ان يريد به انه لا يثبت وكان المزني فهم هذا
المعنى حتى قال في مختصره انه باطل لا اصل له وقد اغرب بعض علمائنا في استدلاله بهذا
الحديث على تكفير الكبائر والصغائر مع ان كون الحج يكفر الكبائر خلاف الاجماع كما
صرح به التوربشتي والقاضي عياض والنووي وغيرهم من الاكابر انه لا يكفر الكبائر الا
التوبة حديث من طاف اسبوعا في المطر غفر له ما سلف من ذنوبه لا اصل له في
المرفوع لكنه قد حسن حكي ان البدر ابن جماعة طاف بالبيت سباحة كلما حاذى الحجر غطس
لتقبيله وكذا اتفق لغيره من المكيين وغيرهم بل قال مجاهد ان ابن الزبير طاف سباحة
ذكره السخاوي وقد خرج ابن جماعة من حديث ابن عمر رضي الله عنهما في كتاب الحج من سننه
حديثا بمعناه فالحديث له اصل حديث من طاف حول البيت سبعا في يوم صائف
شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين خطاه وقل التفاته وغض بصره وقل كلامه الا بذكر

من صبر على حر مكة ساعة من نهار

من صلى على جنازة في المسجد فلا اجر له

كون الحج يكفر خلاف الاجماع

الله تعالى واستلم الحجر في كل طواف من غير ان يؤذي احدا كتب الله له بكل قدم
يرفعها ويضعها سبعين الف حسنة ومحا عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف
درجة ويعتق الله عنه سبعين رقبة عن كل رقبة عشر آلاف درهم ويعطيه الله تعالى
سبعين شفاعة ان شاء في اهل بيته من المسلمين وان شاء في العامة وان شاء عجلت
له في الدنيا وان شاء اخرت له في الآخرة اخرجه الجندي في تاريخ مكة عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما مرفوعا وفي رسالة الحسن البصري ومناسك ابن الحاج نحوه لكن
آثار الوضع لائحة لديه ولذا قال السخاوي انه باطل حديث من طاف اسبوعا
حافيا حاسرا كان له كعتق رقبة ومن طاف اسبوعا في المطر غفر له ما سلف من ذنبه
ذكره الغزالي في الاحياء قال العراقي لم اجده هكذا وعند الترمذي وابن ماجه من حديث
ابن عمر رضي الله عنهما من طاف بالبيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة قلت وفي الجامع
الصغير من طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة حديث من عبد الله
بجهل كان ما يفسده اكثر مما يصلح يروى من كلام ضرار ابن الازور الصحابي وروى
الدارمي عن واثلة مرفوعا المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة وفي حديث فقيه
واحد اشد على الشيطان من الف عابد حديث من عرف نفسه فقد عرف
ربه قال ابن تيمية موضوع وقال السمعاني انه لا يعرف مرفوعا وانما يحكى عن يحيى بن
معاذ الرازي من قوله وقال النووي انه ليس بثابت يعني عن النبي عليه السلام والا فمعناه
ثابت فقد قيل من عرف نفسه بالجهل فقد عرف ربه بالعلم ومن عرف نفسه بالعجز
والضعف فقد عرف ربه بالقدرة والقوة وهو مستفاد من قوله تعالى (ومن يرغب
عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه) اي جهلها حيث لم يعرف ربها حديث
من عرف نفسه استراح ليس في المرفوع بل روي عن سفيان بن عيينة ليس يضر المدح
من عرف نفسه يعني فاستراح من مدح الخلق وذمه حديث من عشق فعف
فكتم فمات مات شهيدا روي من طريق سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن ابي يحيى
القتات عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما به مرفوعا بلفظ فهو شهيد وهو مما انكره
ابن معين وغيره على سويد حتى حكى الحاكم عن يحيى بن معين لما ذكر له هذا الحديث
قال لو كان لي فرس ورمح غزوت سويدا قال السخاوي ولكنه لم ينفرد به فقد رواه الزبير

مطلب
من عرف نفسه فقد عرف ربه

مطلب من عرف نفسه استراح

بن بكار قال حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون عن عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد به مرفوعا وهو سند صحيح وقد ذكره ابن حزم في معرض
الاحتجاج فقال فان اهلكت هتي اهلكت شهيدا وان نمت بقيت قرير عين روى
لنا هذا قوم ثقات ثاووا بالصدق عن كذب مبين وقال ابن الربيع تعقبت ذا اما تعلق
بالحل عالما يكون الهي ناظرا وشهيدا ففي خبر المختار من عف كاتما هواه اذا مات مات
شهيدا قال السيوطي اخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور والخطيب في تاريخ بغداد وابن عساكر
في تاريخ دمشق واخرج الخطيب ايضا من حديث عائشة بلفظ من عشق فعف ثم مات
مات شهيدا واورده الديلمي بلا اسناد العشق من غير ريبة كفارة للذنوب *
حديث من عصى الله في غربته رده الله خائبا اي في كربته ترجم السخاوي لتكلم
عليه قلت فيه لا اصل له فيما علمه حديث من علم اخاه آية من كتاب الله فقد
ملك رقبة قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال حديث من فضل بني
بين آلي بعلي فعليه كذا وكذا باطل لا اصل له وهو من مفتريات الشيعة الشنيعة
حديث من قال في ديننا برأيه فاقتلوه وضعه اسحق الملطي كما في الوجيز حديث
من تقدم لاخيه ابريقا يتوضأ به فكانما قدم جوادا قال ابن تيمية هو موضوع وفي
الذيل هو كما قال حديث من قرأ بالبقرة ولم يدع بالشيء فقد ظلم قال السخاوي
لا اصل له قلت لعل اصله ان من كان من صحابة اذا قرأ الزهراوين كان جليلا عندهم
حديث من قرأ القرآن منكوسا القي في النار منكوسا موضوع حديث
من قرأ في الفجر بالم نشرح والم تر كيف لم يرمد قال السخاوي لا اصل له وكذا قراءة سورة
انا انزلناه عقيب الوضوء لا اصل له وهو مفوت سنته انتهى واراد انه لا اصل له في
المرفوع والا فقد ذكره الفقيه ابو الليث السمرقندي وهو امام جليل واما قوله وهو مفوت
سنته اي سنة الوضوء ففيه ان الوضوء ليس له سنة مستقلة كما حققه الغزالي وانما
يستحب ان يصلي بعد كل وضوء ولم يشترط احد فوريتها بعده فلا ينافي قراءة سورة وغيرها
عقيب الوضوء قبل الصلوة نعم قيل الاولى ان يصلي قبل ان ينشف اعضاء وضوءه والله اعلم
حديث من وفد الي حرم حقه علينا قال السخاوي لم اقف عليه لكن في معناه للسائل حق و
ان جاء على فرس قلت صح وكذا الحديث اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ولا شك

من فضل بني بين آلي بعلي فعليه كذا وكذا

اسحق الملطي

مطلب من قرأ بالبقرة ولم يدع بالشيء فقد ظلم

من قرأ في الفجر بالم نشرح و الم تر كيف لم يرمد

ان كل مؤمن كريم عند الله بشهادة قوله تعالى (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) حديث
من قص اظفاره مخالفا لم ير في عينيه رمدا قال السخاوي لم اجده لكن نص الامام احمد
على استحبابه وكان الشرف الدمياطي يأثر ذلك عن بعض مشائخه حديث من قضى
صلوة من الفرائض في آخر جمعة من شهر رمضان كان ذلك جابرا لكل صلوة فائتة في عمره
الى سبعين سنة باطل قطعا لانه مناقض للاجماع على ان شيئا من العبادات لا يقوم
مقام فائتة سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا بقية شراح الهداية فانهم ليسوا من
المحدثين ولا اسندوا الحديث الى احد من المخرجين حديث من قطع رجاء من
ارتجاه قطع الله منه رجاه يوم القيمة فلم يلج الجنة ينسب لحيوة الحيوان الكبرى معزو في
الاحمد عن ابي هريرة به مرفوعا وقال السخاوي وذلك مختلف على احمد حديث
من كتم سره ملك امره قال السخاوي ليس في المرفوع حديث من كثرت صلوته بالليل
حسن وجهه بالنهار لا اصل له وهو موضوع عن غير قصد فقد اتفق ائمة الحديث على انه
من قول شريك قاله الثابت لما دخل عليه ذكره السخاوي حديث من لبس نعلا
صفراء قل همه يروى عن ابن عباس مرفوعا بلفظ لم يزل في سرور ما دام لابسها بدل قل همه و
قال ابن ابي حاتم عن ابيه انه كذب موضوع وعزاه الزمخشري في الكشاف لعلي بلفظ الترجمة
وكان الماخذ قوله تعالى (صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) حديث من لعب
بالشطرنج فهو ملعون قال النووي لا يصح بل هو كذب لم يثبت من المرفوع في هذا الباب
شيء ذكره السخاوي قلت وقد ورد ملعون من لعب بالشطرنج والناظر اليها كالآكل لحم الخنزير
رواه ابن عبدان وابو موسى وابن حزم عن حبة بن مسلم مرسلا كذا في الجامع الصغير
للسيوطي وهو ملتزم ان لا يذكر فيه موضوعا والمرسل حجة عند الجمهور فغاية الامر فيه
ان سنده ضعيف ويتقوى باحاديث ثابتة وردت في ذم الشطرنج حديث من لم
يداوم على اربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي ذكره السيوطي في آخر كتاب الموضوعات ان الحافظ
ابن حجر يعني العسقلاني سئل عنه فاجاب بانه باطل لا اصل له حديث من لم يخف الله
خف منه لم يثبت مبناه وصحيح معناه حديث من لم يصلحه الخير يصلحه الشر هو
من كلام بعض السلف حديث من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود لا يصح
حديث من لانت كلمته وجبت محبته من كلام علي قاله الخطيب حديث

مطلب من لبس نعلا صفراء قل همه

مطلب لعب الشطرنج جائز ام لا

من قضى صلوة من الفرائض في آخر جمعة من شهر رمضان كان ذلك جابرا لكل صلوة فائتة في عمره الى سبعين سنة

من لم ينفعه علمه ضره جهله لا اعرفه حديث من نصح جاهلا عاداه جا عن بعض
السلف ولم يبين في شيء من المسندات وقال السخاوي لا استحضره بل روى الخطيب عن محمد
بن المثنى لا تردن على معجب خطأ فيستفيد منك علما ويتخذك عدوا حديث
من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها وفي رواية سائر سنته
قال الزركشي لا يثبت انما هو من كلام محمد بن المنتشر قال السيوطي كلا بل هو ثابت صحيح اخرجه
البيهقي في الشعب من حديث ابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن مسعود وجابر رضي
الله عنهم وقال اسانيده كلها ضعيفة ولكن اذا ضم بعضها الى بعض افاد قوة وقال الحافظ
ابو الفضل العراقي في اماليه حديث ابي هريرة هذا ورد من طرق صحح بعضها الحافظ ابو الفضل
بن ناصر واورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سليمان بن ابي عبد الله عنه
وقال سليمان مجهول قلت ذكره ابن حبان في الثقات قال فالحديث حسن على رايه قال وله
طرق عن جابر على شرط مسلم اخرجه ابن عبد البر في الاستذكار من رواية ابي الزبير
عنه وهي اصح طرقه قال وقد ورد ايضا من حديث ابن عمر واخرجه الدارقطني في الافراد
موقوفا على ابن عمر وقد اخرجه ابن عبد البر بسند جيد ورواه البيهقي في الشعب عن محمد
بن المنتشر قال كان يقال فذكره وقد جمعت طرقه في جزء هذا كلام العراقي في اماليه نقله
السيوطي وقال قد لخصت الجزء الذي جمعه في التعقبات على الموضوعات حديث من
يخطب الحسناء يعط مهرها ليس بحديث ولعل الحسناء كناية عن الجنة المعبر عنها في التنزيل
بالحسنى ومهرها كناية عن الاعمال الصالحة المستحسنة حديث من تمام الحج ضرب
الجمال هو من كلام الاعمش قاله ابن الربيع قلت قد صح ضرب الصديق جماله في حجة
الوداع بحضرة النبي عليه السلام ولم ينكر عليه فدل على ان المراد منه اضافة المصدر الى
فاعله وقيل اضافته الى المفعول وهو الاظهر فهو في معنى التمام اشهر والمعنى انه يعمل في سيره
حتى يضرب فيها والله المستعان حديث من حسن المرافقة الموافقة ترجمه
السخاوي ولم يتكلم عليه قلت ومبناه ما في المثل لولا الوام لهلك الانام حديث
من علامة الساعة التدافع عن الامامة ليس بحديث ومعناه صحيح ذكره ابن الربيع و
قد ورد عن سلامة بنت الحر مرفوعا ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا
يجدون اماما يصلي بهم رواه احمد وابو داود وابن ماجه حديث من فتنة العالم

من وسع على في يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها

سليمان

ان يكون الكلام احب اليه من السكوت ذكر الحديث بطوله في الاحياء وقال العراقي
رواه ابو نعيم وابن الجوزي في الموضوعات وكذا ذكره في المختصر حديث من
الذنوب ذنوب لا يكفرها الا الوقوف بعرفة في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا
حديث موتوا قبل ان تموتوا قال العسقلاني انه غير ثابت قلت هو من كلام
الصوفية والمعنى موتوا اختيارا قبل ان تموتوا اضطرارا والمراد بالموت الاختياري
ترك الشهوات واللهوات وما يترتب عليها من الزلات والغفلات حديث
الموت كفارة لكل مسلم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب فيه كما ذكره
العراقي في اماليه من انه ورد من طرق بلغ بها رتبة الحسن انتهى ورواه البيهقي في
الشعب والقضاعي من حديث انس به مرفوعا وصححه ابو بكر بن العراقي حديث
المؤمن اذا قال صدق واذا قيل له صدق لا يعرف بهذا اللفظ وكانه مقتبس من قوله
(والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون) والمراد بالمؤمن هو الكامل
واستانس السخاوي بشقه الاول بمعنى حديث يطبع المؤمن على كل جبلة غير الخيانة و
الكذب والثاني بحديث راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت فقال لا و
الذي لا اله الا هو فقال آمنت بالله وكذبت عيني بل روى ابن ماجة عن ابن عمر
من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله
حديث المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع كذا اورده الغزالي في الاحياء وقال
مخرجه انه لم يجده هكذا قلت هو معنى حديث الحدة تعتري خيار امتي وقد جاء
في حديث طويل ان المؤمن قد يكون سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك و
قد يكون بطئ الغضب سريع الفيء فهذا المؤمن الكامل والناقص من يكون حاله بالعكس
حديث المؤمن يسير المؤنة قال الصغاني موضوع حديث المؤمن غر كريم
والمنافق خب لئيم قال الصغاني موضوع من احاديث المصابيح ولم يصب فقد رواه احمد
عن ابي هريرة به مرفوعا ولفظه الفاجر بدل المنافق والخب بالكسر ويفتح الخداع ومعنى
غر كريم انه ليس بذي مكر وهو ينخدع لانقياده ولينه حديث المؤمن حلوي والكافر
خمري قال العسقلاني باطل لا اصل له قلت قد تقدم انه عليه السلام كان يحب الحلوا
والعسل وسبق ان قلب المؤمن يحب الحلواء حديث المؤمن ليس بحقود في الاحياء

طلب وتوا قبل ان تموتوا

وقال العراقي لم اقف له على اصل قلت ومعناه صحيح والمراد به المؤمن الكامل لقوله تعالى
(ونزعنا ما في صدورهم من غل) اي حسد وحقد حديث المؤمن ملقى والكافر
موقى ليس بحديث والمعنى ان المؤمن ملقى بالبلايا تكفير لما له من الخطايا والكافر محفوظ
من البلايا ومحفوف بالنعماء ليبقى عليه البقايا ولان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر حديث
المؤمن مؤتمن على نسبه لا اصل له مرفوعا وانما هو من قول مالك وغيره من العلماء
بلفظ الناس مؤتمنون على انسابهم حديث المؤمن يخدع من كلام سعيد بن
جبير ذكره في الشفاء والمعنى ان المؤمن المحمود من طبعه الغرة وقلة الفطنة للشر و
ترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكن كرما وحسن خلق وحلما حديث
المؤمن يغبط والمنافق يحسد من كلام الفضيل

حرف النون

حديث الناس بزمانهم اشبه منهم بآبائهم قيل انه من كلام عمر رضي الله عنه وقيل انه قول
علي وهو الاشهر الاظهر حديث الناس على دين مليكهم او ملوكهم قال السخاوي
لا اعرفه حديثا وهو قريب مما قبله معنى حديث الناس بالناس هو معنى
الحديث الصحيح المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا الحديث حديث الناس مجزيون
باعمالهم عزاه السخاوي الى النحويين وتمامه ان خيرا فخير وان شرا فشر وقال الجلال
السيوطي في درره ذكره ابن جرير في تفسيره عن ابن عباس موقوفا قلت وفي التنزيل هل
تجزون الا ما كنتم تعملون حديث الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا هو من قول
علي كرم الله وجهه حديث نبذ القمل يورث النسيان يروى في حديث مرفوع
شديد الضعف وفي سنده الحكم بن عبد الله الايلي المتهم بالوضع والكذب كما قال ابن
عدي في كامله حديث النبي لا يؤلف تحت الارض اي لا يكمل الالف بعد موته
بل يقوم القيمة قبله وهو باطل لا اصل له وممن صرح ببطلانه البدر الزركشي في الدرر
المنتثرة وقال انه مما نقل عن علماء اهل الكتاب لا يصح بل كلما ورد فيه تحديد الوقت
يوم القيمة على التعيين فاما ان لا يكون له اصل او لا يثبت اسناده قلت وقد ضعفه السيوطي
في رسالة الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف بضعة عشرة سنة حديث
النساء تنصر بعضهن بعضا هو من قول عكرمة وقد ادرج في حديث صحيح البخاري
حديث النسيان طبع الانسان قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ بل في الطبراني عن ابن عباس

مطلب الناس على دين مليكهم او ملوكهم

في الحكم الايلي

مرفوعا المؤمن نسّاء ان ذكر ذكر قلت وفي التنزيل (واذكر ربك اذا نسيت * فلا تنسى
الا ما شاء الله * وعهدنا الى آدم من قبل فنسي) ويروى الانسان مشتق من النسيان وفي
تحقيقه كلام عريض البيان وقيل اول الناس اول الناسي **حديث** نصرة الله للعبد
خير من نصرته لنفسه من كلام وهيب بن الورد قال يقول الله ابن آدم اذا ظلمت فاصبر
وارض بنصرتي فان نصرتي لك خير من نصرتك لنفسك وعن الامام احمد قال بلغني
حديث النظر الى الوجه الجميل عبادة قال ابن القيم سئل عنه شيخنا يعني ابن تيمية
فقال هذا كذب باطل على رسول الله عليه السلام لم يروه احد باسناد صحيح بل هو من
الموضوعات قلت وقد ورد النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح
يورث الكلح وهو بفتحتين صفرة تعلو الانسان ووسخ يركبها رواه ابو نعيم في الحلية عن
جابر وكل شطر منه بسند ولكن كلاهما ضعيف والثاني اشد ضعفا ويقوي الاول **حديث**
النظر الى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر رواه ابو نعيم في الحلية عن جابر كما رواه
في الجامع الصغير فهو ضعيف ليس بموضوع **حديث** نظرة الى وجه العالم احب الى
الله من عبادة ستين سنة صياما وقياما في نسخة سمعان وغيره عن انس رضي الله عنه
مرفوعا به وبمعناه ولا يصح قال السخاوي وقد ورد النظر الى وجه علي عبادة رواه الطبراني
والحاكم عن ابن مسعود وعمران بن الحصين **حديث** نعم الصهر القبر قال الزركشي
لم يوجد في مسند الفردوس من حديث ابن عباس مرفوعا نعم الكفو القبر للجارية وبيض
له في المسند قال السيوطي وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله قال نعم الاختان القبور
حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اشتهر في كلام الاصوليين واصحاب
المعاني واهل العربية فبعضهم يرويه عن عمر وبعضهم يرفعه قال السخاوي ورأيت بخط
شيخنا يعني العسقلاني انه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة بلا سند وقال اراد ان صهيبا
انما يطيع الله حبا له لا لمخافة عقابه انتهى وقال السبكي في شرح التلخيص لم ار هذا الكلام
في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا ولا عن النبي عليه السلام ولا عن عمر مع شدة التفتيش
عنه وقال الشمني في حاشية المغني عن والده انه رأى بخطه ما صورته رأيت الحافظ
ابا بكر بن العربي نسبه الى عمر بن الخطاب الا انه لم يجد له اسنادا وقال العراقي لا اصل لهذا
الحديث ولم اقف له على اسناد قط في شيء من كتب الحديث وبعض النحاة ينسبونه الى

الى وجه العالم ... الى الله من ... ستين سنة

نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه

عمر بن الخطاب من قوله ولم ار اسنادا الى عمر وقال الدماميني في حاشيته على المغني وقفت
في الحلية لابي نعيم على حديث في ترجمة سالم مولى ابن حذيفة من طريق عمر قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول ان سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه
انتهى ذكره ابن ابي شريف في حاشية شرح جمع الجوامع قال وفي سنده ابن لهيعة انتهى و
قال الزركشي لا اصل لهذا الحديث لكن في الحلية من حديث ابن عمر مرفوعا ان سالما
شديد الحب لله لو لم يخف الله ما عصاه وقال الحافظ السيوطي في شرح نظم التلخيص كثر
سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ونسبه بعضهم الى
النبي عليه السلام ونسبه ابن مالك في شرح الكافية وغيره الى عمر قال الشيخ بهاء الدين
السبكي لم ار هذا الكلام في شئ من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا لا عن عمر ولا عن غيره
مع شدة التفحص عنه انتهى نعم قد ورد في سالم لا صهيب عن عمر مرفوعا ان معاذ بن جبل
امام العلماء يوم القيمة لا يحجبه من الله الا المرسلون وان سالما مولى ابي حذيفة
شديد الحب في الله لو لم يخف الله ما عصاه اخرجه الديلمي حديث نقطة من دواة
عالم احب الى الله من عرق مائة ثواب شهيد موضوع كما في الذيل حديث نوم
المؤمن سبات اي نوم خفيف وسمعه خبات اي ضعيف ذكره في النهاية بلا اسناد
وذكره الكوراني بلفظ نوم المؤمن سبات وصوته خبات حديث نوم العالم عبادة
لا اصل له في المرفوع هكذا بل ورد نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح او عمله مضاعف ودعاؤه
مستجاب وذنبه مغفور رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن ابي اوفى لكن روى
ابو نعيم في الحلية عن سلمان نوم على علم خير من صلوة على جهل ففي الجملة من كان عالما فنومه
عبادة لانه ينوي به النشاط على الطاعة ومن هنا قيل نوم الظالم عبادة لانه في تلك النسبة
عبادة بالنسبة اليه في ترك ظلمه حديث نية المؤمن خير من عمله قال ابن دحية لا
يصح وقال البيهقي اسناده ضعيف ورواه العسكري في الامثال عن انس به مرفوعا وسنده
ضعيف وله طريق ضعيف عن النواس بن سمعان كما ذكره الزركشي وفي الجامع الصغير نية المؤمن
خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا ثار في قلبه نور
رواه الطبراني عن سهل بن سعيد وانما كانت نية المؤمن خير من عمله لانها بانفرادها
تصير عبادة يترتب عليها الثواب بخلاف اعمال الجوارح فانها انما تكون عبادة اذا صاحبت

في نقطة من دواة عالم احب الى الله من عرق مائة ثواب شهيد

في نوم العالم عبادة

في نية المؤمن خير من عمله

النية خير من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ولان مكانها مكان المعرفة اعني قلب المؤمن قال سهل ما خلق الله تعالى مكانا اعز واشرف عنده من قلب عبده المؤمن وما اعطى كرامة للخلق اعز عنده من معرفة الحق فجعل الاعز في الاعز فما نشاء من اعز الامكنة يكون اعز مما نشاء من غيره قال سهل فقس عبدا شغل المكان الذي هو اعز الامكنة عنده تعالى بغيره سبحانه وفي انا عند المنكسرة قلوبهم المندرسة قبورهم وما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبد المؤمن اشار بذلك ولانها تبقى بخلاف العمل ولذا قيل الخلود في الجنة والنار جزاء النية ولانها تسلم عن رياء بخلاف العمل حديث ناكح اليد ملعون لا اصل له كما صرح به الزهاوي في حاشيته على المنار

ناكح اليد ملعون

حرف الواو

حديث وصي وموضع سري وخليفتي في اهلي وخير من اخلف بعدي علي بن ابي طالب موضوع على ما قاله الصغاني في الدر الملتقط قلت وهو من مفتريات الشيعة الشنيعة قاتلهم الله فاني يؤفكون وكيف يافكون حديث الورد الابيض خلق من عرقي والاحمر من عرق جبريل والاصفر من عرق براق في مسند الفردوس وغيره فقال النووي لا يصح وقال الآخرون انه موضوع قلت وكذا ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي البصري الملقب بالذئب عن علي ان النبي عليه السلام قال ليلة اسري بي الى السماء سقط الى الارض من عرقي فنبت منه الورد فمن اراد ان يشم رائحتي فليشم الورد موضوع حديث الوضوء على الوضوء نور على نور في الاحياء وقال مخرجه لم اقف عليه وسبقه لذلك المنذري واما الحافظ العسقلاني فقال انه حديث ضعيف رواه رزين في مسنده حديث ولا رادّ لما قضيت في حديث الذكر بعد الصلوة في مسند عبد بن حميد واخرجه الطبراني بسند صحيح قال السخاوي ومن انكره فهو مقصر حديث الولد سر ابيه قال السخاوي لا اصل له وقد سبقه الزركشي بذلك حديث ولد الزنا لا يدخل الجنة يدور على الالسنة ولم يثبت بالسنة بل قال القاضي مجد الدين الشيرازي في سفر السعادة هو باطل حديث ولدت في زمن الملك العادل قال السخاوي لا اصل له وقال الزركشي كذب باطل وقال السيوطي قال البيهقي في شعب الايمان تكلم شيخنا ابو عبد الله الحافظ بطلان ما يرويه بعض الجهلاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم

مفتريات الشيعة

الورد الابيض خلق من عرقي

ولدت فی زمن الملک العادل یعنی انوشیروان حدیث ویل للتاجر من بلی والله وویل
للصانع من غد وبعد غد قال العراقی لم اقف له علی اصل وذکر صاحب مسند الفردوس
من حدیث انس بغیر اسناد نحوه حدیث وبه اسم شیطان یروی من قول عمر رضی
الله عنه وابراهیم النخعی وهو من تابعی الکوفة فعلی هذا یکره التسمیة بنحو سیبویه ونفطویه
حرف الهاء حدیث الهدیة لمن حضر وکذا الهدایا یشترک لا اصل لهما
هکذا لکن ورد بسند ضعیف من اهدی له هدیة فجلساؤه شرکاؤه فیها کما تقدم
والله اعلم حدیث هلاک امتی عالم فاجر وعابد جاهل لم یوجد کذا فی المختصر
حرف اللام الف حدیث لا ادری نصف العلم قول الشعبی کما رواه
الدارمی فی مسنده والبیهقی فی مدخله لکن فی سنن سعید بن منصور عن ابن مسعود
لا ادری ثلث العلم ذکره السیوطی وقال السخاوی بل فی صحیح البخاری عن ابن مسعود من قوله
من علم فلیقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قلت وقد ثبت انه
علیه السلام قال لا ادری عزیر انبی ام لا وفی التنزیل (لا ادری ما یفعل بی ولا بکم) الآیة
حدیث لا باس ببول الحمار وکل ما اکل لحمه موضوع کما فی اللآلی حدیث لا باس
بالذواق عند المشتری لا اصل له حدیث لا تتوضئوا فی الکنیف الذی تبولون فیه
فان وضوء المؤمن یوزن مع حسناته وضعه یحیی بن عنبسة حدیث لا تسبوا فی
الصلوة قال السخاوی لا اصل له حدیث لا تکرهوا الفتنة فی آخر الزمان فانها
تبیر ای تهلک المنافقین رواه الدیلمی عن علی مرفوعا کذا قاله الزرکشی وقال السیوطی
انکره الحافظ ابن حجر فی شرحه للبخاری ونقله عن ابن وهب انه سئل عنه فقال انه باطل
وقال السخاوی وکذا اخرجه ابونعیم وفی سنده ضعف ومجهول وسئل عنه ابن وهب
فقال انه باطل وقیل لابن وهب ان فلانا حدث عنک عن النبی علیه السلام لا تکرهوا
الفتن فان فیها حصاد المنافقین فقال ابن وهب اعماه الله ان کان کاذبا فعمی الرجل بعد
حدیث لا تعد من لا یعودک قول ابن وهب فی یقویه ما یروی من حدیث جابر مرفوعا من عاد
مرضانا فعدنا مرضاه وسنده ضعیف وقد قال عبد الله بن احمد لابیه یا ابت جارنا مرض
فلا نعوده فقال له یا بنی ما عادنا فنعوده قلت ولعله محمول علی التادیب لما فی حدیث صحیح
رواه الدیلمی عن انصاری یقال له قیس قال اخبرت عن النبی علیه السلام انه قال عد من

ف ویه اسم شیطان

ف یکره التسمیة بنحو سیبویه

ف الهدیة لمن حضر

مطلب لا تتوضئوا فی الکنیف

ف یحیی بن عنبسة

مطلب لا تعظموني في المسجد

لا يعود لك ولعل الاول محمول على العدل وهذا على الفضل حديث لا تعظموني في
المسجد لا يعرف له اصل حديث لا تلد الحية الا الحية من امثال العرب حديث
لا تمارضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا ذكره ابن ابي حاتم في العلل عن ابن عباس
رضي الله عنهما وقال عن ابيه انه منكر واسنده الديلمي الى وهب بن قيس به مرفوعا
وعلى كل حال فلا يصح واما ما يزيده العوام من قولهم فتموتوا فتدخلوا النار فلا اصل
له اصلا حديث لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال قال علي كرم الله وجهه كما
رواه ابن السمعاني في تاريخه عنه ذكره السيوطي حديث لا سلام على آكل الا اصل
له في مبناه وهو صحيح في معناه حديث لا عذر لمن اقر قال العسقلاني لا اصل له وليس
معناه على اطلاقه صحيحا حديث لا غيبة لفاسق قال احمد منكر وقال الدارقطني
والخطيب والحاكم باطل لكن قال الزركشي له طرق كثيرة وقد رواه البيهقي في سننه
من حديث انس رضي الله عنه بلفظ من القى جلباب الحياء فلا غيبة له وقال في اسناده
ضعف وقال الهروي في ذم الكلام هو حديث حسن وساقه عن طرق عن بهز بلفظ
ليس لفاسق غيبة حديث لا فتى الا علي لا سيف الا ذو الفقار لا اصل له مما
يتهذ عليه نعم يروى في اثر رواه عند الحسن بن عرفة العبد ومن حديث ابي جعفر
محمد بن علي الباقر قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا
ذو الفقار لا فتى الا علي وذكره وكذا في رياض النضرة وقال ذو الفقار اسم سيف النبي
عليه السلام وسمي بذلك لانه كانت فيه حفر صغار اقول ومما يدل على بطلانه انه لو
نودي هذا من السماء في بدر لسمعه الصحابة الكرام ونقل عنهم الائمة الفخام وهذا
شبيه ما ينقل من ضرب النقارة حوالي بدر وينسبونه الى الملائكة على وجه الاستمرار
من زمنه عليه السلام الى يومنا هذا وهو باطل عقلا ونقلا وان كان ذكره ابن مرزوق
وتبعه القسطلاني في مواهبه وكذا من مفتريات الشيعة الشنيعة حديث
ناد عليا مظهر العجائب تجده عونا لك في النوائب بنبوتك يا محمد بولايتك يا علي
حديث لا مهر اقل من عشرة دراهم قال السخاوي رواه الدارقطني عن جابر مرفوعا
في حديث ولكن سنده واه لان فيه بشر بن عبيد وهو كذاب وقد كان الامام احمد
يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول لم اجد لهذا اصلا يعني العشرة في المهر [illegible]

مطلب لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال

لا سلام على الآكل

مطلب لا فتى الا علي لا سيف الا ذو الفقار

مطلب ناد عليا مظهر العجائب

حديث سهل بن سعد في الواهبة نفسها التمس ولو خاتما من حديد قلت المعارضة
تندفع بحمل الاول على اقل المسمى من المهر آجلا وعاجلا والثاني على المعجل عرفا و
يؤيد الاول ما رواه البيهقي في السنن الكبرى من طرق ضعيفة لكنها يقوي بعضها
ببعض عن جابر فيرتقي الى مرتبة الحسن وهو كاف في الحجة على ما بينته في شرح مختصر
الوقاية وهو الله ولي الهداية حديث لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين
قال الزركشي قال احمد لا اصل له واخرجه البيهقي في الشعب من حديث جابر رفعه به
وقال انه منكر وقال السيوطي هو في معجم الطبراني الصغير من حديث جابر وذكر
الزركشي عن ابن المديني قال سمعت ابي يقول خمسة احاديث نرويها وليس لها
اصل وذكر منها هذا الحديث بلفظ لا غم الا غم الدين حديث لا يابى الكرامة
الا حمار هو من قول علي على ما يقال ذكره الديلمي قال السخاوي وهو كذلك في سنن
سعيد بن منصور ان عليا القيت له وسادة فجلس عليها وقال ذلك وقد اخرجه الديلمي
عن ابن عمر به مرفوعا قال السيوطي اخرجه البيهقي في الشعب عن علي موقوفا حديث
لا يحل للمسلم جهل الفرائض والسنن ويحل له جهل ما سوى ذلك موضوع كما في الذيل
حديث لا يدخل الجنة ولد زنية زعم ابن طاهر وابن الجوزي ان هذا الحديث
موضوع لكن رواه ابو نعيم في الحلية عن مجاهد عن ابي هريرة به مرفوعا واعله الدارقطني
بان مجاهدا لم يسمعه عن ابي هريرة حديث لا يستحي الشيخ ان يتعلم العلم
كما لا يستحي ان ياكل الخبز غير معروف حديث لا يتعلم العلم مستحي ولا متكبر هو
مجاهد كما في صحيح البخاري عنه تعليقا حديث لا يستند الى الرغيف ويوضع
بين يديك حتى يعمل فيه ثلاث مائة وستون صانعا اولهم ميكائيل قال العراقي
لم اجد له اصلا حديث لا يعذب الله بمسئلة اختلف فيها قال السخاوي اظنه
من كلام بعض السلف قلت وسمعت بعض مشائخي يقول من تبع عالما لقي الله سالما
ويقويه قوله تعالى (فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) وحديث (اصحابي
كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم) وقد تقدم زيادة كلام على هذا في حديث
اختلاف امتي رحمة حديث لا الا الا اولى يا الله انه سميع عليم محيط بما
تعملون وبالحق انزلناه وبالحق نزل قال السخاوي هذه الالفاظ اشتهرت وكثير

حديث لا يعذب الله بمسئلة اختلف فيها

من البلاد بانها حفظة رمضان يحفظ من الغرق والسرق والحرق وسائر الآفات و
يكتب فى آخر جمعة منه والخطيب يخطب على المنبر وهى بدعة لا اصل لها وكان العصامى
ينكرها وهو قائم على المنبر حتى فى اثناء الخطبة حين يرى من يكتبها قلت وكلمة
كعسهلون مجهولة لا يدرى معناها فيحرم رقياها ويحتمل ان يكون كلمة كفر يكفر بها
متكلمها حرف الياء آخر الحروف حديث يا ابا هريرة اذا توضأت
فقل بسم الله والحمد لله فان حفظتك لا يستريح يكتب تلك الحسنات حتى تحدث
من ذلك الوضوء منكر حديث يا احمد بطوله موضوع كما صرح به الصغانى
حديث يا حميراء قال المزى كل حديث فيه يا حميراء فهو موضوع حديث
يا خيل الله اركبى رواه العسكرى فى الامثال عن انس رضى الله عنه ان حارثة بن
النعمان قال يا نبى الله ادع الله لى بالشهادة فدعا له قال فنودى يوما يا خيل الله اركبى
فكان اول فارس ركب فى اول فارس استشهد ذكره الزركشى وقال السخاوى رواه ابن
عائذ فى المغازى عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة قال بعث رسول
الله عليه السلام يومئذ يعنى يوم بنى قريظة بعد يوم الاحزاب مناديا ينادى يا
خيل الله اركبى وعن السهيلى فى روضة فى غزوة حنين هذه اللفظة لصحيح مسلم فينظر
حديث يا شيخ ان اردت السلامة فاطلبها فى سلامة غيرك منك يروى عن
الشيخ ابى اسحق الشيرازى قال رايت النبى عليه السلام فى المنام فسألته عن حديث
اسمعه منه وارويه عنه فقال لى يا شيخ وذكره وكان يفرح بذلك ويقول سمانى رسول الله
عليه السلام شيخا كذا ذكره السخاوى وقال المنوفى لا انكار فى رواية مثل هذا عنه عليه السلام
فى المنام ولا فى العمل به فانه ليس حكما يأتى فيه الخلاف الذى ذكره اصحابنا فى الخصائص
وقال النووى فى شرح مسلم ان ما تقرر فى الشرع لا يتغير بسبب ما يراه النائم ثم قال وهذا
فى منام يتعلق باثبات حكم على خلاف يحكم به الولاة اما اذا رآه يأمره بما هو مندوب او ينهاه
عن منهى عنه او ارشده الى فعل مصلحة فلا خلاف فى استحباب العمل على وفقه لان ذلك ليس
حكما بالمنام بل بما تقرر من اصل ذلك الشىء حديث يا صفراء يا بيضاء غرى غيرى
قال على كرم الله وجهه اذا جاءه ابن التياح فقال يا امير المؤمنين امتلأ بيت المال من
صفراء وبيضاء فقال الله اكبر وقام متوكئا على ابن التياح حتى قام على بيت المال وقال

مطلب آخر الحروف

حديث فيه حميراء فهو موضوع

يعنى البخارى

في الناس فاعطاهم جميع ما في بيت مال المسلمين وهو يقول يا صفراء يا بيضاء غري غيري
ها وها حتى ما بقي منه درهم ولا دينار ثم امر بنضحه اي برشه وصلى فيه ركعتين ذكره غير
واحد من الائمة حديث يا علي اذا تزودت فلا تنس البصل قال السخاوي هو كذب
بحت وكذا ما اورده الديلمي عن عبد الله بن الحارث الانصاري اخي جرير به مرفوعا عليكم
بالبصل فانه يطيب النكهة ويصح الولد حديث يا علي اتخذ لك نعلين من حديد
وافنهما في طلب العلم قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال حديث يا علي
ادع بصحيفة ودواة فاملى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب علي وشهد جبرئيل
ثم طويت الصحيفة قال الراوي فمن حدثكم انه يعلم ما في الصحيفة الا الذي املاها
وكتبها وشهدها فلا تصدقوه وهذا في المرض الذي توفي فيه قال الصغاني في الدر
وصايا علي
الملتقط انه موضوع انتهى وقد قال بعض المحققين ان وصايا علي المصدرة بيا علي النداء
كلها موضوعة غير قوله عليه السلام يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي حديث يا ويح من نال الغنى بعد فاقة كلام بعض الكرام وليس على
اطلاقه في المرام حديث يؤجر المرء على رغم انفه هو معنى حديث عجب ربنا من قوم
يقادون للجنة بالسلاسل وهم له كارهون وفسر السلاسل بالقيود للاسارى وفي
معناه الفقر والمرض وسائر البلايا حديث يؤم القوم احسنهم وجها موضوع كما
في اللآلي مع انه ليس على اطلاقه حديث يد عدوك اذا لم تقدر على قطعها قبلها
ذكر في المجالسة عن المنصور اذا مد اليك عدوك يده فان قدرت على قطعها فاقطعها
والا فقبلها قلت هو يقرب من حديث ارقص للقرد في دولته وتقدم اسجد له في
حكايت شيعي
صولته حديث يس لما قرئت له قال السخاوي لا اصل له بهذا اللفظ وهو بين جماعة
الشيخ اسمعيل الجبرتي باليمن قطعي بالتجربة قلت وقد بلغني ان شيعيا قرأ القرآت
السبع على شيخ من اهل السنة وسافر الى بلاده فقيل له ما احسنك الا عيبك فيه ان
شيخك سني فقال ما يضرني انما لحست العسل وتركت الظرف فوصل كلامه الى الشيخ فنادى
اصحابه من القراء وقرؤ يس الى رد عسلهم اليهم فلما اتموها سلب القراءة عن قلب
الشيعي فرجع الى الشيخ وتاب من بدعته وخلص من غفلته وافاض الله عليه من رحمته
حديث يصوم اهل قرية هذا يقال حين يرى الهلال بمكان دون مكان اذا اختلفت

المطالع قال السخاوي وهو شيء ما علمته يعني في الحديث والا ففي الفقه معروف و
بالاختلاف موصوف حديث يساق الى مصر كل قصير العمر اخرجه ابو يعلى و
الطبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس وغيرهم كلهم من
طريق موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن جده رباح رفعه ان مصر سيفتح بعدي
فانتجعوا خيرها اي اطلبوا نفعها ولا تتخذوها دارا فانه يساق اليها اقل الناس اعمارا
هذا لفظ الاولين والباقين بمعناه قال ابن يونس انه منكر جدا وقال اعاذ الله موسى ان
يحدث بمثل هذا فانه كان اتقى الله من ذلك وتبعه ابن الجوزي فاورده في الموضوعات
وقال البخاري انه لا يصح حديث يغني الحر الذي يغني البرد معناه صحيح وليس بحديث
ذكره ابن الربيع قلت وهو مستفاد من قوله تعالى (وسرابيل تقيكم الحر) اي والبرد فهو
من باب الاكتفاء بذكر احد الضدين عن الآخر فتامل وتدبر حديث اليقين
الايمان كله موضوع على ما ذكره الصغاني حديث يوم الاربعاء (يوم نحس مستمر)
اخرجه الطبراني في الاوسط عن جابر رضي الله عنه قال السخاوي ولا اصل له وفي فضيلة
والتنفير منه احاديث كلها واهية قلت وعلى تقدير صحة هذا الحديث اربعة فهو
تفسير لقوله تعالى (يوم نحس مستمر) بانه يوم الاربعاء وقد كان نحسا وشوما على
الاعداء وكان سعدا ومباركا على الاحباء قال وكذا ما يروى في ايام الاسبوع مرفوعا
يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء والاثنين يوم سفر و
طلب رزق والثلاثاء يوم حديد وباس والاربعاء يوم لا اخذ ولا عطاء والخميس يوم
طلب الحوائج والجمعة يوم خطبة النكاح اخرجه ابو يعلى من حديث ابن عباس
فهو ضعيف ايضا لكن يروى عن عائشة انها قالت ان احب الايام التي يخرج فيه
مسافري وانكح فيه واختن فيه صبي يوم الاربعاء انتهى كلام السخاوي وتقدم بعض
الكلام على حديث ما بدئ شيء يوم الاربعاء الا وتم والله سبحانه اعلم حديث
يوم صومكم يوم نحركم لا اصل له كما قال احمد وغيره ذكره السخاوي وذكره الزركشي بلفظ
نحركم يوم صومكم ثم قال احمد بن حنبل لا اصل له قلت ولو صح يحمل على الغالب وعلى
وروده وهو عام حجة الوداع او غيره والله اعلم فصل حديث قال شيخ مشايخنا
الحافظ شمس الدين السخاوي في خاتمة المقاصد الحسنة في بيان الاحاديث

ف يوم الاربعاء يوم نحس مستمر لا اصل له

ف يروى في ايام الاسبوع

ف يوم صومكم يوم نحركم

ف ملحقات

المشتهرة على الالسنة واذا انتهى ما اوردناه بما استحضرناه فلنلحق بذلك ما اشتهر من
لقاء بعض الائمة ببعض ونحوهم ببعض وكذا التصانيف بصنافة لاناس وقبور لاقوام ذكر جلالة
مع بطلان ذلك كله واناس يذكرون بين كثير من العوام بالعلم اما مطلقا او في خصوص
علم معين وربما تساهل في ذلك من لا معرفة له بذلك تقليدا واستصحابا لما كان متصفا
به ثم زال بالترك او تشاغل بما انسلخ به عن الوصف الاول وهو في جميع هذا كثير لا
ينحصر فمن الاول قول ابن تيمية ما اشتهر من ان الشافعي واحمد اجتمعا بشيبان الراعي
وسالاه فباطل باتفاق اهل المعرفة لانهما لم يدركاه قال وكذلك ما ذكروه من ان الشافعي
اجتمع بابي يوسف عند الرشيد باطل فلم يجتمع الشافعي بالرشيد الا بعد موت ابي
يوسف قال الحافظ ابن حجر وكذا الرحلة المنسوبة للشافعي الى الرشيد وان محمد بن الحسن
حرضه على قتله وان اخرجها البيهقي في مناقب الشافعي وغيره فهو موضوعة مكذوبة و
من الثاني قول الميموني سمعت احمد بن حنبل يقول ثلاثة كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم
والتفسير قال الخطيب في جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير
معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها وزيادة القصاص فيها واما كتب الملاحم فجميعها
بهذه الصفة وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير احاديث يسيرة واما
كتب التفسير فمن اشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان وقد قال احمد في تفسير الكلبي من اوله الى آخره
كذب قيل له فيحل النظر فيه قال لا قلت وقد قال الزركشي وكتاب مقاتل قريب منه قال
السيوطي ومنه كتب صحيحة ونسخ معتبرة بينت حالها في آخر كتاب الاتقان في علوم القرآن
وسطرتها كلها في تفسير المسند انتهى واما المغازي فمن اشهرها كتاب محمد بن اسحاق
وكان ياخذ من اهل الكتاب وقد قال الشافعي كتب الواقدي كذب وليس في المغازي اصح
من مغازي موسى بن عقبة انتهى ومن القبور ما يذكر بجبل لبنان من البقاع انه قبر
نوح عليه السلام وانما حدث في اثناء المائة السابعة والمشهد الذي ينسب لابي بن كعب
بالجانب الشرقي من دمشق مع اتفاق العلماء انه لم يقدمها فضلا عن دفنه فيها
والمكان المنسوب لابن عمر من الجبل الذي بالمعلات لا يصح من وجه وان اتفقوا على انه توفي
بمكة والمكان الذي ينسب لعقبة بن عامر من قرافة مصر انما هو منام رآه بعضهم بعد
مدة متطاولة والمكان المنسوب لابي هريرة بعسقلان انما هو قبر حيدرة بن خيثمة

ف تفسير الكلبي من اوله الى آخره كذب

ف كتب صحيحة

ف كتب الواقدي كذب

كما جزم به بعض الحفاظ الشاميين ولكن قد جزم ابن حبان وتبعه شيخنا بالاول
والمكان المعروف بالمشهد الحسيني من القاهرة ليس الحسين مدفونا به بالاتفاق [المشهد الحسيني رضي الله تعالى عنه]
وانما فيه راسه فيما ذكره بعض المصريين ونفاه بعضهم قاله شيخنا يعني العسقلاني
واما التقي ابن تيمية فقد رأيت له جوابا بالغ في انكار ذلك واطال فيه والمكان المعروف
بالسيدة نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسين بن علي بن ابي طالب فقد ذكر
بعض اهل المعرفة ان خصوص هذا المحل الذي يزار ليس هو قبرها ولكنها في تلك البقعة
بالاستيفاء واستيفاء ذلك مع ما بعده يطول وهو جدير بايراده في تاليف انتهى

فصل اقول ومما يلحق به ما قاله العلامة الشيخ محمد بن الجزري لا يصح تعيين قبر [فصل لا يصح تعيين قبر غير نبينا عليه السلام الى آخره]
نبي غير نبينا عليه السلام نعم سيدنا ابراهيم عليه السلام في تلك القرية لا بخصوص
تلك البقعة انتهى وكانه فيه اشارة الى ان لا وجود لنور القمر والكواكب بعد ظهور
ضياء الشمس وايماء الى نسخ سائر الاديان في جميع الاماكن والازمان ولئلا يشاركه احد في
زيارته لتعظيم الشان كما ذكر من الحكمة في دفنه عليه السلام بالمدينة لئلا ينقص
رتبته لو دفن بمكة في جنب بيت الله الحرام ودفن بمكة كثير من الصحابة الكرام ومقابرهم
غير معروفة كما ذكره الاعلام حتى قبر خديجة انما بني على ما وقع لبعضهم من المنام
ثم اختلفوا في مكان مولده عليه السلام وان اشتهر عند اهل مكة بالموضع المعروف عند
الانام اما ما احدثوا من مواليد ابي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم مع عدم ثبوتها
فلا يظهر وجه التبرك بارضها الا باعتبار مآل امرهم وعلو قدرهم في اواخر عمرهم و
الا ففي اوان ولادتهم لم يكن لهم شيء من ولايتهم نعم ظهر في الاحوال اللاحقة انهم سبقت
لهم الحسنى في الآزال السابقة ومن جملة مفتريات الشيعة الشنيعة جعل صورة قبر آدم ونوح [فصل من جملة مفتريات الشيعة الشنيعة]
عليهما السلام بجنب قبر علي رضي الله عنه مع ان قبره ايضا ليس بثابت وانما بني
على امر المنام ونحوه من الكلام ولعل الباعث على ما فعلوه انهم لما راوا مقام الشيخين
من الصحابة الكرام في ضريحه عليه السلام قصدوا بالتزوير جبر علي رضي الله عنه عن
تفرده في ذلك المقام وكذا ما ينسبون من ابراء الاعمى والاشل والمقعد ونحوهم في مشهد
الامام علي بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه التحية والثناء فانه زور وبهتان وكذا
ما ادعاه جهلة اهل الحرمين برؤية النور عند قبره عليه السلام بخصوص ليلة المعراج

فانه كذب من عمل اهل البطلان والزور واما نوره عليه السلام فهو في غاية من الظهور
شرقا وغربا واول ما خلق الله نوره وسماه في كتابه نورا وفي دعائه عليه السلام اللهم
اجعلني نورا وفي التنزيل (يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم
نوره) وقال تعالى (الله نور السموات والارض مثل نوره) في قلب محمد وقال عز وجل
(ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور) لكن هذا النور ليس له الظهور اما في عين اهل
البصيرة فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وفي الخلاصة قال
الشيخ قد صنف كتب في الحديث وجميع ما احتوت عليه موضوع كموضوعات
القضاعي ومنها الاربعون الودعانية ومنها وصايا علي كلها موضوعة سوى الحديث
الاول وهو يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي قال الصغاني
ومنها وصايا علي كلها التي اولها يا علي لفلان ثلث علامات وفي آخر النهي عن المجامعة
في اوقات مخصوصة كلها موضوعة وآخر هذه الوصايا يا علي اعطيتك في هذه الوصية
علم الاولين والاخرين وضعها حماد بن عمرو النصيبي وقال السيوطي في اللآلي وكذا وصايا
علي موضوعة واتهم به حماد بن عمرو وكذا وصاياه التي وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان
او شيخه قال الصغاني واول هذه الودعانيات كان الموت فيها على غيرنا كتب وقد ذكرته
مع غيره من موضوعات الشهاب في آخرها ما من بيت الا وملك يقف على بابه خمس
مرات فاذا وجد الانسان قد نفد اكله وانقطع اجله القى عليه غم الموت فغشيته كربته
وغمرته سكرته قال السيوطي في الذيل ان الاربعين الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع
على هذا النسق في هذه الاسانيد وانما يصح منها الفاظ يسيرة وان كان كلامها حسنا
وموعظة فليس كل ما هو حق حديثا بل عكسه وهي مسروقة سرقها ابن ودعان من
واضعها زيد بن رفاعة ويقال انه الذي وضع رسائل اخوان الصفا وكان من اجهل
خلق الله في الحديث واقلهم حياء واجرؤهم على الكذب قال الصغاني ومنها كتاب فضل العلماء
للمحدث شرف البلخي اوله من تعلم مسئلة من الفقه فله كذا ومن الاحاديث الموضوعة
باسناد واحد احاديث الشيخ المعروف بابن ابي الدنيا وهو الذي يزعمون انه ادرك عليا
وعمر طويلا وخذ بركابه فركب اصابه ركابه فشجه فقال مد الله في عمرك مدا واحاديث
ابن نسطور الرومي واحاديث بشر ونعيم بن سالم وخراش عن انس واحاديث دينار عنه

واضع رسائل
اخوان الصفا

واحاديث ابي هدبة ابراهيم بن هدبة القيسي و منها كتاب يدعى بمسند انس البصري
مقدار ثلاثمائة يرويه سمعان بن المهدي عن انس واوله امتي في سائر الامم كالقمر في
النجوم وفي الذيل سمعان بن المهدي عن انس لا يكاد يعرف الصقت به نسخة مكذوبة
قطع الله من وضعها وفي لسان الميزان هي من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر
بن هارون عن سمعان فذكر النسخة وهي اكثر من ثلاثمائة حديث اكثر متونها موضوعة
انتهى قال الصغاني ومنها الاحاديث التي تروى في تسميتها باحمد لا تثبت شيء منها ومنها
خطبة الوداع من ابي الدرداء رفعه واوله لا يركب احدكم البحر عند ارتجاجه قلت و منها
مسائل عبد الله بن سلام في امتحانه للنبي عليه السلام وهي قدر كراسة من مهملات
الكلام وفي اللآلي الخطبة الاخيرة عن ابي هريرة وابن عباس بطولها موضوعة اتهم به
ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه من عند ربه وفي الوجيز قال ابن عدي كتبت جملة
عن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل وابن موسى بن جعفر عن آبائه الى علي
رفعها اذ اخرج الينا نسخة قريبا من الف حديث عن موسى المذكور عن آبائه بخط
طري عامتها مناكير قال الدارقطني انه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعني العلويات
قال العسقلاني وسماه السنن وكله بسند واحد منه لا خير في البقي عن الادهم ولا مرأة تمشيه
العم وعبد الله وابن احمد عن ابيه عن علي الرضا عن آبائه يروي نسخة موضوعة باطلة
ما ينفك عن وضعه او عن وضع ابيه كذا ذكره بعضهم ونسبة الوضع الى الرضاء وابيه
غير صحيحة وكذا نسبته الى عبد الله بن احمد غير صحيحة ان كان المراد به الامام
احمد بن حنبل فتامل فانه محل زلل ثم اسحق الملطي له اباطيل منها لا يحل لامرأة تؤمن
بالله ان تضع الفرج على السرج ومن منع الماعون لزمه طرف البخل قلت والثاني مستفاد
من قوله تعالى (ويمنعون الماعون) ومنها العن الله الناظر والمنظور اليه ومنها لا تقولوا
مسيجد ولا مصيحف فنهى عن تصغير الاسماء اي المعظمة وان يسمى حمدون وعلوان وشبهه
وغيرها وروى عن ابن جريج عن عطاء عن ابي سعيد الوصية لعلي في الجماع وكيف يجامع فانظر
الى هذا الدجال لما اجراه قلت اراد بالدجال الراوي عن ابن جريج والا فهو امام جليل و
قال الديلمي اسانيد كتاب العروس لابي الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
واهية لا يعتمد عليها واحاديثه منكرة قلت ومن القواعد الكلية ان نقل الاحاديث النبوية

والمسائل الفقهية والتفاسير القرآنية لا يجوز الا من الكتب المتداولة لعدم الاعتماد على
غيرها من وضع الزنادقة والحاق الملاحدة بخلاف الكتب المحفوظة فان نسخها يكون
صحيحة متعددة وقد حكى السيوطي عن ابن الجوزي ان من وقع في حديثه الموضوع
والكذب والقلب انواع منهم من غلب عليه الزهد فغفل عن الحفظ او ضاعت كتبه
فحدث عن حفظه فغلط في نقله ومنهم قوم ثقات لكن اختلطت عقولهم في اخر
اعمارهم ومنهم من روى الخطأ سهوا فلما رأى الصواب ايقن لم يرجع انفة ان ينسبوا
الى الغلط ومنهم زنادقة وضعوه قصدا الى افساد الشريعة وايقاع الشك والتلاعب بالدين
وقد كان بعض الزنادقة يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه ومنهم
من يضع لنصرة مذهبه ومنهم من يضع حسبة ترغيبا وترهيبا ومنهم من اجاز وضع
الاسانيد لكلام حسن ومنهم من قصد التقريب الى سلطان ومنهم القصاص لانهم يريدون
احاديث ترقق وتنفق انتهى وروي عن مالك قال دخلت على المامون والمجلس غاص
باهله فاذا بين الخليفة والوزير فرجة فجلست بينهما فحدثته مرفوعا اذ ضاق المجلس
باهله فبين كل سيدين مجلس عالم في الذيل هو منكر ومالك لم يبق الى زمن المامون وفي
الذيل اخرج الحارث بن اسامة في مسنده عن داود بن المحبر بضعا وثلثين حديثا
قال العسقلاني كلها موضوعة منها ان الاحمق يصيب بحمقه اعظم من فجور الفاجر
انما يرتفع العباد غدا في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم ومنها
افضل الناس اعقل الناس ومنها قيل يا رسول الله ما اعقل هذا النصراني فزجره فقال مه ان العاقل
من عمل بطاعة الله ووضع سليمان بن عيسى بضعا وعشرين حديثا منها قيل لعلقمة ما
اعقل النصارى فقال مه فان ابن مسعود كان ينهانا ان نسمي الكافر عاقلا ومنها ركعتان من
العاقل افضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت سبعمائة ركعة لكان كذلك وفي منها ان
عدي بن ابي حاتم اطرى اباه وذكر من سؤدده وشرفه وعقله فقال عليه السلام ان الشرف و
السودد والعقل في الدنيا والاخرة للعامل بطاعة الله فقال يا رسول الله انه كان يقري الضيف
ويطعم الطعام ويصل الارحام ويعين في النوائب ويفعل ويفعل فهل ينفع ذلك شيئا قال لا
ان اباك لم يقل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وفي الذيل ايضا ان قصة رحيل بلال ثم
رجوعه الى المدينة بعد رؤيته عليه السلام في المنام واذانه بها وارتجاج اهل المدينة

لا اصل له وهي بينة الوضع انتهى وكان ابن حجر المكي ما اطلع عليه وذكره في كتابه الموضوع
للزيادة وفي الذيل ايضا انه عليه السلام لما اراد ان يبني مسجد المدينة اتاه جبرائيل
عليه السلام فقال ابنه سبعة اذرع طولا في السماء غير مزخرفة ولا منقشة لم يوجد
فيه ايضا انه عليه السلام اذا كان يصلي ظن الظان انه جسد لا روح فيه وفي المختصر
الرجلان من امتي ليقومان الى الصلوة وركوعهما وسجودهما واحد وانما بين صلوتيهما
كما بين السماء والارض موضوع وفيه ايضا كان عليه السلام لا يجلس اليه احد يصلي
الا خفف صلوته واقبل عليه فقال الك حاجة فاذا فرغ من حاجته عاد الى صلوته لم
يوجد وفيه ايضا لا يصح في صلوة الاسبوع شئ وفي ليلة الجمعة اثنى عشرة ركعة وة الاسبوع
بالاخلاص عشر مرات باطل لا اصل له وكذا ركعتان باذا زلزلت خمسة عشرة مرة وفي
رواية خمسين مرة والكل منكر باطل ويوم الجمعة ركعتان والاربع والاثنا عشر لا اصل له
وقبل الجمعة اربع ركعات بالاخلاص خمسين مرة لا اصل له وكذا صلوة عاشوراء وصلوة
الرغائب موضوع بالاتفاق كذا بقية صلوات ليالي رجب وليلة السابع والعشرين من طلب / وة الرغائب
رجب وفي ليلة النصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات بالاخلاص ولا تغتر وغيرها
بذكرها في قوة القلوب واحياء العلوم ولا بذكر الثعلبي في تفسيره وكذا في شرح الاوراد
ثم في المواهب ما يذكره القصاص من ان القمر دخل في جيب النبي عليه السلام وخرج من
كمه فليس له اصل كما حكاه الشيخ بدر الدين الزركشي عن شيخه العماد بن كثير وفي حيوة
الحيوان للدميري قال القرطبي يقال للصرد الصوام وروينا في معجم عبد الباقي بن
قانع عن ابي غليظ امية بن خلف الجمحي قال رآني رسول الله عليه السلام وعلى يدي صرد
فقال هذا اول طائر صام يوم عاشوراء والحديث مثل اسمه غليظ فقد قال الحاكم
هو من الاحاديث التي وضعها قتلة الحسين رضي الله عنه وهو حديث باطل ورواته
مجهولون انتهى وقد اشتهر بين العلماء ان زمان الرؤيا في ايام الوحي كان ستة اشهر فقد
صرح التوربشتي بانه ليس له اصل ووافقه النووي في شرح مسلم واما ما اخرجه الديلمي
عن الحسين بن علي قال كان راس رسول الله عليه السلام في حجر علي وهو يوحى اليه فلما سري
عنه قال يا علي صليت العصر قال لا قال اللهم انك تعلم انه كان في حاجتك وحاجة رسولك
فرد عليه الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس فقد قال العلماء انه حديث موضوع

ولم ترد الشمس لاحد وانما حبست ليوشع بن نون كذا في الرياض النضرة في مناقب
العشرة الا انه ذكره في الشفاء من رواية الطحاوي وبين وجهه في شرحه وكذا في السير
على وجه الاستيفاء وقال الشيخ الجزري في شرح المصابيح واما ما يزاد بعد قوله اللهم
انت السلام ومنك السلام من نحو واليك يرجع السلام فحينا ربنا بالسلام وادخلنا
دارك دار السلام فلا اصل له بل هو مختلق بعض القصاص وحكى الشيخ العلامة الزين
العراقي في اشتهر بين العوام ان من قطع صلوة الضحى بتركها احيانا يعمى فصار كثير منهم
يتركها اصلا لذلك وليس لما قالوه اصل بل الظاهر انه مما القاه الشيطان على السنتهم
ليحرمهم الخير الكثير قلت ومن هنا ترك النساء صلوة الضحى ونحوها بحد وث الحيض
فيهن وقد تقدم بطلان حديث تارك الورد ملعون وقال ابن امير الحاج وفي
ذي الحليفة آبار يسميها العوام آبار علي فانه قاتل الجن في بعض تلك الآبار وهو كذب
من قائله **فصل** وقد سئل ابن قيم الجوزية هل يمكن معرفة الحديث الموضوع بضابط
من غير ان ينظر في سنده فقال هذا سؤال عظيم القدر وانما يعرف ذلك من تضلع في معرفة
سنن الصحيحة وخلطت بلحمه ودمه وصار له فيها ملكة واختصاص شديد بمعرفة
السنن والآثار ومعرفة سيرة رسول الله عليه السلام وهديه فيما يامر به وينهى عنه و
يخبر عنه ويدعو اليه ويحبه ويكرهه ويشرعه للامة بحيث كانه مخالط له عليه السلام
بين اصحابه الكرام فمثل هذا يعرف من احواله وهديه وكلامه واقواله وافعاله وما يجوز
ان يخبر به وما لا يجوز ما لا يعرفه غيره وهذا شان كل متبوع مع تابعه فان للاخص به
الحريص على تتبع اقواله وافعاله من العلم بها والتمييز بين ما يصح ان ينسب اليه وما لا
يصح ليس كمن لا يكون كذالك وهذا شان المقلدين مع ائمتهم يعرفون من اقوالهم و
نصوصهم ومذاهبهم واساليبهم ومشاربهم ما لا يعرفه غيرهم فمن روى ذلك ما روى
جعفر بن حسن عن ابيه عن ثابت عن انس يرفعه من قال سبحان الله وبحمده غرس الله
له الف الف نخلة في الجنة اصلها ذهب فجعفر بن حسن بن فرقد ابو سليمان القصار البصري
قال ابن عدي احاديثه منكر وقال الازدي يتكلمون فيه واما ابوه فقال يحيى بن معين
لا شيء ولا يكتب حديثه قال النسائي والدارقطني ضعيف وقال ابن حبان خرج من
حد العدالة وقال ابن عدي عامة احاديثه غير محفوظة ومن ذلك ما رواه ابن سند

آبار

جعفر بن حسن
بن فرقد
ابو سليمان
القصار البصري

وبغيره من حديث احمد بن عبد الله الجويباري الكذاب عن شقيق عن ابراهيم بن ادهم
عن يزيد عن اويس القرني عن عمر وعلي عن النبي عليه السلام من دعا بهذه الاسماء اللهم
انت حي لا تموت وغالب لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك وصادق لا تكذب
صمد لا تطعم وعالم لا تعلم الى ان قال فو الذي بعثني بالحق لو دعي بهذه الدعوات على
صفائح الحديد لذابت وعلى ماء جار لسكن ومن دعي عند منامه بها بعث بكل حرف منها
سبعمائة الف ملك يسبحون له ويستغفرون له وتابعه كذاب آخر سليمان بن عيسى عن
الثوري عن ابراهيم بن ادهم وهذا وامثاله مما لا يرتاب من له ادنى معرفة بالنبي عليه
السلام وكلامه انه موضوع مختلق وافك مفترى عليه ومن ذلك ما رواه عباس بن
الضحاك البلخي كذاب اشر عن عمر بن الضحاك مجهول لا يعرف عن ابن معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام من كتب بسم الله الرحمن الرحيم
لم يقم الهاء التي في الله الا كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف
الف درجة ومن ذلك ما رواه ابو العلاء عن نافع عن ابن عمر يرفعه من كفن ميتا فان
له بكل شعرة يصيب كفنه عشر حسنات وابو العلاء هذا يروي عن نافع ما ليس في حديثه ولا يجوز
الاحتجاج به وهذا الحديث قد رواه الحسن بن سفيان حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا
الصلت بن الحجاج حدثنا ابو العلاء قال الدارقطني يقال ان ابا العلاء هو الخفاف الكوفي
واسمه خالد بن طهمان انتهى وقال يحيى بن معين هو ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين
وكان قبل ذلك ثقة وكان في تخليطه كل ما جاؤا به يقرؤه ومن ذلك حديث يرويه
محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن ابيه عن ابن عمر عن النبي عليه السلام من صام يوم صبيحة يوم الفطر
فكانما صام الدهر وهذا حديث باطل موضوع على رسول الله عليه السلام وابن البيلماني
يروي المناكير قال البخاري وابو حاتم الرازي والنسائي هو منكر الحديث وقال يحيى بن معين
ليس بشيء وقال الدارقطني والحميدي ضعيف وقال ابن حبان حدث عن ابيه بنسخة
شبيهة فيها مائتين حديثا كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره الا على وجه التعجب
ومن ذلك حديث من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة فهذا باطل يرويه
حبيب بن ابي حبيب عن ابراهيم الصائغ عن ميمون بن مهران عن ابن عباس وحبيب هذا غير
حبيب كان يضع الاحاديث ومن ذلك حديث يرويه زكريا بن دويد الكندي

ابو العلاء يروي عن نافع ليس في حديثه

الكذاب الاشر عن حميد الطويل عن انس عن النبي عليه السلام من علو يوم على صلوة الضحى و
لم يقطعها الا من علة كنت انا وهو في الجنة في زورق من نور في بحر من نور حتى نزور رب
العالمين ومن ذلك * حديث يرويه عمر بن راشد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم
بينهن بشيء عدلن له عبادة اثنتي عشر سنة وعمر هذا قال فيه الامام احمد ويحيى بن معين
والدار قطني ضعيف وقال احمد ايضا لا يساوي حديثه شيئا وقال البخاري هذا الحديث
منكر وضعفه جدا وقال ابن حبان لا يحل ذكره الا على سبيل القدح فانه يضع الحديث
على مالك وابن ابي ذيب وغيرهما من الثقات ومن ذلك حديث من صلى يوم
الاحد اربع ركعات بتسليمة واحدة يقرأ في كل ركعة الحمد وآمن الرسول الى آخرها كتب له
الف حجة والف عمرة والف غزوة وبكل ركعة الف الف صلوة وجعل بينه وبين النار الف
خندق فقبح الله واضعه ما اجرأه على الله ورسوله ومن ذلك حديث من صلى
ليلة الاحد اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمسة عشر
مرات وعمل بما في القرآن ويخرج يوم القيمة من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله
بكل ركعة الف مدينة من لؤلؤ في كل مدينة الف قصر من زبرجد في كل قصر الف دار
من الياقوت في كل دار الف بيت من المسك في كل بيت الف سرير واستمر هذا
الكذاب الاشر على الالف ومن ذلك حديث من صلى ليلة الاثنين ست ركعات
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله احد ويستغفر الله بعد ذلك
عشر مرات اعطاه الله يوم القيمة ثواب الف صديق والف عابد والف زاهد
فقبح الله واضعه ومختلقه على رسول الله عليه السلام وهو من عمل الجويباري الخبيث
ومن ذلك حديث من صلى ليلة الاثنين اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة وقل اعوذ
برب الناس مرة كفرت ذنوبه كلها واعطاه الله قصرا في الجنة من درة بيضاء في جوف
القصر سبعة ابيات طول كل بيت ثلثة الآف ذراع وعرضه مثل ذلك واستمر
هذا الكذاب الخبيث على حديث طويل فيه من هذه المجازفات وهو من عمل الحسين
بن ابراهيم كذاب دجال يروي عن محمد بن طاهر ووضع من هذا الضرب احاديث

مرة اعطاه الله يوم القيمة ثواب من قرأ القرآن اثنى عشر

صلوة يوم الاحد وليلة الاحد ويوم الاثنين وليلة الاثنين ويوم الثلاثا وليلة الثلا
وهكذا في سائر ايام الاسبوع ولياليه وهذا باب في اسع جدا وانما ذكرنا منه جزء يسيرا التعرف
به ان هذه الاحاديث وامثالها مما فيه هذه المجازفات القبيحة الباردة كلها كذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اعتنى بها كثير من الجهال بالحديث من المنتسبين الى
الزهد والفقر وكثير من المنتسبين الى الفقه والاحاديث الموضوعة عليها ظلمة وركاكة
ومجازفات باردة تنادي على وضعها واختلافها مثل حديث من صلى الضحى كذا و
كذا ركعة اعطى ثواب سبعين نبيا وكان هذا الكذاب الخبيث لم يعلم ان غير النبي
لو صلى عمر نوح لم يعط ثواب نبي واحد وكقوله من اغتسل يوم الجمعة بنية وخشية
كتب الله بكل شعرة نورا يوم القيمة ورفع الله له بكل قطرة درجة في الجنة من الدر و
الياقوت والزبرجد بين كل درجتين مسيرة مائة عام وهو في حديث طويل قبح الله
واضعه وهو من عمل عمر بن صبيح الكذاب الخبيث والله اعلم **فصل** ونحن ننبه على
امور كلية يعرف بها كون الحديث موضوعا فمنها اشتماله على امثال هذه المجازفات
التي لا يقول مثلها رسول الله عليه الصلوة والسلام وهي كثيرة كقوله في الحديث
المكذوب من قال لا اله الا الله خلق الله من تلك الكلمة طائرا له سبعون الف لسان
لكل لسان سبعون الف لغة يستغفرون الله له ومن فعل كذا وكذا اعطي في الجنة سبعين
الف مدينة في كل مدينة سبعين الف قصر في كل قصر سبعين الف حوراء وامثال
هذه التي لا يخلو حال واضعها من احد امرين اما ان يكون في غاية من الجهل والحمق و
اما ان يكون زنديقا قصد التنقيص برسول الله عليه السلام باضافة مثل هذه الكلمات
اليه ومنها تكذيب الحس له كحديث الباذنجان لما اكل له وحديث الباذنجان شفاء
من كل داء قبح الله واضعهما فانه لو قاله بعض جهلة الاطباء يسخر الناس منه ولو اكل الباذنجان
للحمى والسوداء الغالبة وكثير من الامراض لم يزدها الا شدة ولو اكله فقير ليستغني لم يفده
الغنى او جاهل ليتعلم لم يفده العلم وكذلك **حديث** اذا عطس الرجل عند الحديث
فهو صدق وهذا وان صحح بعض الناس سنده فالحس يشهد بوضعه لانا نشاهد العطاس
والكذب يعمل عمله ولو عطس مائة الف رجل عند حديث يروى عن النبي عليه السلام
لم يحكم بصحته بالعطاس ولو عطسوا عند شهادة رجل لم يحكم بصدقه قلت وقد روى

ايام الاسبوع ولياليه

عمر بن صبيح

امور كلية فيها معرفة كون الحديث موضوعا

ابو نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ العطاس عند الدعاء شاهد صدق كذا في
الجامع الصغير ولا يخفى انه اذا ثبت شئ في العقل فلا عبارة بمخالفة الحس من العقل و
كذلك حديث عليكم بالعدس فانه مبارك يرق القلب ويكثر الدمعة قدس فيه سبعون
نبيا وقد سئل عبد الله بن مبارك عن هذا الحديث وقيل له انه يروى عنك فقال وعني
ما ارفع شيئا في العدس انه شهوة اليهود ولو قدس فيه نبي واحد لكان شفاء من الادواء
فكيف بسبعين نبيا وقد سماه الله تعالى ادنى وذم على من اختاره من المن والسلوى و
جعله قرين الثوم والبصل افترى انبياء بني اسرائيل قدسوا فيه لهذه العلة والمضار التي
فيه من تهييج السوداء والنفخ والرياح الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغير ذلك
من المضار المحسوسة ويشبه ان يكون هذا الحديث من وضع الذين اختاروه على المن
والسلوى واشباههم قلت وقد تقدم ما يقوي كلامه وكذلك **حديث** ان الله
خلق السموات والارض يوم عاشوراء وكذلك حديث اشربوا على الطعام تشبعوا فان
الشرب على الطعام يفسده ويمنع من استقراره في المعدة ومن كمال نضجه وكذلك حديث
اكذب الناس الصباغون والصواغون فالحس يرد هذا الحديث فان الكذب في غيرهم
اضعافا فيهم كالرافضة فانهم اكذب خلق الله والكهان والطرقية والمنجمون وقد تاول
بعضهم على ان المراد بالصباغ الذي يزيد في الحديث الفاظا تزينه والصواغ الذي يصوغ
الحديث ليس له اصل وهذا تكلف بارد لحديث باطل قلت وهذا غريب منه فان الحديث
بعينه رواه احمد وابن ماجة عن ابي هريرة كما في الجامع الصغير **فصل** ومنها سماجة
الحديث وكونه مما يسخر منه كحديث لو كان الرز رجلا لكان حليما ما اكله جائع
الا اشبعه فهذا من السمج البارد الذي يصان عنه الفضلاء فضلا عن سيد الانبياء
وحديث الجوز دواء والجبن داء فاذا اجتمعا في الجوف صار شفاء فلعن الله واضعه على رسول
الله عليه السلام **وحديث** لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا
وحديث احضروا موائدكم البقل فانه مطرد للشياطين **وحديث** ما من
ورقة الهندباء الا عليها قطرة من ماء الجنة وحديث بئست البقلة الجرجير من اكل منها
ليلا بات ونفسه تنازعه ويضرب عرق الجذام من انفه فكلوها نهارا وكفوا عنها ليلا
وحديث فضل دهن البنفسج على الادهان كفضل اهل البيت على سائر الخلق وحديث فضل الكراث

مطلب ان الشرب على الطعام يفسده

في رافضة

على سائر البقول كفضل البر على الحبوب وحديث الكمأت والكرفس طعام
الياس واليسع حديث ما من رمان الا ويلقح بحبته من رمان الجنة وحديث
ربيع امتي العنب والبطيخ وحديث عليكم بمداومة اكل العنب مع الخبز و
حديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء و حديث من اكل فولة
بقشرها اخرج الله منه من الداء مثلها لعن الله واضعها قلت اورده ابن حبان في
الضعفاء من حديث عائشة مرفوعا وحديث لا تسبوا الديك فانه صديقي — لا تسبوا الديك فانه صديقي
و لو يعلم بنو آدم ما في صوته لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب قلت لكن صدر الحديث
ثابت فقد رواه ابو داود مرفوعا بسند حسن عن زيد بن خالد بلفظ لا تسبوا الديك فانه
يوقظ للصلوة وروى ابن قانع عن ايوب بن عتبة بسند ضعيف الديك الابيض
صديقي زاد ابو بكر البرقي عن ابي زيد الانصاري وصديق صديقي وعدو عدو
الله وفي رواية الحارث عن عائشة وانس بلفظ وعدو عدوي وزاد الحارث عن ابي
زيد الانصاري يحرس دار صاحبه وتسع دور حولها ورواه البغوي عن خالد بن
معدان وقال سبع آدر جيرانه وفي رواية العقيلي وابي الشيخ في العظمة عن انس و
لفظه الديك الابيض الافرق حبيبي و حبيب حبيبي جبريل يحرس بيته وستة
عشر بيتا من جيرانه اربعة عن اليمين واربعة عن الشمال واربعة من قدام واربعة
من خلف الكل في الجامع الصغير ومع وجود هذه الروايات ولو كانت ضعيفة وتتقوى
بكثرة الطرق لم يحسن الحكم عليه بالوضع الا باعتبار آخر ما ذكره في الحديث
وحديث من اشترى ديكا ابيض لم يقربه الشيطان ولا سحر قلت رواه البيهقي
عن ابن عمر بلفظ الديك يوذن بالصلوة من اتخذ ديكا ابيض حفظ من ثلثة من شر
كل شيطان وساحر وكاهن وحديث ان لله ديكا عنقه مطوية تحت العرش ورجلاه
في التخوم فبالجملة كل احاديث الديك كذب الا حديث اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا — كل احاديث الديك كذب
الله من فضله فانها رأت ملكا **فصل** ومنها مناقضة الحديث لما جاءت به السنة — الا حديث اذا سمعتم
الصريحة مناقضة بينة فكل حديث يشتمل على فساد او ظلم او عبث او مدح باطل او ذم
حق او نحو ذلك فرسول الله صلى الله عليه وسلم منه بريء ومن هذا الباب احاديث
من اسمه محمد او احمد وان كل من يسمى بهذا الاسم لم يدخل النار فهذا يناقض ما هو معلوم

من دينه ان النار لا يجار منها بالاسماء والالقاب وانما النجاة منها بالايمان والاعمال الصالحة
ومن هذا الباب احاديث كثيرة علقت النجاة من النار بها وانها لا تمس من فعل ذلك و
غايتها ان يكون من صغار الحسنات والمعلوم من دينه عليه السلام خلاف ذلك وانما
ضمن ذلك لمن حقق التوحيد **فصل** ومنها ما يدعى على النبي عليه السلام انه فعل امرا
ظاهرا بحضر من الصحابة كلهم وانهم اتفقوا على كتمانه ولم ينقلوه كما يزعمه اكذب الطوائف
انه عليه السلام اخذ بيد علي بحضر الصحابة كلهم وهم راجعون من حجة الوداع فاقامه
بينهم حتى عرفه الجميع ثم قال هذا وصيي واخي والخليفة من بعدي فاسمعوا له واطيعوا له
ثم اتفق الكل على كتمان ذلك وتغييره ومخالفته فلعنة الله على الكاذبين وكذلك زعموا
ان الشمس ردت له بعد العصر والناس يشاهدونها ولا يشتهر هذا اعظم اشتهار
ولا يعرفه الا ام سلمة **فصل** ومنها ان يكون الحديث باطلا في نفسه فيدل بطلانه
على انه ليس من كلامه عليه السلام كحديث المجرة التي في السماء من عرق الافعى التي
تحت العرش **وحديث** اذا غضب الرب انزل الوحي بالفارسية واذا رضي انزله
بالعربية وحديث ست خصال تورث النسيان سؤر الفار والقاء القمل في النار والبول
في الماء الراكد ومضغ العلك واكل التفاح الحامض وحديث الحجامة على القفا تورث
النسيان وحديث يا حميراء لا تغتسلي بالماء المشمس فانه يورث البرص وكل حديث
فيه يا حميراء او ذكر الحميراء فهو كذب مختلق وكذا يا حميراء لا تاكلي الطين فانه يورث
كذا وكذا **وحديث** خذوا شطر دينكم عن الحميراء قلت وقد تعقبه الشيخ
جلال الدين السيوطي بانه جاء في حديث صحيح يا حميراء وهو ما رواه الحاكم ثنا عبد الجبار
بن الورد عن عمار الذهبي عن سالم بن ابي الجعد عن ام سلمة قالت ذكر النبي عليه السلام
خروج بعض امهات المؤمنين فضحكت عائشة رضي الله عنها فقال انظري يا حميراء ان
لا تكوني انت ثم التفت الى علي فقال ان وليت من امرها شيئا فارفق بها قال في المستدرك
صحيح على شرط البخاري ومسلم قال الذهبي عبد الجبار لم يخرجا له وحديث من لم يكن له
ما يتصدق به فليلعن اليهود والنصارى فان اللعنة لا تقوم مقام الصدقة ابدا وحديث
آليت على نفسي ان لا ادخل النار من كان اسمه احمد او محمد وحديث من ولد له مولود
فسماه محمدا تبركا كان هو ووالده في الجنة وحديث ما من مسلم دنا من زوجته وهو ينوي ان حبلت

منه بيميه محمدا الا رزقه الله ولدا ذكرا وفي ذلك جزء كله كذب قلت في رواية الطبراني و
ابن عدي عن ابن عباس رضي الله عنهما من ولد له ثلاثة اولاد فلم يسم احدهم محمدا
فقد جهل كذا في الجامع الصغير **فصل** ومنها ان يكون الحديث لا يشبه كلام الانبياء بل لا يشبه
كلام الصحابة كحديث ثلاثة تزيد في البصر النظر الى الخضرة والماء الجاري والوجه الحسن وهذا الكلام
مما يجل عنه ابو هريرة وابن عباس بل سعيد بن المسيب بل الحسن بل احمد بل مالك قلت فيه انه
ضعيف لا موضوع وحديث النظر الى الوجه الحسن يجلي البصر وهذا ونحوه من وضع الزنادقة قلت
وفي الجامع الصغير النظرة الى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر رواه ابو نعيم في الحلية عن
جابر وحديث عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فان الله يستحي ان يعذب مليحا بالنار فلعنة
الله على واضعه الخبيث وحديث النظر الى الوجه الجميل عبادة قلت وقد تقدم انه
ضعيف لا موضوع وحديث ان الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم وان
عليا لاولهم وحديث نبات الشعر في الانف امان من الجذام فقد سئل عنه الامام احمد
فقال ما من ذا شيء قلت رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن عائشة رضي الله
عنها كما في الجامع الصغير وحديث من اتاه الله وجها حسنا واسما حسنا وجعله في موضع
غير شائن فهو من صفوة الله في خلقه وكل حديث فيه مدح حسان الوجوه والثناء عليهم
والامر بالنظر اليهم والتماس الحوائج منهم وان النار لا تمسهم فكذب مختلق وافك مفترى
وفي هذا الباب احاديث كثيرة فاقرب شيء في الباب حديث اذا بعثتم الي بريدا
فابعثوه حسن الوجه والاسم وفيه عمر بن زائد قال ابن حبان كان يضع الحديث وذكر
ابو الفرج هذا الحديث في الموضوعات قلت واما حديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه فرواه
البخاري في تاريخه وابن ابي الدنيا في قضاء الحوائج وابو يعلى والطبراني عن عائشة و
الطبراني والبيهقي عن ابن عباس وابن عدي وابن عساكر عن انس والطبراني في الاوسط عن جابر
وتمام والخطيب في رواه مالك عن ابي هريرة وتمام عن ابي بكرة ورواه الدارقطني في الافراد
عن ابي هريرة بلفظ ابتغوا الخير عند حسان الوجوه كما ذكره السيوطي في جامعه الصغير قال الحديث
اقل مراتبه ان يكون حسنا او ضعيفا واما كونه موضوعا فلا وكلا **فصل** ومنها ان يكون
في الحديث تاريخ كذا وكذا مثل قوله اذا كان سنة كذا وكذا وقع كيت وكيت واذا كان
شهر كذا وكذا وقع كيت وكيت كقول الكذاب الاشر اذا انكسف القمر في المحرم كان الغلاء

حديث فيه مدح حسان الوجوه

اذا كان سنة كذا

والقتال وشغل السلطان واذا انكسف في صفر كان كذا وكذا واستمر الكذاب في الشهور كلها و
اتخاذ هذا كلها كذب مفترى **فصل** ومنها ان يكون الحديث بوصف الاطباء والطرقية
اشبه واليق كحديث الهريسة تشد الظهر وحديث اكل السمك يذهب الجسد وحديث
الذي شكى الى النبي عليه السلام قلة الولد فامره ان ياكل البيض والبصل وحديث اتاني جبرئيل
بهريسة من الجنة فاكلتها فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع وحديث المؤمن
حلو يحب الحلاوة ورواه الكذابون بلفظ المؤمن حلوى والكافر خمري قلت وقد تقدم
الكلام عليهما وحديث كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود قلت اخرجه ابو بكر في
الغيلانيات والديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس رضي الله عنهما على ما في الجامع
الصغير وحديث اطعموا نساءكم في نفاسهن التمر قلت هذا لا يصح فقد اخرج ابو يعلى
وابن ابي حاتم وابن السني وابو نعيم معا في الطب النبوي والعقيلي وابن عدي وابن مردويه
وابن عساكر عن علي قال قال رسول الله عليه السلام اطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن
رطب فتمر فليس من الشجر شجرة اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران واخرج
ابن عساكر عن سلمة بن قيس مرفوعا اطعموا نساءكم في نفاسهن التمر فانه من كان طعامها في
نفاسها التمر خرج ولدها ولدا حليما فانه كان طعام مريم حين ولدت عيسى لو علم الله
طعاما هو خير لها من التمر لاطعمها اياه واخرج عبد بن حميد عن شقيق قال لو علم
الله شيئا للنفساء خيرا من الرطب لامر مريم به واخرج عن عمرو بن ميمون قال ليس للنفساء
شيء خير من الرطب او التمر وقرأ الآية (وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا)
كذا في الدر المنثور وحديث من لقم اخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارة الموقف و
حديث من اخذ لقمة من مجرى الغائط والبول فغسلها ثم اكلها غفر له وحديث
النفخ في الطعام يذهب البركة قلت رواه احمد بسند حسن عن ابن عباس انه عليه السلام
نهى عن النفخ في الطعام والشراب وحديث اذا طنت اذن احدكم فليصل علي وليقل ذكر الله
من ذكرني بخير فهذا حديث في طنين الاذن كذب قلت رواه الحكيم وابن السني والطبراني
والعقيلي وابن عدي عن ابي رافع كذا في الجامع الصغير للسيوطي والتزم ان لا يكون فيه موضوع
وذكره الجزري ايضا في الحصن والتزم ان لا يكون فيه الا صحيحا **فصل** ومنها احاديث
العقل كلها كذب كقوله لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال له ما خلقت

خلقا اكرم علي منك بك آخذ و بك اعطي قلت قد سبق عن العراقي انه اخرجه الطبراني
في الكبير والاوسط وابو نعيم باسنادين ضعيفين انتهى ورواه عبد الله بن الامام احمد
في زوائد الزهد عن الحسن مرفوعا بسند جيد كما ذكره بعض المتاخرين قال وحديث
لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين قلت رواه الطبراني عن ابن عمر والبيهقي عن عمر
على ما في الجامع الصغير وحديث ان الرجل ليكون من اهل الصلوة والجهاد وما يجزى الا
على قدر عقله قلت رواه الترمذي الحكيم في النوادر ما يؤيد معناه من حديث انس
اثنى قوم على رجل عند النبي عليه السلام حتى بالغوا في الثناء فقال كيف عقل الرجل ثم
ذكر ابن القيم عن الخطيب حدثنا الصوري قال سمعت الحافظ عبد الغني يقول اخبرنا الدارقطني
بان كتاب العقل وضعه اربعة اولهم ميسرة بن عبد ربه ثم سرق منه داود بن
المحبر وركبه باسناد وسرقه سليمان بن عيسى السجزي باسانيد من آخر قلت يريد
كتاب العقل لداود المختلق الكذاب في هو سفر وقال ابو الفتح الازدي لا يصح في العقل
حديث قاله ابو جعفر العقيلي وابو حاتم بن حبان انتهى في ابن المحبر كما قال السخاوي
ليس بكذاب ولا يلزم من عدم الصحة وجود الوضع كما لا يخفى فصل ومنها الاحاديث
التي يذكر فيها الخضر وحياته كلها كذب ولا يصح في حيوته حديث واحد كحديث
ان رسول الله عليه السلام كان في المسجد فسمع كلاما من ورائه فذهبوا ينظرون فاذا
هو الخضر وحديث يلتقي الخضر والالياس كل عام وحديث يجتمع بعرفة جبريل
وميكائيل والخضر الحديث المفترى الطويل قلت اما الحديث الثاني فقد سبق انه
اخرجه العقيلي والدارقطني في الافراد وابن عساكر عن ابن عباس مرفوعا واما الحديث
الثالث فكذا له اصل ذكرته في رسالتي المسماة بكشف الخدر عن امر الخضر مع الرد على ما
ذكر هنا من الادلة النقلية والعقلية على عدم بقائه فصل ومنها ان يكون الحديث
مما تقوم الشواهد الصحيحة على بطلانه كحديث عوج بن عنق الطويل الذي قصد واضعه
الطعن في اخبار الانبياء فان في هذا الحديث ان طوله كان ثلاثة آلاف ذراع وثلثمائة
وثلث وثلثين وان نوحا لما خوفه الغرق قال احملني في قصعتك هذه وان الطوفان
لم يصل الى كعبه وانه خاض البحر فوصل الى حجزته وانه كان ياخذ الحوت من قرار البحر
فيشويه في عين الشمس وانه قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى واراد ان ير

لا يلزم من عدم الصحة وجود الوضع

لا يصح في حيوة الخضر حديث واحد

عوج بن عنق

بها فقورها الله على عنقه مثل الطوق وليس العجب من جرأة مثل هذا الكذاب على
الله انما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من التفسير وغيره ولا يبين امره وهذا عند
ليس من ذرية نوح وقد قال الله تعالى (وجعلنا ذريته هم الباقين) فاخبر ان كل
من بقي على وجه الارض فهو من ذرية نوح فلو كان لعوج وجود لم يبق بعد نوح وايضا
فان النبي عليه السلام قال خلق الله آدم وطوله في السماء ستون ذراعا فلم يزل الخلق
ينقص حتى الآن وايضا فانما بين السماء والارض خمسمائة عام وسمكها كذلك واذا
كانت الشمس في السماء الرابعة فبيننا وبين هذه المسافة العظيمة فكيف يصل اليها طول
ثلاثة الآف ذراع حتى يشوى في عينها الحوت ولا ريب ان هذا وامثاله من وضع
زنادقة اهل الكتاب الذين قصدوا السخرية والاستهزاء بالرسل واتباعهم قلت وفي
تفسير المعالم للبغوي ان اصح الاقاويل باتفاق العلماء ان عوج بن عنق قتله موسى عليه
السلام ولم يزد على هذا الكلام فدل على ان لوجوده اصلا في الجملة عند العلماء الاعلام
غايته ان الكذابين زادوا ونقصوا ترويجا لغرضهم الفاسد عند العوام من الانام ثم
نقل عن ابن عباس في قوله تعالى (واذ قلنا ادخلوا هذه القرية) هي اريحا وهي قرية
الجبارين كان فيها قوم من بقية عاد يقال لهم العمالقة وراسهم عوج ابن عنق وفي الدر
المنثور في تفسير الماثور للسيوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله تعالى
(ان فيها قوما جبارين) قال ذكر لنا انهم كانت لهم اجسام وخلق ليست لغيرهم و
اخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عنه قال هم اطول منا اجساما واشد قوة واخرج
ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن ابن حجيرة قال استظل سبعون رجلا من قوم في قحف
عظم راس رجل من العماليق واخرج البيهقي في شعب الايمان عن زيد بن اسلم قال بلغني
انه رؤيت ضبع واولادها رابضة في فجاج عين رجل من العمالقة واخرج ابن ابي حاتم
عن انس بن مالك انه اخذ عصا فذرع فيها بشئ ثم قاس في الارض خمسين او خمسا
وخمسين ثم قال هكذا طول العماليق واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس
قال امر موسى ان يدخل مدينة الجبارين فسار بمن معه حتى نزل قريبا من المدينة
وهي اريحا فبعث اليهم اثني عشر عينا من كل سبط منهم عين ليأتوه بخبر القوم فدخل
المدينة فراوا امرا عظيما من هيئتهم وجسمهم وعظمهم فدخلوا حائطا لبعضهم فجاء

صاحب الحائط ليجتني الثمار من حائطه فجعل يجتني الثمار فينظر الى آثارهم فتبعهم فكلما
اصاب احدا منهم اخذه فجعله في كمه مع الفاكهة حتى التقط الاثني عشر كلهم
فجعلهم في كمه مع الفاكهة وذهب الى ملكهم فنثرهم بين يديه الحديث قال ومن هذا
حديث ان قاف جبل من زمردة خضراء محيطة بالدنيا كاحاطة الحائط بالبستان
والسماء واضعة اكنافها عليه فزرقتها منه قلت قد ذكره البغوي في معالمه عن
عكرمة والضحاك وفي الدر المنثور اخرج عبد الرزاق عن مجاهد قال قاف جبل محيط
بالارض واخرج ابن المنذر وابو الشيخ في العظمة والحاكم وابن مردوية عن عبد الله
ابن بريدة في قوله تعالى (ق) جبل من زمرد محيط بالدنيا عليه كتفا السماء قال
ومن هذا حديث ان الارض على صخرة والصخرة على قرن ثور فاذا حرك الثور قرنه تحركت
الصخرة قلت قد اخرج ابو الدنيا وابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله
جبلا يقال له قاف محيط بالعالم وعروقه الى الصخرة التي عليها الارض فاذا اراد الله
ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل فحرك العرق الذي يلي تلك القرية فيزلزلها ويحركها
فمن ثم تحرك القرية دون القرية قال ومن هذا حديث كانت حبيبة فاتى النبي عليه
السلام فابطأت عليه فقال لها ما ابطأك [illegible] فذهبت في
تعزيته فرايت في طريقي ابليس يصلي على صخرة [illegible] ان اسالك
قال ادعي عنك هذا قلت [illegible] قال [illegible] ابن
ان يستغفر لي فما رايت رسول الله عليه السلام [illegible] قال ابن عدي في
الكامل حدثنا عبد المؤمن بن احمد حدثنا ابن لهيعة عن ابيه عن ابي الزبير عن جابر
فذكره والله اعلم [illegible] ابن لهيعة [illegible] ان يروج عليه
مثل هذا ومن هذه الاحاديث [illegible] الحديث الطويل
ونحو ذلك باطل [illegible] ومنها مخالفة الحديث صريح القرآن كحديث مقدار
الدنيا وانها سبعة آلاف سنة ونحن في الالف السابعة وهذا من ابين الكذب لانه
لو كان صحيحا لكان كل احد عالما انه قد بقي للقيامة من وقتنا هذا مائتان واحد
وخمسون سنة والله تعالى يقول (يسألونك عن الساعة ايان مرساها) الآية قلت
تحقيق هذا الحديث قد ذكره الجلال السيوطي في رسالة سماها الكشف عن مجاوزة

مطلب في مقدار الدنيا ... وهذا من ابين الكذب لانه

هذه الامة الالف وحاصله انه يستفاد من الحديث اثبات قرب القيامة ومن الآيات
نفي تعيين تلك الساعة فلا منافاة بينهما انه لا يتجاوز عن خمس مائة بعد الالف قال و
جاهر بالكذب بعض من يدعي في زماننا العلم وهو متشبع بما لم يعط ان رسول الله
كان يعلم متى تقوم الساعة قيل له فقد قال في حديث جبريل ما المسؤل عنها باعلم من
السائل فحرفه عن موضعه وقال معناه انا وانت نعلمها وهذا من اعظم الجهل واقبح التحريف
والنبي اعلم بالله من ان يقول لمن كان يظنه اعرابيا انا وانت نعلم الساعة الا ان يقول
هذا الجاهل انه كان يعرف انه جبريل فرسول الله عليه السلام هو الصادق في قوله والذي
نفسي بيده ما جاءني في صورة الا عرفته غير هذه الصورة وفي اللفظ الآخر ما شبه علي
غير هذه المرة وفي اللفظ الآخر ردوا علي الاعرابي فذهبوا فالتمسوا فلم يجدوا شيئا وانما
علم النبي صلى الله عليه وسلم انه جبريل بعد مدة كما قال عمر فلبثت مليا فقال عليه السلام
يا عمر اتدري من السائل والمحرف يقول علم وقت السؤال انه جبريل ولم يخبر الصحابة بذلك
الا بعد مدة ثم قوله في الحديث ما المسؤل عنها باعلم من السائل يعم كل سائل ومسؤل
فكل سائل ومسؤل عن الساعة هذا شأنهما ولكن هؤلاء الغلاة عندهم ان علم رسول الله منطبق
على علم الله سواء بسواء فكل ما يعلمه الله يعلمه رسوله والله تعالى يقول وممن حولكم من الاعراب
منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم وهذا في براءة وهي من اواخر ما
نزل من القرآن هذا والمنافقون جيرانه في المدينة انتهى ومن اعتقد تسوية علم الله و
رسوله يكفر اجماعا كما لا يخفى قال ومن هذا حديث عقد عائشة لما ارسل في طلبه فاثاروا
الجمل اي ومما يؤيده ما تقدم ويبطل قول القائل حديث عائشة فقد ذكر العماد بن كثير
في تفسيره وهو من اكابر المحدثين قال البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله عليه السلام في
بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله عليه
السلام على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر
فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء ابو بكر ورسول الله واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول

من اعتقد تسوية علم الله ورسوله يكفر اجماعا

وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله على فخذي
فقام عليه السلام حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال سعد بن الحضيري
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته قال ومن هذا اي ومن هذا القبيل حديث تلقيح التمر وقال ما ارى لو تركتموه لا
يضره شيئا فتركوه فجاء شيصا فقال انتم اعلم بدنياكم رواه مسلم عن عائشة وقد قال تعالى
(قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب * وقال * ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير) ولما جرى لام المؤمنين عائشة ما جرى ورماها اهل الافك لم يكن يعلم
حقيقة الامر حتى جاءه الوحي من الله تعالى ببراءتها وعند هؤلاء الغلاة انه عليه السلام
كان يعلم الحال وانه غيرها بلا ريب واستشار الناس في فراقها ودعا بجارية فسالها وهو
يعلم الحال وقال لها ان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وهو يعلم علما يقينا انها لم تلم
بذنب ولا ريب ان الحال لهؤلاء على هذا الغلو اعتقادهم انه يكفر عنهم سيئاتهم ويدخلهم
الجنة وكلما غلوا كانوا اقرب اليه واخص فهم اعصى الناس لامره واشدهم مخالفة لسنته
وهؤلاء فيهم شبه ظاهر من النصارى غلوا على المسيح اعظم الغلو وخالفوا شرعه ودينه
اعظم المخالفة والمقصود ان هؤلاء يصدقون بالاحاديث المكذوبة الصريحة ويحرفون
الاحاديث الصحيحة والله ولي دينه فيقيم من يقوم له بحق النصيحة **فصل** ويشبه
هذا ما وقع فيه الغلط من حديث ابي هريرة خلق الله التربة يوم السبت الحديث | خلق الله التربة
وهو في صحيح مسلم ولكن وقع فيه الغلط في رفعه وانما هو من قول كعب الاحبار كذلك | يوم السبت
قال امام هذا الحديث محمد بن اسمعيل البخاري في تاريخه الكبير وقاله غيره من علماء المسلمين
ايضا وهو كما قالوا لان الله اخبر ان خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وهذا
الحديث يتضمن ان مدة التخليق سبعة ايام ومن ذلك الحديث الذي يروى في الصخرة انها
عرش الله الادنى تعالى الله عن كذب المفترين ولما سمع عروة بن الزبير هذا قال سبحان
الله تعالى (الذي وسع كرسيه السموات والارض) وتكون الصخرة عرشه الادنى و
كل حديث في الصخرة فهو كذب مفترى والقدم الذي فيها كذب موضوع مما عملته | كل حديث في الصخرة فهو كذب مفترى والقدم الذي فيها كذب موضوع
ايدي المزورين وارفع شئ في الصخرة انها كانت قبلة اليهود وهي في المكان كيوم السبت في
الزمان ابدل الله بها لهذه الامة الكعبة البيت الحرام ولما اراد امير المؤمنين عمر بن

الخطاب رضى الله عنه ان يبنى المسجد الاقصى استشار الناس هل يجعله امام الصخرة او خلفها
فقال له كعب يا امير المؤمنين ابنه خلف الصخرة فقال يا ابن اليهودية بل ابنيه امام
الصخرة حتى لا يستقبلها المصلون فبناه حيث هو اليوم وقد اكثر الكذابون من الوضع
فى فضائلها وفضائل بيت المقدس والذى صح فى فضله قوله عليه السلام لا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى هذا وهو فى الصحيح و
قوله من حديث ابى ذر وقد سئله اى مسجد وضع فى الارض اول فقال المسجد الحرام
قال ثم اى قال المسجد الاقصى الحديث وهو متفق عليه وحديث عبد الله بن عمر ولما بنى
سليمان البيت سئل ربه ثلاثا ساله حكما يصادف حكمه فاعطاه اياه وساله ان لا يؤم
احد هذا البيت لا يريد الا الصلوة فيه الا رجع من خطيئته كيوم ولدته امه وانا ارجوان يكون
قد اعطاه ذلك وهو فى مسند احمد وصحيح الحاكم وفى الباب حديث رابع دون هذه الاحاديث
رواه ابن ماجة فى سننه وهو حديث مضطرب ان الصلوة فيه بخمسين الف
صلوة وهذا محال لان مسجد رسول الله افضل منه والصلوة فيه يفضل على غيره بالف
صلوة وقد روى فى مسجد بيت المقدس التفضيل بخمسمائة وهو اشبه وصح انه عليه السلام
اسرى به اليه وانه صلى فيه وام المرسلين فى تلك الصلوة وربط البراق بحلقة الباب ثم عرج
به منه وصح عنه ان المؤمنين يتحصنون به من ياجوج وماجوج فهذا مجموع ما يصح
فيه من الاحاديث قلت وكذا ثبت ان المهدى مع المؤمنين يتحصنون به من الدجال
وان عيسى عليه السلام ينزل من منارة مسجد الشام فياتى فيقتل الدجال ويدخل
المسجد وقد اقيم الصلوة فيقول المهدى تقدم يا روح الله فيقول انما هذه الصلوة اقيمت
لك فيتقدم المهدى ويقتدى به عيسى عليه السلام اشعارا بانه من جملة الامة ثم
يصلى عيسى عليه السلام فى سائر الايام **فصل** ومنها احاديث صلوات الايام والليالى كصلوة
يوم الاحد وليلة الاحد ويوم الاثنين وليلة الاثنين الى اخر الاسبوع كل احاديثها كذب وقد
قد تقدم بعض ذلك وكذلك احاديث صلوة الرغائب اول جمعة من رجب كلها كذب
وامثلها ما رواه عبد الرحمن بن منده وهو صدوق عن ابن جهضم وهو واضع الحديث
حدثنا على بن محمد بن سعيد البصرى حدثنا ابى حدثنا خلف بن عبد الله الصنعانى
عن حميد ابن انس يرفعه رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر امتى الحديث وفيه

فى فضائل بيت المقدس

فى فضائل بيت المقدس

فى ما يرد فى صلوة الرغائب

لا تغفلوا عن اول جمعة من رجب فانها ليلة تسميها الملئكة الرغائب وذكر الحديث الكذب بطوله قال ابن الجوزي اتهموا به ابن جهضم ونسبوه الى الكذب قال وسمعت عبد الوهاب الحافظ يقول رجاله مجهولون فتشت عليهم جميع الكتب فما وجدتهم قال بعض الحفاظ بل لعلهم لم يخلقوا قلت اما صدر الحديث وهو قوله رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي فقد ذكره ابو الفتح ابن ابي الفوارس في اماليه عن الحسن مرسلا كما ذكره السيوطي في جامعه الصغير واما قوله وكل حديث في ذكر صوم رجب وصلوة بعض الليالي فيه فهو كذب مفترى ففيه بحث اذ قد ورد في صيام رجب احاديث متعددة ولو كانت ضعيفة لكنها يتقوى بعضها ببعض وقد اوردت نبذا منها في رسالة الادب في رجب في القوام للصوم ايضا نعم بعض ما ورد فيه موضوع كما بينه بقوله كحديث من صلى بعد المغرب اول ليلة من رجب عشرين ركعة جاز على الصراط بلا حساب وحديث من صام يوما من رجب وصلى ركعتين يقرأ في كل ركعة مائة مرة قل هو الله احد لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة قال واقرب ما جاء فيه ما رواه ابن ماجة في سننه ان رسول الله عليه السلام نهى عن صيام رجب قلت وهو محمول على اعتقاد وجوبه كما كان في الجاهلية والا فلم يقل احد من العلماء بكراهة صومه **فصل** ومن ذلك احاديث صلوة ليلة النصف من شعبان كحديث يا علي من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بالف قل هو الله احد قضى الله له كل حاجة طلبها تلك الليلة وساق جزافات كثيرة واعطى سبعين الف حوراء لكل حوراء سبعون الف غلام وسبعون الف ولدان الى ان قال ويشفع والداه كل واحد منهما في سبعين الفا والعجب ممن شم رائحة العلم بالسنة ان يغتر بمثل هذا الهذيان ويصليها وهذه الصلوة وضعت في الاسلام بعد الاربع مائة ونشأت من بيت المقدس فوضع لها عدة احاديث منها من قرأ ليلة النصف الف مرة قل هو الله احد الحديث بطوله وفيه بعث الله اليه مائة الف ملك يبشرونه وحديث من صلى ليلة النصف من شعبان ثلاث عشر ركعة يقرأ في كل ركعة ثلاثين مرة قل هو الله احد شفع في عشرة قد استوجبوا النار وغير ذلك من الاحاديث التي لا يصح منها شيء **فصل** ومنها ركاكة الفاظ الحديث وسماجتها بحيث يمجها السمع ويدفعها الطبع كحديث اربع لا يشبع من اربع انثى من ذكر وارض من مطر وعين من نظر واذن من خير قلت رواه ابو نعيم في

حديث في ذكر رجب وفي بعض الليالي فهو كذب

الحلية عن ابي هريرة وابن عدي والطبراني عن عائشة رضي الله عنها كما في الجامع الصغير
الا انه قال وعالم من علم يدل واذن من خير فالحديث ضعيف لا موضوع و{يشد} ارحموا
عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالم يلاعب به الصبيان قلت وحديث الحاكة والاساكفة
والصواغين اوصنعة من الصنائع المباحة فكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا
يذم الله ورسوله الصنائع المباحة قلت قد يذم لما فيها من الامور المكروهة والمحرمة
ليجتنب عنها كما بينته في شرح عين العلم من مراتب المكاسب قال ومن ذلك حديث
من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث سكران وامر به الى النار سكران
الى جبل او نهر يقال له سكران وحديث ان لله اسمه عمارة على فرس من ياقوت
طوله مد بصره يدور في البلدان ويقف في الاسواق ينادي ليغلو كذا او كذا و
حديث ان لله ملكا من حجارة يقال له عمارة ينزل على حمار من حجارة كل يوم فيسعر
فصل ومنها احاديث ذم الحبشة والسودان كلها كذب كحديث دعوني
من السودان انما الاسود لبطنه وفرجه وحديث الزنجي اذ شبع زنى واذا جاع
سرق قلت رواه ابن عدي بسند ضعيف عن عائشة وزاد فيه وان فيهم لسماحة
ونجدة كما في الجامع الصغير وحديث اياكم والزنجي فانه خلق مشوه وحديث انه
طعاما فقال... لمن هذا قال العباس للحبشة اطعمهم قال لا تفعل ان جاعوا سرقوا
وان شبعوا زنوا **فصل** ومنها احاديث ذم الترك واحاديث ذم الخصيان
واحاديث ذم المماليك كحديث لو علم الله في الخصيان خيرا لاخرج من اصلابهم
ذرية يعبدون الله قلت وقد تقدم وحديث شر المال في آخر الزمان المماليك قلت
رواه ابو يعلى بسند لا باس به عن ابن عمر كما في الجامع الصغير واما حديث اتركوا الحبشة
ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة فرواه ابو داود و
الحاكم في مستدركه عن ابن عمر وكذا حديث اتركوا الترك ما تركوكم فان اول من يسلب
امتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطورا رواه الطبراني عن ابن مسعود كذا في الجامع الصغير
وقنطورا جارية ابراهيم الخليل ولدت له اولادا منهم الترك والصين كذا في النهاية
فصل ومنها ما يقترن بالحديث من القرائن التي يعلم بها انه باطل مثل حديث
وضع الجزية عن اهل خيبر فهذا كذب من عدة وجوه احدها ان فيه شهادة سعد

ذم الحبشة والزنجي

بن معاذ وسعد قد توفي قبل ذلك في غزوة الخندق وثانيها ان فيه وكتب معاوية بن
ابي سفيان هكذا ومعاوية انما اسلم زمن الفتح وكان من الطلقاء وثالثها ان الجزية
لم تكن نزلت حينئذ ولا يعرفها الصحابة ولا العرب وانما انزلت بعد عام تبوك و
حينئذ وضعها النبي عليه السلام على نصارى نجران ويهود اليمن ولم يؤخذ من يهود
المدينة لانهم وادعوه قبل نزولها ثم قتل من قتل منهم واجلى بقيتهم الى خيبر والى
الشام وصالحه عليه السلام اهل خيبر قبل فرض الجزية فلما نزلت آية الجزية استقر
الامر على ما كان عليه وابتدأ ضربها على من لم يتقدم له معه عليه السلام صلح فمن ههنا
وقعت الشبهة في اهل خيبر رابعها ان فيه انه وضع عنهم الكلف والسخر ولم يكن في زمانه
عليه السلام لا كلف ولا سخر ولا مكوس خامسها انه لم يجعل لهم عهدا لازما بل قال
نقركم ما شئنا فكيف يضع عنهم الجزية التي يصير لاهل الذمة بها عهد لازم مؤبد
ثم لا يثبت لهم امانا لازما مؤبدا سادسها ان مثل هذا مما يتوفر الهمم والدواعي على
نقله فكيف يكون قد وقع ولا يكون علمه عند حملة السنة من الصحابة والتابعين
وائمة الحديث وينفرد بعلمه ونقله اليهود سابعها ان اهل خيبر لم يتقدم لهم من الاحسان
ما يوجب وضع الجزية فانهم حاربوا الله ورسوله وقاتلوه وقاتلوا اصحابه وسلوا
السيوف في وجوههم وسموا النبي عليه السلام وآووا اعداءه المحاربين له المحرضين
على قتاله فمن اين يقع هذا الاعتناء بهم واسقاط هذا الفرض جعله الله عقوبة لمن
لم يدن منهم بدين الاسلام ثامنها ان النبي عليه السلام لم يسقطها عن الابعدين عنه
مع عدم معاداتهم له كاهل اليمن واهل نجران فكيف يضع عن الخيبريين الادنين مع
شدة معاداتهم له وكفرهم وعنادهم ومن المعلوم انه كلما اشتد كفر الطائفة وتغلظت
عداوتهم كانوا احق بالعقوبة لا باسقاط الجزية كما ذكروا لكانوا من احسن الكفار حالا و
لم يحسن بعد ذلك ان يشترط لهم اخراجهم من ارضهم وبلادهم متى شاء فانه اهل
الذمة الذين يقرون بالجزية لا يجوز اخراجهم من ارضهم وديارهم ما داموا ملتزمين
لاحكام الذمة فكيف اذا ادعى جانبهم باسقاط الجزية واعفوا من الصغار الذي
يلحقهم باداتها فاي صغار بعد ذلك اعظم من نفيهم من بلادهم وتشتتهم
في ارض الغربة فكيف يجمع هذا وهذا عاشرها ان هذا لو كان حقا لما اجتمع

ثم سعوا انه عليه السلام لم يسقط عنهم الجزية

الصحابة والتابعون والفقهاء كلهم على خلافهم وليس في الصحابة رجل واحد
قال لا يجب الجزية على الخيابرة ولا في التابعين ولا في الفقهاء بل قالوا اهل خيبر وغيرهم
في الجزية سواء وقد صرحوا بان هذا الكتاب كذب مكذوب كالشيخ ابي حامد و
القاضي ابي الطيب والقاضي ابي يعلى وغيرهم وذكر الخطيب البغدادي هذا الكتاب
وبين انه كذب من عدة وجوه **فصل** في ذكر جوامع وضوابط كلية في هذا
الباب فمنها احاديث الحمام بالتخفيف لا يصح منها شيء كحديث كان يعجبه النظر الى
الحمام وحديث كان يحب النظر الى الخضرة والاترج والحمام الاحمر قلت اخرج
الطبراني وابن السني وابو نعيم في الطب عن ابي كبشة وابن السني وابو نعيم عن علي
وابو نعيم عن عائشة انه عليه السلام كان يعجبه النظر الى الاترج وكان يعجبه
النظر الى الحمام الاحمر وروى ابن السني وابو نعيم عن ابن عباس كان يعجبه النظر
الى الخضرة والماء الجاري كذا في الجامع الصغير وحديث شكا رجل الى رسول
الله الوحدة فقال له لو اتخذت زوجا من حمام فانسك واصبت من فراخه و
حديث اتخذوا الحمام المقاصيص فانها تلهي الجن عن صبيانكم قلت رواه الشيرازي
في الالقاب والخطيب والديلمي عن ابن عباس وابن عدي عن انس بلفظ اتخذوا هذه
الحمام المقاصيص في بيوتكم فانها تلهي الجن عن صبيانكم كذا في الجامع الصغير وقال
زكريا بن يحيى الساجي بلغني ان ابا البختري دخل على الرشيد وهو يطير الحمام فقال
هل تحفظ في هذا شيئا فقال حدثني هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي عليه السلام
كان يطير الحمام فقال الرشيد اخرج عني ثم قال لولا انه من قريش لعزلته يعني من
القضاء قلت هذا عذر بارد فانه اذا ثبت عنده كذبه لا سيما على رسول الله عليه
السلام سقط عدالة واستحق عزله قال وهو الذي دخل المهدي فوجده يلعب بالحمام
فروى له حديث لا سبق الا في خف ونصل وحافر وجناح فلما خرج قال اشهد ان قفاك
قفا كذاب ثم امر بذبح الحمام وقال السبب كذب هذا على رسول الله عليه السلام قال
ارفع شيء جاء فيها حديث انه راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانه قلت هذا
ليس بموضوع كما قال الحافظ العسقلاني بل يرتقي الى الحسن وله شواهد **فصل** ومنها احاديث
اتخاذ الدجاج ليس فيها حديث صحيح كحديث الدجاج غنم فقراء امتي وحديث امر

فصل ذكر ضوابط الكلية الموضوع

فصل اتخاذ الدجاج ليس فيها حديث

الفقراء باتخاذ الدجاج والاغنياء باتخاذ الغنم قلت روى ابن ماجه من حديث ابي
هريرة ان النبي عليه السلام امر الاغنياء باتخاذ الغنم وامر الفقراء باتخاذ الدجاج وقال
عند اتخاذ الاغنياء الدجاج باذن الله بهلاك القرى قال الدميري في اسناده علي بن
عروة الدمشقي قال ابن حبان كان يضع الحديث اقول والظاهر ان الحديث ضعيف لا
موضوع وقد شرحت معناه في بهجة الانسان في صحبة الحيوان **فصل** ومنها احاديث ذم
الاولاد كلها كذب من اولها الى اخرها كحديث لو يربي احدكم بعد الستين ومائة
جرو كلب خير له من ان يربي ولدا وحديث اذا كان الولد غيظا والمطر قيظا و . . . .
حديث لا يولد بعد ستمائة مولود ولله فيه حاجة **فصل** ومنها احاديث التواريخ المستقبلة
وقد تقدمت الاشارة اليها وهو كل حديث فيه اذا كانت سنة كذا وكذا حل كذا وكذا كحديث
يكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدورها وفي شوال
مهمهة وفي ذي القعدة تميز القبائل بعضها من بعض وفي ذي الحجة تراق الدماء وحديث يكون
صوت في رمضان اذا كانت ليلة النصف منه ليلة الجمعة يصعق له سبعون الفا ويصم سبعون
الفا قلت رواه ابو نعيم عن شهر بن حوشب مرسلا انه عليه السلام قال يكون في رمضان
صوت وفي شوال مهمهة وذي القعدة تحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج و
في المحرم ينادي مناد من السماء الا ان صفوة الله من خلقه فلان يعني المهدي فاسمعوا له
واطيعوا ورواه الحاكم وغيره عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا وفي ذي القعدة
تجاذب القبائل وعامئذ ينهب الحاج فيكون ملحمة بمنى حتى يهرب صاحبهم فيبايع
بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه مثل عدة اهل بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض
يعني المهدي وحديث عند راس مائة يبعث الله ريحا باردة يقبض الله فيها روح كل مؤمن وحديث
اذا كانت سنة ثلاثين ومائة كان الغرباء قران في جوف ظالم ومصحف في بيت قوم لا يقرؤن
فيه ورجل صالح بين قوم سوء طالحين وحديث اذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة خرجت شياطين
يحبسهم سليمان بن داود في جزائر البحر فذهب منهم تسعة اعشارهم الى العراق يجادلونهم
بالقران وعشر بالشام وحديث اذا كانت سنة خمسين ومائة فخيرا ولادكم
البنات وحديث اذا كانت سنة ستين ومائة كان كذا وكذا وحديث اصحاب
اهل ايمان في عمر الى اربعين واهل بر وتقوى الى الثمانين واهل تواصل وتراحم الى العشرين

ومائة واهل تدابر وتقاطع الى الستين ومائة ثم الهرج الهرج وحديث الافات بعد
المائتين وحديث اذا اتت على امتى ثلاث مائة وستون سنة فقد حلت لهم العزبة والترهب
على رؤس الجبال **فصل** ومنها الاكتحال يوم عاشوراء والتزين والتوسعة والصلوة فيه
وغير ذلك من فضائله لا يصح منها شئ ولا حديث واحد غير احاديث صيامه وما عداها
فباطل وامثل ما فيها حديث من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال
الامام احمد لا يصح هذا الحديث قلت لا يلزم من عدم صحته ثبوت وضعه وغاية انه
ضعيف فقد رواه الطبرانى فى الاوسط والبيهقى عن ابى سعيد كما فى الجامع الصغير وفيه
ايضا من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد ابدا رواه البيهقى عن ابن عباس انتهى قال و
اما احاديث الاكتحال والادهان والتطيب فمن وضع الكذابين وقابلهم آخرون فاتخذوه
يوم تالم وحزن والطائفتان مبتدعتان خارجتان عن السنة واهل السنة يفعلون ما
امر به النبى عليه السلام فى الصوم ويجتنبون ما امر به الشيطان من البدع قلت فينبغى
لمن يكتحل فى يوم عاشوراء ان يكون تبعا للحديث لا اظهار للفرح والحزن كما هو طريق
الخوارج المضادة للروافض وقد اشتهر عن الرافضة فى بلاد العجم من خراسان وعراق
بل فى بلاد ما وراء النهر منكرات عظيمة من لبس السواد والدوران فى البلاد وجرح رؤسهم
وابدانهم بانواع من الجراحة ويدعون انهم محبوا اهل البيت وهم بريئون منهم **فصل**
ومنها ذكر فضائل السور وثوابه من قرأ سورة كذا فله اجر كذا من اول القرآن الى آخره كما ذكر
ذلك الثعلبى والواحدى فى اول كل سورة والزمخشرى فى آخرها وكذا تبعه البيضاوى وابو
السعود المفتى قال عبد الله بن المبارك اظن الزنادقة وضعوها انتهى وقد اعترف بوضعها
واضعها وقال قصدت ان اشغل الناس بالقرآن عن غيره وقال بعض جهلاء الوضاعين فى
هذا النوع نحن نكذب لرسول الله عليه السلام ولا نكذب عليه ولم يعلم هذا الجاهل
انه من قال عليه ما لم يقل فقد كذب عليه واستحق الوعيد الشديد **فصل** ومما وضعه
جهلة المنتسبين الى السنة فى فضل الصديق حديث ان الله يتجلى للناس عامة يوم القيمة و
لابى بكر خاصة وحديث ما صب الله فى صدرى شيئا الا صببته فى صدر ابى بكر وحديث كان اذا
اشتاق الى الجنة قبل شيبة ابى بكر وحديث انا وابو بكر كفرسى رهان وحديث ان الله لما
اختار الارواح اختار روح ابى بكر وحديث عمر كان رسول الله عليه السلام وابو بكر يتحدثان

وكنت كالرخي بينهما وحديث لو حدثتكم بفضائل عمر عمر نوح في قومه ما فنيت وان عمر حسنة
من حسنات ابي بكر وحديث ما سبقكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلوة وانما سبقكم بشئ وقر
في صدره وهذا من كلام ابي بكر بن عياش قلت وقد سبق بلفظ ما فضلكم والكلام عليه قال
واما ما وضعه الرافضة في فضائل علي فاكثر من ان يعد قال الحافظ ابو يعلى قال الخليلي في كتاب
الارشاد وضعت الرافضة في فضائل علي و اهل البيت نحو ثلاثمائة الف حديث وهذا لا يستبعد
فانك لو تتبعت ما عندهم من ذلك وجدت الامر كما قال ومن ذلك ما وضعه بعض جهلة
اهل السنة في فضائل معاوية قال اسحق بن راهويه لا يصح في فضل معاوية بن ابي سفيان عن
النبي عليه السلام شئ ومن ذلك ما وضعه الكذابون في مناقب ابي حنيفة والشافعي على
التنصيص على اسميهما وكذا ما وضعه الكذابون ايضا في ذمهما ومن ذلك الاحاديث في
ذم معاوية و ذم عمرو بن العاص و ذم بني امية ومدح المنصور والسفاح وكذا ذم يزيد و
الوليد ومروان بن الحكم وكذا كل حديث في بغداد و ذمها والبصرة والكوفة ومرو و
قزوين وعسقلان والاسكندرية ونصيبين وانطاكية فهو كذب وكذا كل حديث في
تحريم ولد العباس على النار وكل حديث في ذكر الخلافة في ولد العباس وكذا كل حديث في
مدح اهل خراسان الخارجين مع عبد الله بن علي و ولد العباس وكذا حديث عد الخلفاء
من اولاد العباس وكذا كل حديث فيه ان مدينة كذا وكذا من مدن الجنة او من مدن النار
وحديث ذم ابي موسى من افتح الكذب حديث نظر رسول الله عليه السلام الى معاوية
وعمرو بن العاص وقال اركسهما في الفتنة ركسا ودعهما الى النار دعا كذب وكذا كل حديث
فيه ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فكذب قابل من وضعها طائفة اخرى فوضعوا احاديث
الايمان يزيد وينقص وقال وهذا كلام صحيح وهو اجماع السلف حكاه الشافعي وغيره ولكن
هذا اللفظ كذب قلت ومعنى اللفظ الاول ايضا صحيح عند المحققين في المؤخرين وانما الكلام
في ثبوت سندها فيؤيد الحديث الاول ما رواه احمد وابو داود والحاكم والبيهقي عن معاذ
بسند صحيح قال وهذا مثل اجماع الصحابة والتابعين وجميع اهل السنة على ان القرآن
كلام الله منزل غير مخلوق وليس هذا اللفظ حديثه عليه السلام **فصل** وكل حديث
في التنشيف بعد الوضوء فانه لا يصح وكذا احديث مسح الرقبة في الوضوء باطل قلت
قد ثبت في حديث وائل انه عليه السلام مسح ظاهر رقبته رواه الترمذي وباستحبابه

ف ومنعت الرافضة في فضائل علي و اهل البيت نحو ثلاثمائة الف حديث

ف من ذلك ما وضعه الكذابون في مناقب ابي حنيفة والشافعي على التنصيص على اسميهما وكذا ما وضعه الكذابون ايضا في ذمهما

كذا ذم يزيد و الوليد ومروان بن الحكم

كل احاديث

ف الايمان لا يزيد ولا ينقص كذب

ف الايمان يزيد وينقص معناه صحيح واللفظ كذب

فصل مسح الرقبة في الوضوء كله باطل

له ولم يثبت في مسح الرقبة في الوضوء حديث ١٢ سفر السعادة عربي مطبوعه مصر صفحه ٥

ف احاديث الذكر على الاعضاء الوضوء كلها باطلة

علمائنا قال واحاديث الذكر على اعضاء الوضوء كلها باطلة واقرب ماروى فيها
احاديث التسمية على الوضوء وقد قال الامام احمد لا يثبت فى التسمية على الوضوء حديث
انتهى ولكنها احاديث حسان قلت اذا كانت الاحاديث حسنا فكيف يقال انها
لا يثبت ثم التسمية على الوضوء لعله اراد بها على اعضائه والا ففى ابتدائه ثابتة
اجماعا فانه سنة مؤكدة عند الجمهور وواجبة عند الامام احمد وفى رواية ابى داود
لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وفى رواية ابن ماجة اقتصر
على الجملة الثانية ثم اعلم انه لا يلزم من كون اذكار الوضوء غير ثابت عنه عليه السلام
ان يكون مكروهة او بدعة مذمومة بل انها مستحبة استحبها العلماء الاعلام و
المشائخ الكرام لمناسبة كل عضو بدعاء يليق فى المقام وقال وحديث التشهد بعد
الفراغ من الوضوء وقول المتوضى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلنى من المتطهرين وفى حديث آخر رواه بقى بن مخلد
فى مسنده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
فهذا الذكر بعده والتسمية قبله هو الذى رواه اهل السنن والمسانيد قلت وقد بينت
طرقه فى شرح حصن الحصين **فصل** وكذا تقدير اقل الحيض بثلاثة ايام واكثره بعشرة
باطل قلت وله طرق متعددة رواه الدارقطنى وابن عدى فى الكامل والعقيلى وابن الجوزى
وتعدد الطرق ولو ضعفت يرقى الحديث الى الحسن فالحكم عليه بالوضع لا يستحسن قال
وكذلك حديث لا صلوة لمن عليه صلوة قال ابراهيم الحربى سالت احمد بن حنبل
عن هذا الحديث فقال لا اعرفه قال الحربى ولا سمعت انا هذا فى حديث رسول
الله قلت ولا تمشى فى وجوب الترتيب بين القضاء والاداء احاديث ثابتة غير ذلك
فصل ومن الاحاديث الباطلة حديث من بشرنى بخروج نيسان ضمنت له على الله
الجنة وحديث من اذى ذميا فقد اذانى قلت وفى رواية الخطيب عن ابن مسعود من
اذى ذميا فانا خصمه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيمة قال وحديث يوم
صومكم يوم نحركم قلت وقد سبق الكلام عليه وحديث للسائل حق وان جاء على فرس قلت
قد تقدم الكلام عليه مستوفى قال ومن ذلك حديث لولا كذب السائل ما افلح من رده
قال العقيلى ليس فى هذا الباب شئ يثبت عن النبى عليه السلام قلت سبق الكلام عليه

[illegible]

ف وتعدد الطرق ولو ضعفت يرقى الحديث الى الحسن

ايضا ومن ذلك احاديث التحذير من التبرم في طلب الخير من الرجاء ومن حسان الوجوه
قال العقيلي ليس في هذا الباب شئ يثبت عن النبي عليه السلام ومن ذلك احاديث
التحذير من التبرم بحوائج الناس ليس في هذا شئ صحيح قال العقيلي قد روى في هذا الباب
احاديث ليس فيها شئ يثبت وكذلك احاديث السخي قريب من الله قريب من الناس
قريب من الجنة والبخيل عكسه قال الدارقطني لا يثبت فيها حديث بوجه قلت رواه الترمذي
عن ابي هريرة والبيهقي عن جابر والطبراني في الاوسط عن عائشة كما في الجامع الصغير و
من ذلك (حديث اتخذوا السراري فانهن مباركات الارحام قال العقيلي لا يصح
في السراري عن النبي عليه السلام شئ **فصل** ومن هذا احاديث مدح العزوبة كلها
باطلة قلت حديث خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ الذي لا اهل له ولا ولد رواه ابو يعلى
عن حذيفة مرفوعا به قال السخاوي وفي معناه احاديث كثيرة منها ما رواه الحارث
بن ابي اسامة من حديث ابن مسعود مرفوعا سياتي على الناس زمان يحل فيه العزوبة
الحديث ومنها ما رواه الديلمي عن حذيفة بن اليمان مرفوعا خير نسائكم بعد ستين
ومائة العواقر وخير اولادكم بعد اربع وخمسين البنات ومنها ما في الترمذي عن ابي
امامة مرفوعا ان اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ الحديث وقد اخرج احمد
والبيهقي في الزهد والحاكم في مستدركه وقال هذا اسناد للشاميين صحيح عندهم و
لم يخرجاه انتهى ورواه ابن ماجة ايضا في طريق آخر عن ابي امامة ومن شواهده ما
للخطيب في غيره من حديث ابن مسعود رفعه اذا احب الله العبد اقتناه لنفسه ولم يشغله
بزوجة ولا ولد وللديلمي عن انس رفعه ياتي على الناس زمان لان يربي احدكم جرو كلب
خير له من ان يربي ولدا من صلبه قال ومن ذلك احاديث النهي عن قطع السدر
قال العقيلي لا يصح في قطع السدر شئ وقال احمد ليس فيه حديث صحيح قلت وقد رواه
ابو داود بسند صحيح والضياء عن عبد الله بن حبشي من قطع سدرة صوب الله
راسه في النار وفي رواية الديلمي عن علي مرفوعا سيد الشجر السدرة قال ومن ذلك ما
تقدمت الاشارة الى بعضه من احاديث مدح العدس والرز والباقلاء والباذنجان
والرمان والزبيب والهندباء والكراث والبطيخ والجوز والجبن والهريسة وفيها جزء
كله كذب من اوله الى آخره واقرب ما جاء فيها حديث افضل طعام الدنيا والآخرة

السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار

من قطع سدرة صوب الله راسه في النار

اللحم وقال العقيلي لا يصح في هذا المتن عن النبي عليه السلام شئ قلت قد تقدم
سيد طعام الدنيا والكلام عليه مبسوطا وقال ومن هذا حديث النهي عن قطع اللحم
بالسكين فانه من صنع الاعاجم قال الامام احمد ليس بصحيح وكان رسول الله عليه
السلام يحز من لحم الشاة ويأكل قلت وفي الترمذي انه عليه السلام قطع اللحم بالسكين
وبسطت الكلام عليه في شرح شمائله قال ومن ذلك احاديث النهي عن الاكل في
السوق كلها باطلة قال العقيلي لا يثبت في هذا الباب شئ عن النبي عليه السلام و
من ذلك احاديث البطيخ وفضله وفيه جزء قال الامام احمد لا يصح في فضل البطيخ
شئ الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياكله قلت وفي الجامع الصغير البطيخ
قبل الطعام يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء اصلا رواه ابن عساكر عن بعض عمات
النبي عليه السلام وقال شاذ لا يصح انتهى وهو يفيد انه غير موضوع كما لا يخفى فصل
ومن ذلك احاديث فضائل الازهار كحديث فضل النرجس والورد والمرزنجوش
والبنفسج والبان كلها كذب ومن ذلك احاديث الحناء وفضلها والثناء عليها
وفيه جزء لا يصح منه شئ واجود ما فيه حديث الترمذي اربع من سنن المرسلين
السواك والطيب والحناء فسمعت شيخنا ابن الحجاج المزي يقول هذا غلط من
بعض الرواة وانما هو الختان بالنون لكن كذلك رواه المحاملي عن شيخ الترمذي
قال والظاهر ان اللفظ وقعت في آخر السطر فسقط منها النون فرواه بعضهم الحناء
وبعضهم وانما هو الختان قلت وهذا بعيد لان مدار الدراية على تحقق الرواية
على الفاظ المشائخ لا على كتابة ما في الكتاب والله الملهم بالصواب قال في صح حديث
الخضاب بالحناء والكتم قلت كما في الشمائل للترمذي وغيره وفي رواية الطبراني
والخطيب عن ابن عمر مرفوعا سيد ريحان اهل الجنة الحناء قال ومن ذلك التختم
بالعقيق قال العقيلي لا يثبت في هذا شئ عن النبي عليه السلام قلت تقدم حديث
تختموا بالعقيق والكلام عليه ومن ذلك حديث النهي ان تقص الرؤيا على النساء
قال العقيلي لا يحفظ من وجه يثبت ومن ذلك احاديث انه لا يدخل الجنة ولد
زنى قال ابو الفرج بن الجوزي قد ورد في ذلك احاديث ليس فيها شئ يصح وهي
معارضة بقوله (ولا تزر وازرة وزر اخرى) قلت ليست معارضة لها ان صحت فانه لم يحرم

مطلب البطيخ قبل الطعام

م فضائل الديك وقد تقدم فصل ومن ذلك احاديث

الجنة لفعل ابويه بل لان النطفة الخبيثة لا تخلق منها طيب فى الغالب ولا يدخل الجنة
الا نفس طيبة فان كان فى هذا الجنس طيب دخلت الجنة وكان الحديث من
العام المخصوص وقد ورد فى ذمه انه شر الثلاثة فهو حديث حسن ومعناه صحيح
فهذا الاعتبار فان شر الابوين عارض وهذا نطفة خبيثة فشره من اصله وشر
الابوين من فعلهما انتهى وتقدم الكلام عليه فى لفظ ولد الزنى لا يدخل الجنة
واما حديث ولد الزنى شر الثلاثة فرواه احمد وابوداود بسند صحيح والحاكم
فى مستدركه والبيهقى عن ابن عباس رضى الله عنهما اذا عمل بعمل ابويه وفى النهاية
قيل هذا جاء فى رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد
الزنى شرا من والديه لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة لانه خلق من ماء الزانى
والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا
يدرى ما يفعل به فى ذنوبه **فصل** ومن ذلك حديث ليس لفاسق غيبة قال
الدارقطنى والخطيب قد ورد من طرق وهو باطل قلت رواه الطبرانى بسند
ضعيف عن معاوية بن حيدة بهذا اللفظ ويؤيده حديث اترعون عن ذكر الفاجر
ان تذكروه فاذكروه يعرفه الناس رواه الخطيب فى رواية مالك عن ابى هريرة و
فى لفظ اترعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس
رواه ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة والحكيم فى نوادر الاصول والحاكم فى الكنى والشيرازى
فى الالقاب وابن عدى والطبرانى والبيهقى والخطيب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
كذا فى الجامع الصغير وقد يستفاد هذا المعنى من قوله تعالى (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا
من ظلم) قال ومن ذلك احاديث النهى عن سب البراغيث قال العقيلى لا يصح فى البراغيث
عن النبى عليه السلام شئ قلت وهذا غريب منه فقد روى احمد والبزار والبخارى
فى الادب والطبرانى فى الدعوات عن انس ان رسول الله عليه السلام سمع رجلا
يسب برغوثا فقال لا تسبه فانه ايقظ نبيا لصلوة الفجر ومن ذلك احاديث اللعب بالشطرنج
اباحة وتحريما كلها كذب على رسول الله عليه السلام وانما يثبت فيه المنع عن
الصحابة قلت قد تقدم حديث من لعب بالشطرنج والكلام عليه ومن ذلك حديث
لا تقتل المرأة اذا ارتدت قال الدارقطنى لا يصح هذا الحديث عن رسول الله عليه السلام

(في الهامش) قوله مخصص بمعنى بالكرر — عن ابى هريرة ورواه الطبرانى والبيهقى — ليس لفاسق غيبة

قلت صح نهيه عليه السلام عن قتل النساء قال ومن ذلك حديث من اهدیت
اليه هدية وعنده جماعة فهم شركاؤه قال العقيلي لا يصح في هذا الباب شئ و
قال البخاري في صحيحه باب من اهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو احق قال
ويذكر عن ابن عباس ان جلساؤه شركاؤه ولم يصح قلت وقد تقدم الكلام عليه
في حرف الميم ومن ذلك حديث ان عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا
قال شيخنا لا يصح عن رسول الله عليه السلام قلت اراد شيخه ابن تيمية ومن ذلك
احاديث الابدال والاقطاب والاغواث والنقباء والنجباء والاوتاد كلها
باطلة عن رسول الله عليه السلام واقرب ما فيها حديث لا تسبوا اهل الشام فان
فيهم البدلاء كلما مات رجل منهم ابدل الله مكانه رجلا آخر ذكره احمد ولا يصح
ايضا فانه منقطع قلت قد وردت الاحاديث والآثار مرفوعا وموقوفا على الصحابة
الابرار والتابعين الاخيار جمعها الحافظ السيوطي في رسالة مستقلة سماها الخبر
الدال على وجود القطب والاوتاد والنجباء والابدال **فصل** ومن ذلك احاديث
المنع من رفع اليدين في الصلوة عند الركوع والرفع منه كلها باطلة لا يصح منها شئ كحديث
ابن مسعود الا اصلي بكم صلوة رسول الله عليه السلام قال فصلى فلم يرفع يديه الا
في اول مرة قال ابن المبارك قد ثبت حديث سالم عن ابيه يعني في الرفع ولم يثبت
ابن مسعود كحديث الآخر صليت مع رسول الله عليه السلام وابي بكر وعمر فلم يرفعوا
الا عند افتتاح الصلوة وهو منقطع لا يصح قلت حديث ابن مسعود رواه ابو داود
والترمذي قال الترمذي حديث حسن واخرجه النسائي عن ابن المبارك بسندهما
فما نقل عن ابن المبارك غير ضائر بعد ما ثبت بالطريق التي ذكرناها ومناظرة الاوزاعي
مع الامام ابي حنيفة رحمه الله مشهودة وروى الطحاوي ثم البيهقي بسند صحيح عن
الاسود قال رايت عمر بن الخطاب رفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود وروى الطحاوي
ان عليا رفع يديه في اول التكبير ثم لم يعد قال وحديث يزيد بن ابي زياد عن ابي
ليلى عن البراء ان رسول الله عليه السلام كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه الى قريب
اذنيه ثم لا يعود قال الشافعي ذهب بعض الناس الى تغليط يزيد وقال الامام احمد
هذا حديث واه قلت اذا ثبت من طرق اخرى لا يضر ضعف هذا بل يصلح للتقوي قال

احاديث الابدال والاقطاب

القطب والاوتاد والنجباء والابدال

رفع اليدين في الصلوة عند الركوع والرفع منه

وحديث وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس وعن نافع
عن ابن عمر قالا قال رسول الله عليه السلام يرفع الايدى عند سبع مواطن عند
افتتاح الصلوة واستقبال القبلة والصفا والمروة والموقفين والجمرتين لا يصح رفعه والصحيح
رفعه عن ابن عمر وابن عباس قلت وعلى تقدير عدم صحة رفعه يكفينا صحة وقفه
لا سيما وهو في حكم المرفوع اذ لا يقال مثل هذا من قبل الراى كيف وقد روى الطبراني
بسنده عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن المقسم عن ابن عباس عنه عليه السلام لا يرفع
الايدى الا في سبع مواطن حين يفتتح الصلوة وحين يدخل المسجد الحرام فينظر الى البيت
وحين يقوم على الصفا والمروة وحين يقف مع الناس عشية عرفة وبجمع والمقامين
حين يرمى الجمرة وذكره البخاري معلقا في كتابه المفرد في رفع اليدين فقال وقال وكيع
عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عنه عليه السلام لا يرفع الايدى
الا في سبع مواطن في افتتاح الصلوة واستقبال الكعبة وعلى الصفا والمروة وبعرفات
وبجمع وفي المقامين عند الجمرتين قال وحديث اورده البيهقي في الخلافيات من
رواية عبد الله بن عون الخزاز حدثنا مالك عن الزهري عن سالم عن ابيه
ان النبي عليه السلام كان يرفع يديه ثم لا يعود قلت وقد صح عنه خلاف ذلك
فيحمل على نسخ الاول فما سخف قول ابن القيم من تم رويج الحديث على بعد نشهد
بالله انه موضوع مدفوع قال وحديث ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرفع يديه في اول الصلوة ثم لم يرفعهما هو موضوع قلت هذا مدفوع بانه يوافق
ما ثبت عن ابن مسعود وغيره فالحكم المطلق بوضعه من غير علة في سنده غير مسموع
قال وحديث وضعه محمد بن عكاشة الكرماني عن انس موقوفا من رفع يديه
في الركوع فلا صلوة له قبحه الله واضعه قلت ولو صح يحمل على انه لا صلوة كاملة له فصل
ومن ذلك حديث ان الناس يوم القيمة يدعون بامهاتهم لا باباتهم هو باطل
قلت قال محمد بن كعب بامامهم جمع ام قيل بامهاتهم قيل وفيه ثلاثة اوجه من الحكمة احدها
لاجل عيسى عليه السلام الثاني لشرف الحسن والحسين الثالث لئلا يفتضح اولاد
الزنى ذكره البغوي في تفسيره معالم التنزيل قالوا الاحاديث الصحيحة ثم باب يدعى
الناس يوم القيمة باباتهم ثم ذكر حديث ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر

يرفع الايدى الا في سبع مواطن الخ

[illegible] في صحيحه

غدرته يقال هذه غدرة فلان بن فلان وفي الباب احاديث غير ذلك قلت
ويمكن الجمع باختلاف المواقف والله سبحانه اعلم فصل ومن ذلك حضر رسول
الله صلى الله عليه وسلم سماعا ورقص حتى شق قميصه فلعن الله واضعه ما
اجرأه على الكذب وحديث لواحسن احدكم ظنه بحجر لنفعه هو من وضع المشركين
عباد الاوثان انتهى وقد تقدم وحديث اتخذوا مع الفقراء ايادي فان لهم
دولة يوم القيمة موضوع قلت ليس كذلك كما تقدم وحديث من عشق
فعف وكتم ومات فهو شهيد موضوع قلت ليس كذلك كما سبق وحديث من
اكل مع مغفور له غفر له موضوع قلت وهو كذلك كما تقدم قال في غاية ما روى
فيه انه منام رآه بعض الناس قلت رؤيا المنام لاعبرة بها في اثبات الحديث
عنه عليه السلام وحديث من قص اظفاره مخالفا لم ير في عينيه رمدا
من اقبح الموضوعات قلت قد تقدم وحديث اذا دعت احدكم امه وهو
في الصلوة فليجب واذا دعاه ابوه فلايجب يرويه عبد العزيز بن ابان القريشي
الاموي قال البخاري تركوه وقال ابن معين وغيره كذاب روى احاديث موضوعة
وحديث جابر في التشهد وفي اوله بسم الله التحيات الله يرويه حميد بن
الربيع عن ابي عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عنه قال ابن معين حميد
هذا كذاب وقال النسائي ليس بشئ قلت هذا يقتضي ضعفه لا وضعه كيف
وقد رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن ابن الزبير مرفوعا بسم الله وبالله خير
الاسماء التحيات الله الحديث ذكره العلامة الجزري في الحصن مع التزام
ان يكون جميع ما فيه صحيحا

سنه ۱۳۰۲ هجريه — سنه ۱۸۸۵ ع

الحمد لله والمنة كه تمام شد كتاب موضوعات كبير تصنيف ملا علي بن محمد سلطان القاري الهروي الفقيه
الحنفي رحمة الله عليه وى جامع علوم عقليه ونقليه بود در شهر هرات متولد شده وبسوى مكه رحلت
كرده واز احمد بن حجر الهيتمي المكي اخذ نموده صاحب تصانيف كثيره است منها مرقات شرح المشكوة
وشرح مسند امام اعظم وشرح موطا امام محمد وزين العلم شرح عين العلم وشرح فقه اكبر
وشرح شفاء وشرح شمائل وشرح على شرح النخبه وقاموس را تلخيص كرده ناموس نام نهاده
وغيرها وفات او در سنه ۱۰۱۴ يكهزار وچارده واقع شده اللهم ارحمه ولمن قال آمين فقير اسد عفي عنه

بقلم محمد الدين ساكن كيديا نواله عفي عنه

فہرست بعض مطالب کتاب موضوعات کبیر ملا علی قاری حنفی علیہ رحمۃ اللہ